النهار نيوز

رئيس مجلس الإدارة
د. يحيى عبد القادر عبد الله

رئيس التحرير
جـودة أبوالنـور

www.alnahar.news

العدد 1 | الأحد ١٢ يوليو 2020 | ٢١ من ذى القعدة ١٤٤١هـ | 16 صفحة | ثلاثة جنيهات

عدد خاص عن معجزة إنقاذ مصر

6 سنوات سمان من الإنجازات

6 سنوات سمان من الإنجازات

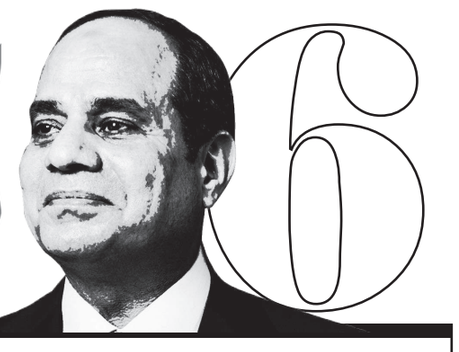

قالوا

نهنىء الرئيس بالانجازات التي تحققت فى الفترة الأخيرة بما فى ذلك الحفاظ على الوحدة الوطنية فى مصر

شي جين بنج
الرئيس الصيني

محافظ جنوب سيناء فى حوار الانجازات مع « النهار نيوز»

عودة السياحة بشرم الشيخ مرهون باجتياز الفنادق شروط السلامة

نجحنا في القضاء علي العشوائيات باقامة مشروعات التنمية المتكاملة

اقمنا فصول لجامعتي الازهر والسويس وقضينا علي مشكلة التسرب من التعليم الجامعي

تغلبنا على ندرة المياه بحفر 265 بئر مياة جديدة للزراعة

شهدت محافظة جنوب سيناء خلال السنوات القليلة الماضية طفرة غير مسبوقة من خلال اقامة مشروعات تنموية عملاقة لما تكن موجوده قبل الست سنوات الماضية وبالطبع هذه المشروعات واجهت بعض المعوقات حتي تم التغلب عليها لتظهر هذه المشروعات الي النور .. للتعرف عليها كان لنا هذا الحوار مع اللواء خالد فوده محافظ جنوب سيناء

اللواء خالد فودة يتحدث إلى الزميل هانى الأسمر

خالد فودة: ما فعله الرئيس فى الطرق طفرة غير مسبوقة

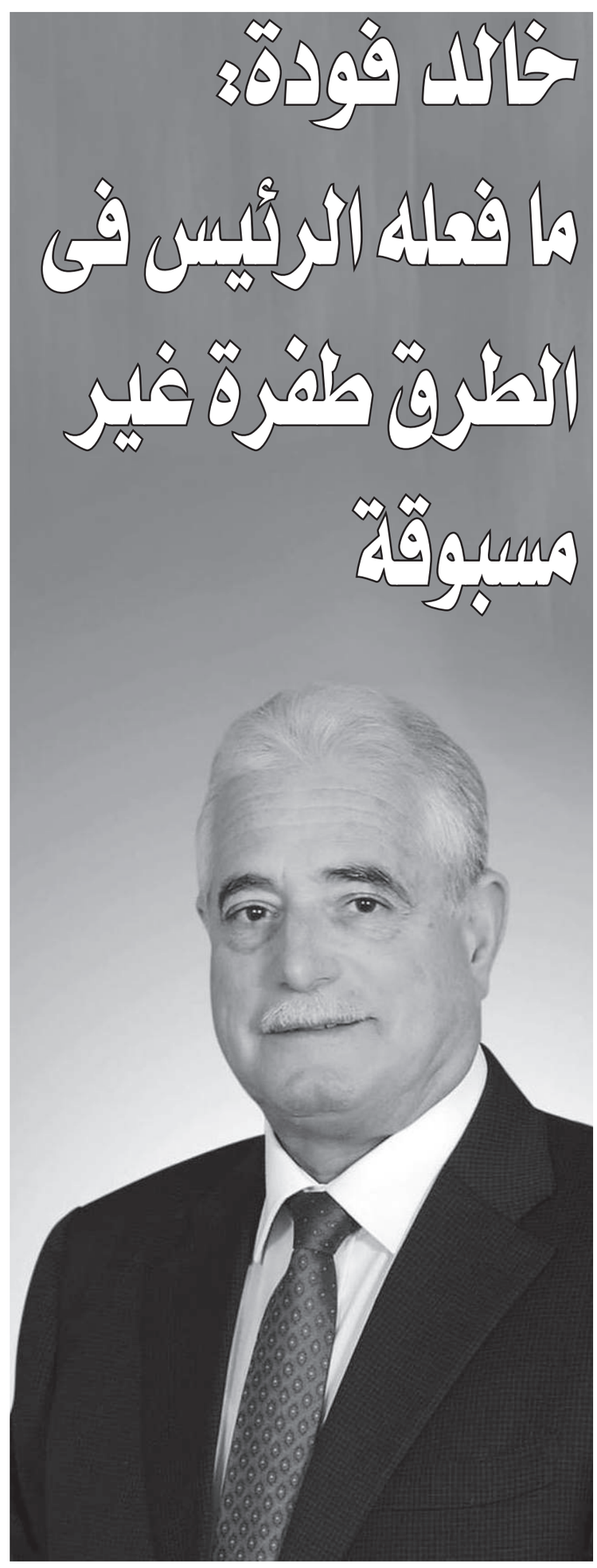

أجرى الحوار:
هانى الأسمر

معروف لدي الجميع ان شرم الشيخ اصبحت قبلة السياحة فى العالم ماذا عن عودة السياحة فى ظل مخاوف فىروس كورونا ؟

ـ جنوب سيناء خاليه تماما من المصابين بفىروس كورونا ومن يكتشف اصابته حديثا يتم احالته فورا الي مستشفى الحجر الصحي خارج المحافظة ما دفعنا بالتعاون مع وزارة السياحية وغرفة المنشآت الفندقيه للتفكير فى عودة السياحية منتصف مايو الجاري لكن بربع الطاقة الاستيعابيه للفنادق علي ان تزيد الطاقة الاستيعابية الـي ٥٠ ٪ فـى أول يونيه لكن مع اتخاذ كافة اجرءات السلامة الصحيه للرواد وعلي الفنادق الراغبه فى التشغيل التقدم بطلب لاجراء أعمال المراجعة والتفتيش وفقا لمعايير السلامة الصحيه التي تم تعميمها علي الفنادق من قبل غرفة المنشآت الفندقية وفى حالة اجتياز الفندق عملية المراجعه تصدر له شهادة سلامة صحية .

ورغم ما يواجه العالم من تفشي للفىروس نسعي لتطوير مدينة شرم الشيخ لتصبح قبلة السياحه بما يواكب العصر فكان لزامًا علينا الاسراع فى أعمال تطوير ميناء شرم الشيخ البحري من خلال الانتهاء من انشاء قزق ميكانيكي يضم ورش لصيانة المراكب السياحية واليخوت ويعد تطوير ميناء شرم الشيخ البحري اضافة كبيرة لمدينة السلام بما يضمن سرعة الانتهاء من اعمال صيانة مراكب ويخوت النزهه البحرية ولا يؤثر علي العماله فى هذا المجال الهام الذي يفد اليه السياح من كل دول العالم .

ويأتي ذلك فى اطار خطة الدولة وتوجيهات القيادة السياسية للنهوض بصناعة النقل البحرى بصفة عامة وتطوير وتحديث الموانى المصرية بصفة خاصة وجهود وزارة النقل المستمرة لتحديث الخدمات بالموانى البحرية واضافة خدمات جديدة تعتبر قيمة مضافة للموانى المصرية للاستفادة من الموانى والسواحل البحرية على امتداد البحرين الاحمر والمتوسط لذلك تم الأنتهاء من أنشاء قزق لصيانة واصلاح السفن واليخوت البحري داخل ميناء شرم الشيخ البحري بتكلفة بلغت ٥٨ مليون جنيه ويكفى ويكفى القزق لاستيعاب ٤٠٠ يخت سنوى وذلك تنفىذا لتعليمات وزير النقل بتوفىر متطلبات اليخوت والسفن السياحية من اعمال الصيانة والاصلاح بمنطقة شرم الشيخ و جنوب سيناء مما يعمل على تنشيط وزيادة حركة سياحة اليخوت التي تفد الي المدينة من مختلف دول العالم .

وأضاف المحافظ أن المشروع تضمن انشاء عدد (٢) سقالة بطول ٤٥ متر ورصيف بحرى بطول ٣٥ متر طولى وغاطس ٥ متر مزود بمساحة خلفىة ٨ الاف متر مربع مجهزة بكامل الخدمات والمرافق والمبانى الادارية والخدمية ومن المنتظر ان يسترد العائد المالى خلال خمس سنوات ويزيد دخل الهيئة بقيمة تتراوح من ٨ مليون الى ١٠ مليون جنيه سنويا .

. ماهي ابرز المشروعات التي تقام علي أرض الفىروز وماهي المعوقات التي واجهتكم قبل اقامتها

ـ جنوب سيناء لم يكن بها مشروعات تنمويه عملاقة قبل السنوات الماضية وأذكر منها أن أهالي المحافظة كانوا يتغلبون علي نقص الخضر والفاكهه باستيرادها من المحافظات المجاورة مايزيد من سعرها الي الضعف اذا ما تم مقارنتها بأسعار الخضر والفاكهه بالمحافظات القريبه من جنوب سيناء كما فوجئت بوجود احتكار للخضروات والفاكهة من قبل بعض التجار حيث كان يتحكم فى بيع الخضروات والفاكهه تاجر واحد فقط او علي الاكثر تاجرين هما الموردين الاساسيين لصغار التجار لذلك قررت القضاء علي الممارسات الاحتكاريه لتجار الخضروات وأن تكون طور سيناء سلة غذاء المحافظة من خلال اشراك عدد من المستثمرين الزراعيين فى التنمية الزراعية وتم زراعة مساحة ٣١ ألف فدان علي مستوي المحافظة , وتتركز فى منطقة سهل القاع شمال طور سيناء وحدها مساحة ١٠٠ ألف فدان وقد تم تخصيص مساحة ٢٠ ألف فدان ضمن المشروع القومي للرئيس السيسي لزراعة مليون ونصف المليون فدان وذلك اعتمادًا علي الري باستخدام المياة الجوفىة بالمنطقة .. وقمنا بالسماح للمستثمرين الزراعيين باقامة شوادر ومنافذ بيع فى مختلف انحاء العاصمة طور سيناء لعمل نوع من المنافسات بين التجار وبالتالي انخفضت اسعار الخضر والفاكهه تباعا بحيث لم تختلف كثيرا عن اسعارها بالقاهرة .

ومن أشهر الزراعات التي تمت بالمنطقة الزيتون والتين والنخيل والعنب والرمان والقذمح والشعير بالاضافة الي كافة أنواع محاصيل الخضر وبلغت اجمالي مساحات الأراضي المنزرعة ٢١ الف و٢٠٥ فدان وتم زيادتها لتصل الي ٣١ الف فدان خلال العام الجاري بزيادة بلغت ١٠ آلاف و٢٠٥ فدان ولم يتم الوقوف أمام هذه المساحات بل سيتم مضاعفتها فى مدن رأس سدر وطور سيناء وسانت كاترين .

. اهالي جنوب سيناء كانوا يعانون التسرب من التعليم بسبب عدم وجود تعليم جامعي هل تغلبتم علي هذه المشكلة ؟

ـ التعليم الجامعي لم يعد مشكلة لابناء المحافظة خاصة بعد فتح فصول لعدد من كليات جامعة السويس وجامعة الازهر فى طور سيناء ولا يخفى عليك انه يقام حاليا ٣ أفرع لجامعة الملك سلمان بجنوب سيناء وقد تم الاتفاق مع وزير التعليم العالي الدكتور خالد عبد الغفار , خلال زيارته السابقه لجامعة الملك سلمان ,علي زيادة أعداد الكليات , بفرع الجامعة بشرم الشيخ , حيث يجري حاليًا , انشاء كليه للهندسه المعماريه , وكليه للحاسبات والمعلومات , وكليه للتربيه الرياضيه , لاستغلال الصروح الرياضيه , التى اقيمت بشرم الشيخ , ابرزها المدينة الشبابيه ومضمار وناد الهجن والفروسيه , حيث كان مقررًا انشاء كليتين , بفرع الجامعه , فى شرم الشيخ , هما السياحيه والفنادق , والالسن , لكن رأينا ان شرم الشيخ تستحق , وجود جامعه كامله , لتصبح رائده , فى مجال التعليم الاستثماري والسياحه التعليميه , نظرًا لجوها الرائع , وعدم وجود تلوث , بما يضمن , ان تكون الجامعه قبلة الدارسين من داخل مصر وخارجها .

أوضح المحافظ , أن الجامعة تقام علي مساحة ٢٠٠ فدان , وتضم المرحلة الاولي ٩ كليات , ومكتبات كبري و٢٥ مبني , لاسكان اعضاء هيئة التدريس والطلاب وملاعب تنس واسكواش واستاد رياضي وصالات للالعاب الرياضيه متعددة الاغراض بما يدعم السياحه التعليميه بشكل كبير , دون الاعتماد علي منتج سياحي او سوق سياحي واحد , خاصة ان الجامعه تستقبل الطلاب , من كل الدول العربيه خاصة المجاوره لجنوب سيناء بصفة خاصة ومصر بصفة عامة .

لفت المحافظ , انه روعي فى تصميم الجامعه ,ان يكون سكن الطلاب , سكن فندقي مميز , علي أعلي مستوي , لاستضافة أسر الطلاب , سواء المصريين , أو من مختلف الدول العربيه .

ويشمل موقع الجامعه فى شرم الشيخ , ٥ كليات , هي السياحه والفنادق , واللغات والترجمه , والتربيه الرياضيه , والحاسبات والمعلومات , والهندسه المعماريه , بالاضافة الي فندق تعليمي , وسكن مميز , لأعضاء هيئة التدريس , ومكتبه مركزيه وملاعب.

كما يشمل موقع الجامعه فى طور سيناء , انشاء كلية الصناعات التكنولوجيه , وكلية الهندسه , وكلية علوم البحار , ومبني الادارة , وقاعة للمؤتمرات , ومكتبه مركزيه , وقاعة للالعاب الرياضيه , وسكن للطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس كمرحلة اولي , وتشمل المرحله الثانيه انشاء , كليتي الطب والصيدله ومستشفى جامعي تعليمي .

ويشمل موقع الجامعه فى رأس سدر فى مرحلته الأولي , مبني الادارة والمكتبه , وكلية الزراعه , ومبني الفصول الدراسيه , وسكن اعضاء هيئة التدريس والطلاب , وتشمل المرحله الثانيه انشاء كلية العلوم الادراية .

. وماذا عن مشروعات التنمية المتكاملة لأهالي سيناء خاصة انها كانت تواجه مشكلات كبيرة بسبب ندرة المياة الصالحه للزراعة ؟

ـ مشروعات التنمية المتكاملة قبل اقامتها واجهت بعض المشكلات أبرزها ندرة المياه التي كانت تعاني منها المحافظة ونجحنا فى حفر ٢٦٥ بئر مياة جديدة للزراعة بمختلف وديان المحافظة بالاعتماد علي المياة الجوفىة لمشروع التنمية المتكاملة واستخدامنا ابار المياه المالحه فى الاستزراع السمكي لتوفىر البروتين الحيواني وأؤكد لك أنه تم الانتهاء من انشاء مشروع التنمية المتكاملة لأهالي الوديان والتجمعات البدوية لعدد ١٤ تجمع بدوي بمساحة ٧٦٠ فدان بقيمة ١٢٩ مليون جنية تضم زراعة ٢٦٥ فدان خضر وفاكهة واقامة ١٢٠ صوبة زراعية و٦ مزارع سمكية باستخدام مياة الابار المالحة والتي تصلح للاستزراع السمكي تنتج المزرعة ٥٠ طن سنويًا .

. جنوب سيناء كانت تعاني عجزا فى مياة الشرب كيف تغلبتم علي هذه المشكلة ؟

ـ بالفعل كانت المحافظة تعاني ندرة المياة حيث تغلبنا عليها باقامة مشروعات محطات التحليه وحفر عدد من الابار وأذكر أنه تم الانتهاء من اقامة محطة تحلية مياة البحر بمدينة طور سيناء بطاقة انتاجية بلغت ٣٠ ألف متر مكعب تضم ٦ وحدات تحلية وتنتج كل وحدة ٥ آلاف متر مكعب يومي بتكلفة ٥٥٤ مليون جنية .

وأعلن المحافظ أنه يجري الآن اقامة ٨ محطات تحلية مياة بمدن رأس سدر أبوزنيمة أبورديس شرم الشيخ ونبق ودهب ونويبع وطابا علي ان يتم افتتاحها رسميًا فى عام ٢٠٢٢ بتكلفة تقديرية تبلغ ٢ مليار و٦٤٠ مليون جنية لتوفىر مياة الشرب بعد الزيادة المطردة فى اعداد السكان بمختلف مدن المحافظة .

. مدينة سانت كاترين هي الوحيدة علي مستوي الجمهورية فى انتاج تقاوي بنجر السكر ومع ذلك لم يتم التوسع فى زراعة مساحات كبيرة فما السبب ؟

بالفعل نجحت المحافظة فى انتاج اول سلالة من تقاوي بنجر السكر تحت الظروف الطبيعية لمدينة سانت كاترين ويعد مشروع انتاج بذور تقاوي بنجر السكر أحد أبرز مشروعات الاكتفاء الذاتي والامن القومي ويحد من استيراد تقاوي بنجر السكر من الخارج ومن ثم يحقق الاكتفاء الذاتي من محصول السكر ويوفر العديد من فرص العمل للشباب بالطرق المباشره وغير المباشره وتلاحظ أن اتجاه الدولة بدأ فى التوسع بزراعة بنجر السكر لتغطية الفجوة مابين استهلاك السكر وإنتاجه والتي تصل فى بعض السنوات إلى مليون طن سكر تستورد من الخارج حيث لايمكن التوسع الأفقي فى زراعة محصول القصب نظراً لاحتياجاته المائية العالية حيث تتراوح مساحة زراعة محصول بنجر السكر من ١٨٠ الي ٢٥٠ الف فدان علي مستوي الجمهورية .

ونظرا لاهمية مشروع انتاج وتربية تقاوي بنجر السكر فى سانت كاترين فقد وافق الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء فى ١٧ يونيه من العام الماضي علي تخصيص مساحة ٨٥٠٠ متر مربع لاقامة اول محطة بحثية لتربية وانتاج تقاوي وبذور بنجر السكر بمدينة سانت كاترين وتعد المحطة هي الاولي علي مستوي الجمهورية لانتاج التقاوي مشيرا الي ان موافقة مجلس الوزراء ووزارة الزراعة علي تخصيص قطعة الارض بمدينة سانت كاترين جاءت لملائمة مناخها وبيئتها لانتاج التقاوي للحد من استيرادها من الخارج بتكلفة كبيرة ما سيوفر العديد من فرص العمل لدي الشباب بطريقة مباشرة وغير مباشرة ويحقق الاكتفاء الذاتي من بذور وتقاوي بنجر السكر .

ولفت انه منذ تخصيص مساحة الارض لاقامة محطة بحوث لانتاج التقاوي منذ اكثر من ٩ اشهر ونحن فى انتظار قيام معهد بحوث المحاصيل السكريه لاستلام المساحة المخصصة لاقامة المحطة .

. من وجهة نظرك هل نجحتم فى القضاء علي العشوائيات خاصة فى التجمعات البدوية فى عمق الصحراء ؟

ـ صمت المحافظ قليلا ورد مبتسمًا بالفعل نجحنا فى القضاء علي العشوائيات بمختلف مدن المحافظة وتستطيع ان ترصد ذلك بعينك من خلال تطوير وانشاء ٧ تجمعات بدوية جديدة تشمل مدن سانت كاترين وطور سيناء ورأس سدر باضافة مشروعات زراعية وابار مياة وملاعب وتمهيد ورصف الطرق واقامة مشروعات مناحل لانتاج عسل النحل باجمالي تكلفة ٦٥ مليون دولار ففى مدينة رأس سدر يجري انشاء ٤ تجمعات بدوية جديدة ابرزهم تجمع بدوي الحمة بلغت نسبة التنفىذ ٧٥ ٪ ووادي أبوجعدة بنسبة تنفىذ ٤٠ ٪ وتجمع السحيمي بنسبة تنفىذ ٧٠ ٪ وتجمع بدوي النهايات بنسبة تنفىذ ٧٠٪ .

وفى طور سيناء يجري انشاء تجمع بدوي اسلا وعريق بنسبة تنفىذ ٧٠٪ وسهل القاع بنسبة تنفىذ ٦٠ ٪ وفى مدينة سانت كاترين يجري انشاء تجمع بدوي السعال بنسبة تنفىذ ٦٥ ٪ باجمالي مساحة ٥٥١٠ فدان وتهدف اعمال التطوير وانشاء التجمعات الجديدة الي خلق مجتمعات زراعية جديدة ضمن مشروع حياة كريمة للمواطنين واتاحة فرص عمل حقيقية لاهالي التجمعات البدوية .

. كيف تغلبتم علي حوادث السير خاصة وان جنوب سيناء كانت لا يمر شهر الا ووقعت حوادث عديدة بمختلف الطرق ؟

ـ بالفعل كانت جنوب سيناء أحد المحافظات التي يقع علي طرقها حوادث داميه لذلك كانت توجيهات الرئيس السيسي بإحداث طفرة غير مسبوقه فى قطاع الطرق من خلال فتح محاور جديدة بإعتبار أن الطرق شريان الحياة ما يسهم فى ارتفاع معدلات التنمية وزيادة حركة العمران بتكلفة بلغت ٩ مليار و١٦٢ مليون و٥٥٦ الف جنيه.

ولفت المحافظ إلي أنه تم الأنتهاء من تطوير ورفع كفاءة وازدواج الطريق الدولي من عيون موسي بمحافظة السويس وحتي شرم الشيخ مرورًا بمدن المحافظة بطول ٣٣٤ كيلو متر وعرض ٦٨ متر والطريق عبارة عن إتجاهين كل إتجاه ٣ حارات والإنتهاء وتطوير ورفع كفاءة وتوسعة طريق وادي وتير بطول ١٠٢ كيلو متر .

وأضاف المحافظ انه تم الانتهاء من تطوير ورفع كفاءة وترميم واعادة رصف طريق طابا ـ النقب بطول ٢٨ كيلو متر وتنفىذ أعمال تقوية وتوسعة وتغطية طريق نويبع ـ طابا بطول ٦٠ كيلومتر وتطوير ورفع كفاءة وازدواج طريق دهب ـ نويبع بطول ٧٥ كيلومتر ليصبح إتجاهين بتكلفة اجمالية بلغت ٥٧٦ مليون جنيه .

بالاضافة الي رفع كفاءة الطرق الداخليه بمدن شرم الشيخ –الطور – سانت كاترين – دهب باجمالي تكلفة ٥٨١ مليون جنيه وتم الانتهاء من رصف الطرق الداخلية بمدن رأس سدر وأبوزنيمه وأبورديس ونويبع وطابا وسانت كاترين بإجمالي تكلفة ٣٠ مليون و٤٤ ألف جنيه لتسهيل الحركة الداخليه للمواطنين .

. هل نجحتم فى ايجاد حلول للصرف الصحي خاصة فى المناطق المحرومة ؟

ـ بالفعل كانت هناك مشكلات فى قطاع الصرف الصحي وهناك بعض المناطق كانت محرومة من الخدمات حتي تم الانتهاء من مشروع توسعات الصرف الصحي وخدمة المناطق المحرومة بطور سيناء ويضم المشروع ٣ محطات رفع وشبكات صرف وخطوط طرد باجمالي طول ٣٢ الف متر ومحطة معالجة لمياة الصرف الصحي باجمالي طاقة ١٠ آلاف متر مكعب يومي بتكلفة اجمالية ١٨٢ مليون جنية وتهدف الي توصيل خدمات الصرف الصحي لاحياء الطور الجديدة ومشروع الاسكان الاجتماعي علاوة علي التخلص الامن لمياة الصرف الصحي كما تم الانتهاء من اقامة محطة محطة صرف الرويسات ومحطة الصرف الصحي باسكان العاملين فى شرم الشيخ بتكلفة ٧٠ مليون جنية وانشاء محطة رفع صرف صحي بتكلفة ٢٤ مليون جنيه بقرية الجبيل لخدمة الانشاءات الجديدة التي تقام حاليا بقرية الجبيل .

. كان مواطنو التجمعات يواجهون مشكلة فى التيار الكهربائي كيف أستطعتم معالجتها ؟

ـ تم الاهتمام بانارة التجمعات البدويه البعيدة عن العمران وربطها علي شبكة الكهرباء الموحدة وانارتها ٢٤ ساعه بدلا من انارتها بماكينات الديزل ٤ ساعات فضلا عن توصيل التيار الكهربائي للمشروعات القوميه حيث تم الانتهاء من توصيل التيار الكهربائي لتجمعات الرينا والنهايات برأس سدر والبير والشيخ عمرو وكل المشروعات بالمنطقة من الشبكة الموحده وتغذيتها بالتيار الكهربائي لتعمل علي مدار ٢٤ ساعه بدلًا من عملها بماكينات الديزل بتكلفة ١٥ مليون جنيه .

وتوصيل التيار الكهربائي لتجمعات الشرفا الشرقيه والغربيه ومندر وسبيته ومنحر الناقه وأبوطليحات والعدوة ١و٢ بشرم الشيخ من الشبكة القوميه الموحده وتغذيتها بالتيار الكهربائي للعمل ٢٤ ساعه بتكلفة ٣٠ مليون جنيه .

كما تم ربط سانت كاترين وقرية وادي فىران بابورديس بالشبكة الموحده وتوصيل التيار الكهربائي للتجمعات البدويه الواقعه بين مدينتي ابورديس وسانت كاترين واانارتها بتكلفة ٣٥ مليون جنيه.

. تكدس المعتمرين وحجاج البر والشاحنات فى ميناء نويبع قبل ٩ سنوات كيف قضيتم علي هذا التكدس ؟

ـ الحمد لله لم يحدث ان واجهنا تكدس فى ميناء نويبع خلال فترة قيادتي للمحافظة ولذا سبب حيث تم الانتهاء من تطوير ساحة الشاحنات بميناء نويبع البحري البالغ مساحته ٧٥٠٠ متر مربع وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنيه بتكلفة مبدئيه تبلغ ٥ ملايين جنيه , يشمل التطوير اقامة مظلات للشاحنات ومسجد صغير واحلال وتجديد دورات المياه .

كنا نسمع عن اهمال اهالي سيناء وتوطينهم فى مكان اقامتهم ماذا عن تنمية التجمعات البدويه البعيدة عن العمران ؟

ـ نعم كان هناك مشكلة فى عدم تنمية التجمعات البدوية البعيدة عن العمران لذلك اضفنا كل ماهو جديد لتوطين أهالي سيناء كلا فى مكان اقامته حيث تم تطوير ٥ قري وتجمعات بدويه ضمن القري الاكثر احتياجًا هم قرية الوادي بطور سيناء وتجمع بدوي وادي النسرين بأبورديس والسعال بسانت كاترين وقرية رأس مسله برأس سدر وقرية غرندل بأبوزنيمه تشمل المرافق من مياه وصرف صحي ورصف طرق وكهرباء بتكلفة ٢٢٠ مليون جنيه ضمن مشروع تطوير ٢٥ قريه علي مستوي الجمهوريه بما يضمن استقرار الاسر بالقري والتجمعات البدويه.

وتم الانتهاء من تغذيه قرية الرمله بأبوزنيمه بالكهرباء وربطها علي شبكة الكهرباء الموحده بدلا من عملها بالديزل فضلًا عن انارة ١٦ تجمع بدوي تابع لقرية الرمله باب وزنيمه بتكلفة ٧٥ مليون جنيه وانشاء طريق يربط بين تجمع بدوي وادي مكتب وتجمع ابوغراقد بطول ١٤ كيلو بتكلفة ٣٠ مليون جنيه ليخدم ٣ تجمعات بدويه واقامة ٤ مزارع تنميه متكامله .

كما تم الانتهاء من إنشاء ٦٠ بيت بدوي بقرية الجبيل التابعه للعاصمة طور سيناء تبلغ مساحة البيت الواحد ١٤٠ متر مربع عبارة عن ٣ غرف وصالة وحمام وحوش لاستخدامات البدو فى تربية الحيوانات بتكلفة ٢٨ مليون جنيه بتمويل من جهاز تعمير سيناء وبدء المرحلة الثانيه لاعادة تأهيل الطرق الداخليه لمدينة دهب بطول ٤,٥ كيلو متر بتكلفة ١٧ مليون جنيه عبارة عن اعادة رصف الطرق واعمال حماية جوانب الطرق واستكمال المرحلة الثانيه من مشروع مزارع ٣٠ يونيو السمكيه والتي تضم ٨ احواض سمكيه بمساحة ٥ الاف متر مسطح للحوض الواحد بطاقة انتاجيه تبلغ ١٢٠ طن من اسماك البوري والبلطي بتكلفة بالاضافة الي صوبتين زراعيتين بمساحة فدان لكل صوبه تنتج ٣٠ طن خضروات فضلا الي زراعة ٤ آلاف نخلة تمر بتكلفة بلغت ٤٠ مليون جنيه .

واعادة تأهيل مبني المديرية الماليه بطور سيناء بتكلفة ٥ ملايين جنيه عبارة عن احلال وتجديد واعمال دهانات وسباكه واعادة تأهيل مبني الانتاج الحرفى بتكلفة مليوني ونصف المليون جنيه .

وتم إعداد مقايسات لتطوير ٥ مجازر بمدن رأس سدر وأبورديس وابوزنيمه ودهب ونويبع لتتحول الي مجازر تعمل آليًا لتكون مطابقه للشروط الصحيه والبيئيه باستخدام افضل الوسائل للتخلص من المخلفات بالطرق الصحيحه وذلك من خلال بروتوكول تعاون بين وزارة التنميه المحليه والجهاز المركزي للتعمير مع اعداد مقايسات لتوصيل التيار الكهربائي لوادي النسرين التابع لمدينة أبورديس عبارة عن مد كابلات ضغط متوسط بطول ٧ كيلومتر بتكلفة ١٥ مليون جنيه كمرحله اولي

واجهنا نقص مياه الشرب باقامة محطات تحلية بتكلفة تتجاوز المليار جنيه

اقمنا3 محطات رفع وشبكات صرف وخطوط طرد بتكلفة اجمالية 182 مليون جنية

طورنا 5 قري وتجمع بدوي لتوطين اهالي المحافظة بتكلفة 220 مليون جنيه بما يضمن استقرار الاسر بالقري والتجمعات البدويه

6 سنوات سمان من الإنجازات

قالوا

الرئيس السيسي يقود دولته نحو مستقبل شامل وأحدث تطورات واضحة فى الدولة المصرية داخليا وخارجيا

دونالد ترمب رئيس الولايات المتحدة الامريكية

د. يحيى عبد القادر عبد الله يكتب:

yehia@alnahar.news

الرئيس والإنجازات والمصريون

سلام لمن وهب لمصر وشعبها الحياة.. سلام على من حملوا أرواحهم على أكفهم دفاعاً عن هذا الوطن..سلام لمن قرروا البناء والتعمير وأعطوا ظهورهم للمخربين ودعاة الدم.

إنها بحق أيام خالدة نحتفل فيها معاً بميلاد مصر الجديدة، ونرصد بالكلمة والصور حجم ما تحقق من إنجاز، ومن أجل ذلك كله تتزين «النهار نيوز»فى هذا العدد الخاص وتحتفل مع شعب مصر بمرور ٦ سنوات على تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى مسئولية رئاسة مصر، ومن منطق الأمور أن انقضاء الفترات الزمنية المتعاقبة من حكم الرؤساء والزعماء ينظر إليها المراقبون والمحللون والدارسون والمهتمون نظرة تقيمية مفادها ماذا أنجز الرئيس أو الزعيم، وتستند إلى الأرقام والإحصاءات، وغيرها من المؤشرات المادية النمطية المتعارف عليها،إلا أن الحالة المصرية وما شهدته من إنجازات ضخمة متنوعة تم رصدها من قبل المهتمين بالشأن المصرىالداخلىوالخارجى على مدار ٦ سنوات تؤكد بما لايدع مجالاً للشك أن هذه الفترة قصيرة جداً قياساً بحجم الإنجازات؛ ما استوقفنىفى هذا السياق، وأسس لدىَّ قناعة مؤكدة أن السبب الرئيسى وراء ذلك إنما يعود إلى «رؤية الرئيس»فى ضوء توقعاته وما يطمح إليه: ماذا نريد أن ننجزه؟ وما الأولويات؟ وما العوائد؟ وما المدخلات؟ وما المخرجات؟

واستمرت التساؤلات تترى، وأنا أستحضر عبارته الشهيرة فى بداية توليه المسئولية «مصر أم الدنيا وهتبقى قد الدنيا»، فكانت تلك العبارة هى المفتاح للوصول إلى «رؤية الرئيس»،فىما يتعلق بالإنجازات المطلوب تحقيقها لمصر،إنها حلم الرئيس لما يريده لمصر الدولة والإقليم والشعب الذى يعيش على هذا الإقليم الذى يتميز بعبقرية الزمان والمكان فىالوادى والدلتا فى تفاعل فريد من نوعه على هذه الأرض المباركة.

باستدعاء كلمات وتصريحات الرئيس السيسىفىجميع المناسبات والفعاليات طوال السنوات الست المنصرمة؛ يتضح حرصه على ترديد كلمة «المصريين» بصورة مستمرة وتوجيه الخطاب لهم مراعياً لرغباتهم ومصالحهم، ومدركاً لمدى اعتبارهم جزءاً من الحلم المصرى المستهدف بشتى أنواع الإنجازات.

«المصريين» هم المحور الأساسى الذى يستند إليه فكر ورؤية الرئيس وأيديولوجيته فى الحكم والإدارة وإيمانه بأنهم القوة الناعمة التى يجب استخدامها بكل اقتدار.

لقد أدرك الرئيس قيمة وأهمية «المصريين» فضمنهم خطابه السياسى بطريقة مستمرة عززت من قناعته بقوة الدفع الشعبى من جانب، ومن جانب آخر أنهم هم المستهدفون بالإنجازات فى المقام الأول وفوق كل الاعتبارات، خاصة بعد عقود طويلة من المعاناة وتحمل الصعاب، وأنه قد آن الأوان كى يمارس المصريون حياتهم وفق متطلبات الحياة الحديثة ومسايرة الشعوب المناظرة لمصر فى محيطها الإقليمىوالدولى.

لقد كان هذا الإدراك الرئاسى هو السبب الرئيسى للسباق مع الزمن لتحقيق إنجازات هائلة لصالح «المصريين»، وقد أوضح ذلك الرئيس السيسى خلال لقائه مع مجموعة من شباب العالم على هامش منتدى الشباب العالمىفى ديسمبر ٢٠١٤ بمدينة شرم الشيخ.

«إن اختزال الوقت فى البناء والإنجاز بسبب خايف على المصريين من عدم تحمل الظروف»أى ظروف إطالة أمد البناء والإنجاز.

لقد شهدت هذه الفترة الوجيزة حزماً متكاملة من الإنجازات فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أثرت فى واقع المصريين وتغيير نمط حياتهم، فجاءت المخرجات فى المجال الاجتماعى مرتكزة على تأسيس وتشغيل صندوق تحيا مصر الذى دعم مجموعة كبيرة من المبادرات الرئاسية فى الجوانب الصحية والتعليمية والرعاية لجموع المصريين تعدت ٨ مبادرات، كما تم تعديل هيكل الأجور للعاملين بالدولة بالقطاعين العام والخاص خلال ٦ سنوات برفع قيمة الأجر الأساسى والعلاوات الاجتماعية، واختتمت هذا العام بزيادة المعاشات بقيمه ٥ علاوات مختلفة، وكللت الإنجازات الاجتماعية بإطلاق منظومة التأمين الصحى الشامل ٢٠١٩/١١/٢٦.

وبالنظر إلى الإنجازات الاقتصادية، أعلنت الحكومة المصرية برنامج الإصلاحالهيكلى للاقتصاد المصرىفى ٢٠١٦ لمعالجة جوانب الضعف الكلية فى القطاعات الاقتصادية بالدولة وخلق فرص عمل جديدة للمصريين وتقليص عجز الموازنة وتحويله إلى فائض وتحقيق معدل نمو اقتصادى متزيد يبدأ من ٤٪ خلال عام ٢٠١٦/٢٠١٧ يرتفع إلى ٦,٧٪فى عام ٢٠٢٠/٢٠٢١، وزيادة حجم الاستثمار المحلى والأجنبى والصادرات مع تطوير منظومة الطاقة فى مصر،وتتزامن مع هذه الإصلاحات الهيكلية سياسة نقدية تضمنت عدة إصلاحات للسياسات المالية بهدف دعم تنافسية الاقتصاد المصرى.

وفى المحور السياسى اشتمل على إنجازات وإصلاحات؛ حيث صرح الرئيس السيسى«الإصلاحالسياسى مرتبط بحركة الجماهير والأحزاب واستعدادها».

جاء ذلك خلال لقائه مع الإعلاميين فى ديسمبر ٢٠١٩ عقب افتتاح مشروعات بالفيوم، وجاء هذا تأكيداً على «رؤية الرئيس» تجاه المصريين؛ حيث يمثل الشباب القطاع الأكبر منهم، فكان إشراكهم فى الوزارات والمحافظات مساعدين ونواباً، وكذا خلال تنسيقية شباب الأحزاب لإثراء الحياة السياسية فى مصر، ثم كان إنشاء الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب.

لقد تأسست معظم الإنجازات التى تمت على أرض مصر خلال ست سنوات على أرضية الاحتياج الجماهيرى لصالح جموع المصريين، فتوزعت على كل المحافظات المصرية، وبخاصة مشروعات الإسكان المتنوعة التى أتيحت للمواطنين من كل الفئات، وكذا مشروعات إنشاء وتحديث البنية التحتية؛ من شبكات طرق وكبارى، وأنفاق ومطارات وموانٍ، ومحطات كهرباء ومياه شرب، وتوصيل شبكات الصرف الصحى، وخطوط الكهرباء وخطوط مياه الشرب، وهذا يحدث لأول مرة بهذا القدر وبتلك الكثافة خلافاً لما كان سائداً من قبل من استهداف العاصمة والمدن الكبرى فقط.

إن هذا التوجه المخلص والحميم الذى أصدره الرئيس تجاه المصريين، واستمر عليه، وطبعت به أطقم العمل الملاصقة له والمنوطة بتنفيذ الإنجازات خلال تلك الفترة بدءاً بالسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء أعضاء الحكومة والسادة المحافظين والمؤسسات والهيئات والقطاعات والشركات من القطاعين العام والخاص، وانتهاءً بكل عامل منفذ فى مواقع المشروعات القومية المتنوعة مهما كان دوره صغيراً أو كبيراً .إنها مظاهرة حب وانتماء مطلوب أن يتفاعل معها المصريون بكل أطيافهم تجاوباً مع رؤية الرئيس.

على المصريين جميعاً أن يدركوا دورهم، وأنهم هم التوجه الإستراتيجى، وهم الغاية والهدف فى طريق ممتد من الإنجازات المطلوبة للأجيال الحالية والمستقبلية، وأن يؤمنوا يقيناً أن حجم الأخذ من حجم العطاء، وأن التحلى بالصبر على المدى القصير يمكن من جنى الثمارعلى المدى الطويل، وأعنى فى هذا السياق أن الإرادة السياسية والإيمان بالقدرات المتاحة وتنفيذ واتباع الأساليب العلمية والخطط الزمنية وأسلوب عمل الفريق؛ كانت إحدى دعائم إنجازات الرئيس السيسى.

إن هذه الإنجازات الجماهيرية التى بدأ المصريون يلمسونها ويستمتعون بها ما كانت لتكون لولا ثقتهم برؤية رئيسهم وزعيمهم، وإحساسهم بمدى صدقه وحجم قدراته؛ فلتصطف الصفوف، ولتتشابك الأيادى، نلتف حول رئيسنا نكمل معه طريق البناء والتطوير والتحديث لمصرنا الغالية.

إنها رؤية رئيس مصرلإنجازات كبيرة ومؤثرة من أجل «المصريين».

«النهار نيوز» أعدت ملفاً للتاريخ وللوطن رصدنا فيه كل ما تم إنجازه، ونتمنى أن تتواصل مسيرة العطاء والبناء، وتبقى مصر شامخة مرفوعة الرأس.

لقد أدرك الرئيس قيمة المصريين فضمنهم خطابه السياسى بطريقة مستمرة عززت من قناعته بقوة الدفع الشعبى

شركة هاى جيت للنقل الجماعى
الغردقة - محافظة البحر الأحمر

المحاسب عوض عبد السميع عبد البر
رئيس مجلس الإدارة..
وجميع العاملين بالشركة

يتقدمون بأصدق التهانى إلى فخامة الرئيس
عبد الفتاح السيسى
بمناسبة مرور ٦ سنوات على قيادته الرشيدة للبلاد

داعين الله أن يشمله بموفور الصحة ودوام التوفيق
وأن يحفظ الله سيادته ومصر من كل مكروه

6 سنوات سمان من الإنجازات

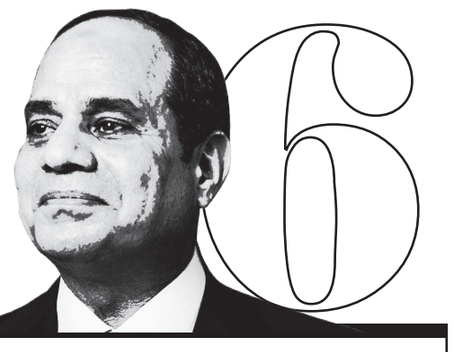

قالوا

جميع القادة تابعوا عودة مصر برئاسة السيسي مرة أخري إلي استقرارها وتقدمها.

إيلير ميتا
رئيس الدولة الألباني

التنمية العمرانية ..حقيقة الإنجاز الذى فاق الإعجاز

لا يستطيع اى منصف ان ينكر حجم ما تحقق من انجاز خاصة فى مجال التنمية العمرانية وهذه طفرة غير المسبوقة فى مصرنا الغالية وترسيخ مفهوم جديد للحياة السكنية وعدالة التنمية وجذب الاستثمارات وزيادة الإنتاج والنمو.

فمنذ اللحظة الولى لتولى الرئيس السيسى مقاليد الامور كان التوسع العمرانى وزيادة مساحة المعمور والخروج من الوادى والدلتا الى مناطق جديدة بما يتيح فرصا كبيرة للاستثمار وتوفير فرص العمل للشباب، يعد أحد اهم اهداف المخطط الاستراتيجى القومى، شهد هذا القطاع فى عهد الرئيس السيسى . خلال السنوات الست الماضية شروع الدولة فى تنفيذ ١٧ مدينة جديدة بتقنيات مدن الجيل الرابع والتى تعد مراكز تنموية جديدة فى المناطق ذات الأولوية وتتميز باستخدام تكنولوجيا العمارة الحديثة والمبانى الذكية والطاقة الشمسية، حيث تهدف هذه المدن الى إحداث الاتزان وعدالة التنمية وتعظيم تنافسية مصر لجذب الاستثمارات وزيادة معدل النمو الاقتصادى من خلال ربط شبكة مراكز التنمية بالمناطق الإنتاجية وتوفير الخدمات التقنية المتكاملة للمواطنين.

أما العاصمة الإدارية فهى إحدى اهم المدن الذكية فى العالم وتبلغ مساحتها ١٧٠ ألف فدان بجانب ١٤ ألف فدان حزام الخضر، ومن المخطط ان تستوعب العاصمة ٦,٥ مليون نسمة عند اكتمال نموها، ويهدف إنشاء العاصمة الإدارية إلى تخفيف الضغط على العاصمة القديمة «القاهرة الكبرى» التى تعانى الازدحام والكثافة السكانية المطردة، بالإضافة إلى نقل المبانى الحكومية والوزارات والسفارات الأجنبية اليها، ويتم تنفيذها على ثلاث مراحل تم البدء فى المرحلة الاولى على مساحة ٤٠ ألف فدان ومخطط ان تحتوى العاصمة على ٢٠ حيا سكنيا، تضم المرحلة الاولى ٨ احياء، وهى التى يتم العمل بها حاليا، وهذه المساحة مقسمة الى ١٦ ألف فدان خاصة بالخدمات والطرق والحدائق والمناطق الخضراء والمناطق المفتوحة وغيرها بجانب ٢٤ ألف فدان هى جملة مساحة الانشاءات فى الاحياء الثمانية.

وتضم المشروعات الخدمية بالمرحلة الاولى للعاصمة اكثر من ٥٠ مدرسة و٦ جامعات ومستشفى رئيسيا و٢٠ محطة بنزين و ٢٦ بنكا، كما تضم العاصمة اطول برج فى افريقيا بارتفاع ٣٨٥ مترا ضمن ٢٠ برجا، يتم تنفيذها فى منطقة الاعمال المركزية كذلك تضم مسجد الفتاح العليم كأكبر مسجد فى مصر والشرق الوسط وإفريقيا، وكاتدرائية ميلاد المسيح والتى تعد الأكبر حجما بمنطقة الشرق الأوسط، كذلك تضم العاصمة مطارا دوليا ومقار لكبرى الشركات والمؤسسات المالية الكبرى والسفارات الأجنبية.

وتتعدد اهداف مشروع العاصمة الادارية مثل إدخال مفهوم جديد عن الحياة السكنية الموجودة فى مصر والشرق الأوسط، فهو يضم على سبيل المثال النهر الأخضر الذى يعد أطول مجموعة حدائق فى العالم، وهى تتوسط المدينة بامتداد ٣٥ كيلو مترا ومبنى الرئاسة ومركز المؤتمرات، ومدينة المعارض، والحى الحكومى والذى يشمل (٣٦ مبنى وزاريا ومبنى للبرلمان ومبنى لمجلس الوزراء) والمدينة الطبية والمدينة الرياضية والحديقة المركزية ومدينة المعرفة والمدينة الترفيهية والمدينة الثقافية وايضا مشاريع عقارية متعددة الاستخدامات والمستويات.

وبالتوازى مع ما يتم من أعمال فانه يتم التخطيط لما بعد الانتهاء من تنفيذ العاصمة، حيث تتحول الى شركة قابضة تتبعها مجموعة من الشركات التابعة المتخصصة فى تقديم الخدمات المختلفة بالمشاركة مع شركات عالمية متخصصة كل فى مجاله.

وتصنف العاصمة كمشروع «جرين فيلد» لا توجد بها تحديات المدن القائمة مثل محدودية البنية التحتية فى استيعاب الكم الكبير من البيانات وتحقيق سرعات كبيرة اصبحت من المتطلبات الاساسية للتطبيقات الذكية حيث ان آليات تخطيطها وتنفيذها تتم طبقا لاحدث تكنولوجيا تقنيات البناء والمرافق والخدمات بما يضمن تحقيق رفاهية مستوى المعيشة وتحقيق ٥ محاور رئيسية، هى:

المدينة الآمنة

ولتحقيق ذلك يتم انشاء اول مركز تحكم وسيطرة امنى فى مصر، داخل العاصمة يدار من خلال مركز تلقى بلاغات باستخدام رقم موحد فقط بجميع انواع حالات الطوارئ مثل الاصابات والحرائق والسرقات والمخالفات وهذا الرقم هو « ١١٢»، والذى يعمل باحدث النظم والامكانيات مثل برامج إدارة البلاغات والمعتمد على نظم المعلومات الجغرافية وادارة عناصر التعامل مع البلاغ بما تضمن تحقيق الأمر وسرعة الاستجابة لاى بلاغ وتحقيق مؤشرات الاداء الرئيسية المتعارف عليها عالميا «KPIS»، ومن المخطط انشاء ٣ مراكز تحكم وسيطرة امنى اخرى تغطى الجمهورية بالكامل.

المدينة المتصلة

ولتحقيق ذلك يتم انشاء شبكتين الياف ضوئية، الاولى شبكة للاتصالات تصل الى كل وحدة سكنية وتجارية وادارية «FTTH» وتضمن نقل اى كم من البيانات بسرعة عالية جدا ومخطط البدء بسرعة ١٠٠ ميجا للشقة و٢٠٠ ميجا للفيلا.. والثانية شبكة خاصة بجميع الخدمات الامنية والذكية يتم استخدامها فى نقل كاميرات البيانات والعدادات وخدمات الاعلانات وجميع المخلفات الصلبة والنقل الداخلى الذكية.

المدينة الرقمية

وهى التى يتم من خلالها ميكنة جميع الاعمال والخدمات المخطط تنفيذها بالعاصمة وانشاء قواعد بيانات رئيسية معلوماتية وجغرافية وهو ما ستعمل عليه جميع مراكز التحكم والادارة بالعاصمة.

المدينة المتكاملة

وهى تضمن التكامل بين الانظمة والتطبيقات بما يضمن توحيد مصادر البيانات وتلافى تكرارها مما يحسن من اداء وسرعة وكفاءة التطبيقات المستهدف تقديمها فى العاصمة.

المدينة النموذجية

المحور الخامس هو المدينة النموذجية، وتعنى تطبيق احدث ما وصلت اليه المدن الذكية اقليميا وعالميا داخل العاصمة لكى تصبح نموذجا يمكن تكراره فى المدن الجديدة المخطط تنفيذها او التى يتم تنفيذها حاليا مثل العلمين الجديدة.

العلمين الجديدة

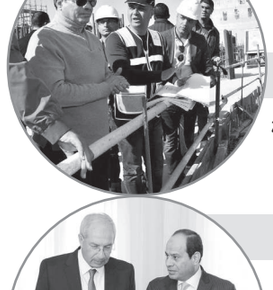

يتم تنفيذها على مساحة ٤٨ ألف فدان، بطول ١٤ كم على الساحل، وتستوعب ١,٥ مليون نسمة وتشمل أنشطة سياحية وثقافية وأبراجا فندقية ومناطق ترفيهية ووحدات سكنية متنوعة ومناطق صناعية وجامعات ومناطق نشاط مختلط خدمية وتجارية وادارية اضافة الى مناطق بحوث زراعية وميناء جاف، وهى تعد مدينة عالمية على شاطيء المتوسط وسيكون لها قيمة سياحية وتجارية كبيرة عند اكتمالها.

مدينة ومنتجع الجلالة

تقع المدينة أعلى هضبة الجلالة، بين مدينتى العين السخنة والزعفرانة، على ارتفاع نحو ٦٥٠ مترا أعلى سطح البحر، وتطل على ساحل البحر الأحمر الذى تبعد عنه نحو ٦ كم. مساحة إجمالية ١٧,٥ ألف فدان، ويتم تنفيذها على ثلاث مراحل.

اما المنتجع فيقع على ساحل البحر الأحمر بمنطقة رأس أبو الدرج، على مسافة نحو ٧٠ كم جنوب مدينة السويس، وتبلغ مساحته ٥٠٠ فدان

الإسماعيلية الجديدة

تقع مدينة الاسماعيلية الجديدة فى الكيلو ٧٢ ترقيم القناة، على مسافة ٥٠٠ م شرق قناة السويس الجديدة، وتبلغ مساحتها ٢٨٢٨ فدانا، وتتكون من ٥ أحياء بالإضافة إلى الحى المتميز، بإجمالى ٥٢ ألف وحدة سكنية.

المنصورة الجديدة

تقع مدينة المنصورة الجديدة على ساحل البحر المتوسط، بطول ١٤ كم على الطريق الساحلى، على بعد ٥٤ كم من مدينة المنصورة القائمة بمساحة ٧٢١١,٣٥ فدان ومن المخطط أن تستوعب المدينة أكثر من مليون ونصف نسمة ويتم تنفيذها على أربع مراحل.

العبور الجديدة

مدينة العبور الجديدة تقع على طريق القاهرة ـ بلبيس الصحراوى من الكيلو ١٥ إلى الكيلو ٢٥ ومن الكيلو ٢٦ إلى الكيلو ٤٨ على طريق مصر الإسماعيلية، وتتميز بارتباطها بطرق رئيسية مثل الدائرى الأقليمى والدائرى الأوسطى وتصل مساحة المدينة الى ٥٨٩١٤,٤ فدان ومن المخطط أن تستوعب عند اكتمالها نحو ثلاثة ملايين نسمة.

أكتوبر الجديدة

هى المدينة الثالثة التى تحمل اسم اكتوبر مع حدائق اكتوبر و٦ اكتوبر الأم وتقع على طريق الواحات وتلاصق مدينة اكتوبر القائمة من الجهة الغربية، وتبعد عن وسط القاهرة الكبرى بنحو ٣٢ كم، وتصل اجمالى مساحتها الى ٧٨١٩٨,٥ فدان ومن المخطط أن تستوعب المدينة عند اكتمالها نحو ٤,٧ مليون نسمة

حدائق أكتوبر

تقع مدينة حدائق اكتوبر بين طريق الفيوم وطريق الواحات، وملاصقة لمدينة اكتوبر القائمة من الجهة الجنوبية باجمالى مساحة ٤١٧٨٠ فدانا، ومن المخطط أن تستوعب المدينة عند اكتمالها نحو ١,٥ مليون نسمة.

مدينة سلام مصر (شرق بورسعيد)

المدينة المليونية «سلام» شرق بورسعيد، تقع فى أقصى الشمال الغربى لشبه جزيرة سيناء، ويحدها من الشمال البحر المتوسط، ومن الجنوب رمانة، ومن الجنوب الغربى القنطرة وبالوظة، ومن الغرب تفريعة قناة السويس ومدينة بورفؤاد وتبلغ مساحتها ٢٣٢٤١,٨ فدان، بعد ضم مساحة ٨٤٨٥ فدان. من المخطط أن تستوعب المدينة عند اكتمالها نحو ٨٠٠ ألف نسمة.

مدينة ناصر (غرب أسيوط)

هى مدينة تقع أعلى هضبة اسيوط، بالقرب من مطار أسيوط الدولى، على مسافة ١٨ كم غرب مدينة أسيوط، وتبلغ مساحتها ٦٠٠٦,٢ فدان ومخطط أن تستوعب المدينة عند اكتمالها نحو ٣٥٠ ألف نسمة.

مدينة غرب قنا

تقع مدينة غرب قنا على طريق قنا ـ القاهرة الصحراوى الغربى، على مسافة ٥ كم جنوب مدينة قنا، و ٤٥ كم جنوب مدينة نجع حمادى وتبلغ مساحة المدينة ٨٩٧١ فدان ومن المخطط أن تستوعب المدينة عند اكتمالها نحو ٥٥٠ ألف نسمة.

توشكى الجديدة

مدينة توشكى الجديدة تقع شمال شرق منخفض توشكى، جنوب الطريق الإقليمى أسوان أبو سمبل عند الكيلو ٢١٠، وعلى بعد ٦٠ كم من مدينة أبو سمبل السياحية وتبلغ مساحة المدينة (الكردون الداخلى) ٢٨٧٣ فدانا، ومساحة الكردون الخارجى ١٠٩٩٢ فدانا ومن المخطط أن تستوعب المدينة نحو ٨٠ ألف نسمة.

أخميم الجديدة

تقع مدينة أخميم الجديدة شرق نهر النيل، جنوب مدينة أخميم القائمة، على مسافة تتراوح من ١ إلى ٢ كم من نهر النيل وتبلغ مساحة المدينة ٩٩٣٠ فدانا . ومن المخطط أن تستوعب عند اكتمالها نحو ٦٠٠ ألف نسمة.

الفشن الجديدة

هى مدينة تقع على الطريق الصحراوى الغربى، وتبعد نحو ١٥ كم غرب مدينة الفشن القائمة، و٩٠ كم جنوب مدينة بنى سويف وتبلغ مساحتها الإجمالية ١٧٩٥٨ فدانا ومن المخطط أن تستوعب عند اكتمالها نحو ١,٢ مليون نسمة.

ملوى الجديدة

تقع مدينة ملوى الجديدة شرق الطريق الصحراوى الغربى (القاهرة ـ أسيوط)، وتبعد نحو ١٢كم عن مدينة ملوى القائمة وتبلغ مساحتها الاجمالية ١٨٤٢٠,٥٢فدان ومخطط أن تستوعب عند اكتمالها نحو ٧٥٠ ألف نسمة.

رشيد الجديدة

رشيد الجديدة مدينة تقع فى موقع متميز، يبدأ من مصب فرع رشيد ويمتد غربًا بواجهة شاطئية بطول ١٠ كم حتى مواقع مشروعات الغاز الطبيعى شمال مدينة ادكو، وتبعد عن الطريق الدولى الساحلى نحو ٥ كم وتبلغ مساحتها الاجمالية ٣١٨٥,٦٨ فدان وتستوعب عند اكتمالها نحو ٣٠٠ ألف نسمة.

رفح الجديدة

تقع رفح الجديدة غرب الطريق الحديدى، وتبعد عن ساحل البحر جنوبًا نحو ٥ كم، وتبعد عن حدود قطاع غزة من الناحية الشرقية مسافة ٥ كم وتبلغ مساحة المدينة ٥٣٥,٧ فدان. من المخطط أن تستوعب المدينة ٥٣ ألف نسمة.

تنمية سيناء

أكد اللواء محمود نصار رئيس الجهاز المركزى للتعمير انه تم منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن تنفيذ مشروعات تنموية وخدمية لخدمة اهالى سيناء باستثمارات تصل الى نحو ٦,٦ مليار جنيه وذلك فى مجالات الطرق والإسكان والتنمية المتكاملة للتجمعات البدوية والمبانى الخدمية وتطوير المناطق العشوائية وإنارة القرى والتجمعات البدوية.

الإسكان الاجتماعى

أما مشروع الاسكان الاجتماعى، فقد تم وجار تنفيذ وطرح ٦٥٦ الف وحدة بمشروع الاسكان الاجتماعى فى جميع المحافظات والمدن الجديدة، كما وفر خلال السنوات الست الاخيرة بشكل مباشر وغير مباشر نحو ١,٥ مليون فرصة عمل كما أسهم فى تقليل أوقات التنقل إلى العمل والمدارس والجهات الأخرى، حيث ان الوحدات التى حصل عليها المستفيدون لا تبعد اكثر من ٦٠ دقيقة كحد أقصى من مواقع العمل المختلفة وقد قام صندوق الاسكان الاجتماعى بتفعيل منظومة الضبطية القضائية لرصد مخالفى شروط الاسكان الاجتماعى سواء بايجار الوحدات او تغيير النشاط او عدم شغل الوحدة، كما تم إنشاء منظومة للشكاوى الإلكترونية لتلقى الشكاوى واتخاذ الإجراءات القانونية حال صحتها كما تم اطلاق بوابة خدمة العملاء، والتى تقدم الخدمات للمواطنين مثل طلب تعديل رغبة حجز الوحدة السكنية وطلب تعديل من دور إلى دور وطلب رفع واستكمال المُستندات الأساسية للحاجزين.

6 سنوات سمان من الإنجازات

قالوا

الرئيس السيسى له عقلية فريدة فى تقييم الأمور ورجل لديه نظرة مستقبلية ثاقبة

رئيس دولة تونس

حرصت الدولة على التعامل بصورة جدية وسريعة وحاسمة مع التحديات التى كانت تواجه القطاع الطبى قبل عام ٢٠١٤، وقد عملت الدولة على توجيه استثمارات ضخمة لهذا القطاع الحيوى تقدر بأكثر من ١٢٠ مليار جنيه؛ منذ عام ٢٠١٤ حتى ٢٠٢٠ لتحسين منظومة الصحة .

ويعدُ من أبرز مشروعات الدولة فى قطاع الصحة تنفيذ مُبادرة ١٠٠ مليون صحة التى رعاها الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ وذلك للقضاء على فيروس سسي»، كما تم إجراء ٧٥ ألف عملية جراحية، ضمن المبادرة الرئاسية للقضاء على قوائم الانتظار، إضافة إلى إنشاء ٤٠ مستشفى نموذجيًا وتجهيزها، كما نجحت الدولة فى تحقيق الإكتفاء الذاتى من الأنسولين محلى الصنع، وتوطين صناعة أدوية الأورام والأدوية الحيوية وبعض الأمصال واللقاحات، كما أطلقت الدولة تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل ، وبدأتها من محافظة بورسعيد .

تاج «الصحة» فوق رؤوس المصريين بدعم الرئيس

قوائم الانتظار لإنهاء آلام المرضى

بدأت المبادرة الرئاسية «القضاء على قوائم الانتظار» فى يوليو عام ٢٠١٨، للتخفيف عن آلام المرضى ومعاناتهم، وذلك فى ٩تخصصات جراحية كبرى وبالمجان، ومنها «قسطرة القلب، وجراحات القلب المفتوح، والرمد ، وجراحة المخ والأعصاب، والعظام، والأورام، وزراعة القوقعة والكلى والكبد»، ثم تمت إضافة القسطرة الطرفية والقسطرة المخية ، واللتين تم إدراجهما ضمن التخصصات الجديدة لتلك المبادرة ، ونجحت تلك المبادرة فى إجراء أكثر من ٤٦٠ ألف عملية جراحية فى تلك التخصصات الحرجة ، تكلفت بضعة مليارات من الجنيهات ، ومازالت مستمرة ، واشتركت فيها مستشفيات وزارة الصحة والتعليم العالى ، والمستشفيات الخاصة، والقوات المسلحة والشرطة المدنية، فى ملحمة وطنية ، لإنهاء تلك القوائم على وجه السرعة، ولم يتحمل المريض أى تكلفة ، وتم تقديم خدمة علاجية على أعلى مستوي، فى وقت قياسى، لم يتجاوز نحو ٢٠ يوما لعدد من تلك التخصصات ، ومتفوقة على الكثير من دول العالم الكبري.

التأمين الصحى الشامل حلم يتحقق

كان مشروع التأمين الصحى الشامل الجديد حلما طال انتظاره، لدى ملايين المصريين عبر سنوات طويلة، حتى جاءت الإرادة السياسية ،على يد الرئيس السيسى ، لتطلق المرحلة الأولى منه فى بورسعيد من العام الماضى ، وذلك بعد النجاح فى إصدار قانون التأمين الصحى ، لتتحقق العدالة لكل المصريين ، من خلال هذا المشروع بما يقدمه من خدمات طبية على أعلى مستوى ، لجميع المواطنين على حدٍ سواء مهما اختلفت قدراتهم المادية، على أن تتحمل الدولة الدفع عن غير القادرين، بالإضافة إلى توفير بيئة عمل مناسبة لمقدمى الخدمة الطبية .

وبدأت إدارة نظام التأمين الصحى الشامل الجديد تتم من خلال ثلاث هيئات بتنسيق كامل وإشراف من وزارة الصحة والسكان، والثلاث هيئات هي: الهيئة العامة للرقابة والاعتماد التى تتبع رئيس الجمهورية وهى المسئولة عن وضع معايير الجودة ومراقبة واعتماد تطبيقها على منشآت تقديم الخدمة الصحية، والهيئة العامة للرعاية الصحية التى تتبع وزير الصحة والسكان وهى المسئولة عن تقديم الخدمة الطبية، والهيئة العامة للتأمين الصحى الشامل التى تتبع رئيس الوزراء وهى المسئولة عن تحصيل الاشتراكات وإبرام التعاقدات.

وأعلنت وزارة الصحة عن البدء فى محافظات المرحلة الأولى التى تشمل (بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، جنوب سيناء، الأقصر وأسوان)، وفتح عمليات التسجيل للمواطنين والملفات العائلية و تسجيل أكثر من ٢ مليون و ٣٠٠ ألف مواطن فى تلك المنظومة ، كما تم الانتهاء من رفع كفاءة وتطوير ٣٦٩ مستشفى ووحدة صحية، منها تطوير ٤٨ مستشفى و٣٢١ وحدة ومركز صحى بمحافظات المرحلة الأولى (السويس، الإسماعيلية، الأقصر، جنوب سيناء، وأسوان) ، بالإضافة إلى رفع كفاءة ٧ مستشفيات و ٣٥ وحدة ومركزا صحيا فى بورسعيد ، وقد تم رصد ميزانية المرحلة الأولى لنحو ٦,٧ مليار جنيه.

وقد حصل مشروع التأمين الصحى على العديد من الإشادات من قبل منظمة الصحة العالمية ورئيسها الدكتور تيدروس أدهانوم ، وأيضا البنك الدولى والعديد من المنظمات الدولية والأوروبية والإفريقية.

فحص طلاب المدارس

وقد شملت المبادرة أيضا مسح طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس ، حيث تم فحص أكثر من ٣ ملايين طالب فى الفترة من شهر ديسمبر عام ٢٠١٨ وحتى إبريل عام ٢٠١٩، بالإضافة إلى الانتهاء من مسح نحو ٤ ملايين طالب بالمرحلة الإعدادية فى الفترة من مارس ٢٠١٩ حتى مايو ٢٠١٩، كما شملت المبادرة مسح طلاب الصف الاول الإعدادى للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، حيث تم فحص مليون و٤٣٩ ألفًا و٩٠٠ طالب وتم صرف العلاج بالمجان لمن ثبت إصابتهم بفيروس سى . ولم تتوقف المبادرات عند هذا الحد ، فقد تم بدء العمل بمبادرة رئيس الجمهورية لاكتشاف وعلاج ضعف وفقدان السمع للأطفال حديثى الولادة منذ شهر سبتمبر من العام الماضى ، ونجحت المبادرة فى الكشف على نحو ٤٥٠ ألف طفل ، بالإضافة إلى حملة الرئيس لدعم صحة المرأة المصرية ، والتى انطلقت فى شهر يوليو الماضى، عبر مراحل ثلاث بجميع محافظات الجمهورية ، وتستهدف تقديم التوعية والكشف عن أمراض سرطان الثدى والسكرى والضغط والسمنة لنحو ٢٨ مليون سيدة ، ومازالت مستمرة حتى الآن .

تطوير المستشفيات النموذجية والتعليمية

ولأهمية التطوير والتحديث للمستشفيات والمنشآت الطبية ، فقد كانت الخطوات سباقة فى عمليات التحديث ، حيث أعلنت وزارة الصحة أنها انتهت من تجهيز١١ مستشفى من أصل ٣٠ مستشفى على مستوى الجمهورية فى إطار مشروع تجهيز المستشفيات النموذجية، حيث تم الانتهاء من مستشفيى دار الشفاء و ١٥ مايو بمحافظة القاهرة، ومستشفى العجوزة بالجيزة ، ومستشفى شرم الشيخ الدولى بجنوب سيناء، ومستشفى العجمى بالإسكندرية، ومستشفى بئر العبد بشمال سيناء، ومستشفى دمنهور التعليمى البحيرة، ومستشفى أرمنت بالأقصر، ومستشفى أسوان التخصصى بأسوان، ومستشفى العلمين بمطروح، ومستشفى الزهور ببورسعيد ، وأيضا نجحت جهود الدولة فى تطوير أكثر من ٢٠ مستشفى ومعهدا تعليميا تابعية لهيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية، والتى تعد الذراع التعليمية لوزارة الصحة، وتضم أفضل الأساتذة والاستشاريين فى العديد من التخصصات الطبية .

مبادرات فى المستقبل

وأشارت وزارة الصحة إلى أن هناك عددا المبادرات الرئاسية الصحية سيتم تنفيذها فى المرحلة المقبلة ، والتى تتضمن مبادرة رئيس الجمهورية لاكتشاف وعلاج الاعتلال الكلوى، وسوف تقوم المبادرة بالكشف على نحو٢٥ مليون شخص فى العام الواحد مما يساعد فى خفض نسب الإصابة من أمراض الفشل الكلوى، ومبادرة «الرعاية المركزة والحضانات والطوارئ»، للتغلب على مشكلة نقص الحضانات والرعايات، موضحة أنه سيتم ميكنة كافة الرعايات والحضانات وأقسام الطوارئ بالمستشفيات بالتنسيق مع مستشفيات القطاع الخاص، للمساهمة فى حل المشكلات التى عانى منها القطاع الصحى خلال الفترة الماضية.

وتابعت أننا بصدد الانتهاء من «المشروع القومى لتجميع وتصنيع مشتقات البلازما»، الذى يتضمن إنشاء ١٢مركزًا بمحافظات الجمهورية، وذلك بعد تجهيزها وفقًا للمعاييرالعالمية وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية

100 مليون صحة

كانت مبادرة « ١٠٠ مليون صحة » أهم مبادرة فى تاريخ مصر، بل وفى تاريخ الإنسانية كلها على مستوى العالم ، فقد جعلها العالم الآن تجربة غير مسبوقة من نوعها ، سواء من خلال عمليات الفحص وإجراء الكشوفات الطبية ، أوتوفير العلاج بالمجان أيضا ، وكانت تلك المبادرة هى بمثابة رسم خريطة لصحة المصريين ، كما انبثقت من تحتها مبادرات أخرى كثيرة .

وكانت تلك المبادرة هى التحدى الأكبر فى ولاية الرئيس الثانية ، حيث كان «فيروس سى» ينهش أكباد المواطنين ، ونجحت تلك المبادرة فى الكشف عن نحو أكثر من ٥٥ مليون مواطن مجانا ، وتقديم العلاج لمن ثبت إصابته وأيضا بالمجان ، بالإضافة إلى الكشف عن الأمراض غير السارية «السكر والضغط والسمنة».

جائحة فيروس «كورونا المستجد»

منذ الإعلان عن بداية ظهور فيروس «كورونا المستجد» فى الصين ، وبداية انتشاره فى أنحاء متفرقة بالعالم وحتى قبل ظهوره فى مصر ، حرص الرئيس السيسى على التشديد على اتخاذ كل الإجراءات الوقائية والاحترازية ووضع خطة الاستعداد على أعلى مستوى لمواجهة ذلك الوباء، وإدارة تلك الأزمة باحترافية عالية ، من قبل تكاتف جميع جهات الدولة ، كما أمربتخصيص ١٠٠ مليار جنيه ، للتصدى لذلك الوباء .

تطوير المستشفيات النموذجية والتعليمية

ولأهمية التطوير والتحديث للمستشفيات والمنشآت الطبية ، فقد كانت الخطوات سباقة فى عمليات التحديث ، حيث أعلنت وزارة الصحة أنها انتهت من تجهيز١١ مستشفى من أصل ٣٠ مستشفى على مستوى الجمهورية فى إطار مشروع تجهيز المستشفيات النموذجية، حيث تم الانتهاء من مستشفيى دار الشفاء و ١٥ مايو بمحافظة القاهرة، ومستشفى العجوزة بالجيزة ، ومستشفى شرم الشيخ الدولى بجنوب سيناء، ومستشفى العجمى بالإسكندرية، ومستشفى بئر العبد بشمال سيناء، ومستشفى دمنهور التعليمى البحيرة، ومستشفى أرمنت بالأقصر، ومستشفى أسوان التخصصى بأسوان، ومستشفى العلمين بمطروح، ومستشفى الزهور ببورسعيد ، وأيضا نجحت جهود الدولة فى تطوير أكثر من ٢٠ مستشفى ومعهدا تعليميا تابعية لهيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية، والتى تعد الذراع التعليمية لوزارة الصحة، وتضم أفضل الأساتذة والاستشاريين فى العديد من التخصصات الطبية .

خدمات تنظيم الأسرة

وقد نجحت جهودالدولة فى تم تقديم خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية لـ ٢٢ مليونا خلال العام الماضي، وذلك ضمن خطة الوزارة لتحقيق أهداف البرنامج القومى لتنظيم الأسرة فى خفض معدلات الزيادة السكانية ، وبما ينعكس على زيادة معدلات الاستخدام لوسائل تنظيم الأسرة وخفض معدلات الإنجاب من خلال العيادات الثابتة والمتنقلة على مستوى الجمهورية .

قالوا

نبارك للشعب المصرى النهضة الشاملة التى يقودها الرئيس عبدالفتاح السيسى الذى لم يتخل عن القضية الفلسطينية رغم كل التحديات التى تقابلنا.

محمود عباس أبو مازن
رئيس فلسطين

6 سنوات سمان من الإنجازات

الرئيس سند سيدات مصر

لم تغفل القيادة السياسية دور المرأة باعتبارها ركيزة اساسية وتمثل نصف المجتمع حيث شهدت مصر فى السنوات الست الماضية تقدماً إيجابياً ملحوظاً فى مجال دعم وتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين.

وتؤكد الدكتورة مايا مرسى رئيس المجلس القومى للمرأة أن ذلك يرجع إلى إرادة الرئيس عبدالفتاح السيسى السياسية الداعمة والمساندة لقضايا المرأة، وإلى ترجمة الإرادة للحقوق الدستورية للمرأة إلى قوانين واستراتيجيات وبرامج تنفيذية تقوم بها جهات حكومية وغير حكومية، وخلق مساحة ومناخ ملائم لتضافر جهود جميع شرائح المجتمع من مؤسسات أكاديمية وتشريعية ودينية والشباب والمرأة فى الريف والحضر، بالإضافة إلى العديد من الداعين إلى تمكين النساء والفتيات على جميع الأصعدة

وبالنظر إلى التشريعات، نجد أنه تم تعديل القانون الذى ينظم صندوق التأمين الأسرى (القانون رقم ١١٣ لعام ٢٠١٥) لزيادة موارده لتلبية احتياجات النساء، وتعديل قانون العقوبات (٢٠١٦) (المادة ٢٤٢) الخاصة بختان الإناث، حيث تم رفع الجريمة من جنحة إلى جناية، بحيث تتراوح العقوبة بالسجن من خمس إلى سبع سنوات لمن يمارسون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) ويمكن أن تصل إلى ١٥ عامًا إذا أسفرت القضية عن العاهة المستديمة أو الوفاة، كما أن قانون الاستثمار الجديد (المادة ٢) يضمن تكافؤ فرص الاستثمار لكل من الرجال والنساء على السواء.

كذلك تم تعديل قانون المواريث (القانون رقم ٢١٩ لسنة ٢٠١٧) واستحداث نص يعاقب من يحجب الميراث عن كل من له الحق فى هذا الميراث، الأمر الذى كان له عظيم الأثر على النساء.

وصدر القانون المنظم لعمل المجلس القومى للمرأة (القانون رقم ٣٠ لعام ٢٠١٨) لترقية رئيس المجلس إلى منصب وزير والإقرار بدور سياسى أوسع فيما يتعلق بتمكين المرأة.

كما كان هناك اعتراف قانون الضرائب المصرية بالمرأة كعائل للأسرة بموجب قانون الضرائب الموحد، وكذلك تعديل قانون الخدمة المدنية لعام ٢٠١٦ الذى يمنح مزايا للأمهات العاملات مثل إجازة أمومة لمدة ٤ أشهر بدلاً من ٣ أشهر، بالإضافة إلى مميزات أخري.

كما استفادت النساء من إصدار قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات لعام ٢٠١٩، وأيضا من مرسوم هيئة الرقابة المالية للعام نفسه، والذى نص على تمثيل امرأة واحدة على الأقل فى مجالس إدارة الشركات المالية.

واستفدن أيضا من صدور قانون التأمين الصحى الشامل رقم ٢ لسنة ٢٠١٨.

كما استفدن من التعديلات الدستورية لعام ٢٠١٩، وتحديدا تعديل المادة ١٠٢ من الدستور بشأن تخصيص ٢٥٪ من مقاعد البرلمان للنساء، فضلا عن صدور القانون رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ بتنظيم العمل المدني.

وكان لإصدار رقم ٦ لسنة ٢٠٢٠ بشأن التهرب من دفع النفقة أثر عظيم على المرأة.

وعلى صعيد الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي، وجهت الدولة بشكل مباشر ١٤٪ من الموازنة العامة لقضايا المرأة، وتم إنفاق ١٧٣,٣ مليار جنيه لإعانات السلع التموينية الموجهة للنساء بين ٢٠١٥/٢٠١٦ ـ ٢٠١٩/٢٠٢٠، و١٣٩٨ مليون جنيه للطالبات المستفيدات من دعم التأمين الصحى لطلاب المدارس بين ٢٠١٥/٢٠١٦ و ٢٠١٩/٢٠٢٠، و٦٦٣ مليون جنيه للمرأة المعيلة المستفيدة من دعم التأمين الصحى بين ٢٠١٥ـ ٢٠١٦ـ ٢٠١٩/٢٠٢٠.

وتجسدت الإرادة السياسية الداعمة للمرأة والحريصة على حقوقها والنهوض بأوضاعها فى إعلان الرئيس السيسى عام ٢٠١٧ «عاماً للمرأة المصرية»، الأمر الذى يعد سابقة تاريخية فى تاريخ مصر، واصفاً خطوات الإسراع نحو تمكين المرأة بالإضافة إلى حماية حقوقها الدستورية بأنها «واجب وطني».

كما تعد مصر الدولة الأولى فى العالم التى أطلقت إستراتيجية وطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ بما يتوافق وأهداف التنمية المستدامة، مما يؤكد إيمان الدولة بالدور الرائد للمرأة المصرية فى النهوض بالمجتمع، وضرورة تمكينها.

وقد اعتمد الرئيس السيسى «الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠» فى عام ٢٠١٧، والتى تعد بمثابة خريطة طريق للحكومة المصرية لتنفيذ جميع البرامج والأنشطة الخاصة بتمكين المرأة.

وتحتوى الإستراتيجية على ٣٤ مؤشرا من أهداف التنمية المستدامة، وتتألف من أربعة محاور: التمكين السياسى والقيادة، التمكين الاقتصادي، التمكين الاجتماعي، الحماية، بالإضافة إلى التشريعات والثقافة كمحاور متقاطعة لتلك المحاور الأربعة.

كما أنشأ المجلس القومى للمرأة مرصد المرأة المصرية (ENOW) لضمان وجود متابعة صارمة لتنفيذ الإستراتيجية من خلال التطبيق الدقيق لآليات الرصد والتقييم، والتى تتضمن وضع أسس ومؤشرات المتابعة لقياس التقدم المحرز وتتبعه.

وعلى صعيد التمكين السياسى والقيادة، شهدت الفترة الماضية زيادة نسبة الوزيرات فى مجلس الوزراء من ٦٪ فى عام ٢٠١٥ إلى ٢٠٪ فى عام ٢٠١٧، ثم إلى ٢٥٪ فى عام ٢٠١٨، وهو أعلى تمثيل على الإطلاق للمرأة فى مجلس الوزراء بمصر.

كما تمت زيادة نسبة النساء اللائى يشغلن منصب نائب الوزير من ١٧٪ فى عام ٢٠١٧ إلى ٢٧٪ فى عام ٢٠١٨، وزادت نسبة النساء فى منصب نائب محافظ ٣١٪ فى عام ٢٠١٩.

وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك زيادة فى نسبة النساء فى البرلمان المصرى من ٢٪ فى عام ٢٠١٣ إلى ١٥٪ فى عام ٢٠١٨، والتى تمثل أعلى تمثيل للمرأة على الإطلاق فى البرلمان المصري، منذ إعطاء المرأة حق الترشح لأول مرة بالانتخابات ١٩٥٧، وحصلت المرأة المصرية على نسبة ٢٥٪ من البرلمان فى التعديلات الدستورية الجديدة فى ٢٠١٩.

كما تمت زيادة نسبة النساء فى مجالس الإدارة فى البورصة المصرية لتصل إلى ١٠,١٪، والقطاع المصرفى ١٤,٨٪، وقطاع الأعمال العام ٦,١٪، وهيئة التنظيم المالى ١١٪، وبلغت نسبة القيادات النسائية فى المناصب التنفيذية ٧,١٪، وهى أعلى من المتوسط فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والذى يقدر بـ٥,٤٪.

وقضائيا، تم تعيين ٢٦ قاضية جديدة فى محاكم الدرجة الأولى و ٦٦ قاضية فى المحاكم المصرية، وتعيين ٦ قاضيات نائبات لرئيس هيئة قضايا الدولة المصرية، وبلغ عدد القاضيات بالهيئة ٤٣٠ قاضية.

وتم تنفيذ برنامج القيادة النسائية التنفيذية لبناء قدرات ١٣٠ موظفة حكومية، وكذلك الإعلان عن برنامج «سيدات يقدن المستقبل» وهو برنامج توجيهى للشابات لتنمية مهاراتهن القيادية والإدارية وبناء قدراتهن فى ٢٠١٧.

وتم خلال حكم الرئيس السيسى، لأول مرة، تعيين مستشارة للأمن القومى لرئيس الجمهورية فى (٢٠١٤) وتعيين مساعدة لوزير العدل فى شئون المرأة والطفل فى (٢٠١٥)، وتعيين المرأة ذات الإعاقة والمرأة الريفية فى المجلس القومى للمرأة فى (٢٠١٦)، وتعيين أول سيدة محافظ فى محافظة البحيرة فى (٢٠١٧) وفى دمياط (٢٠١٨) وتعيين نائبة لرئيس البنك المركزى المصري، وتعيين أول قاضية منصة محكمة الجنايات فى مصر، وتعيين رئيسة للمحكمة الاقتصادية فى (٢٠١٨).

وعلى صعيد التمكين الاقتصادي، نجد حدوث انخفاض فى معدل البطالة بين النساء إلى ٢١,٤٪ فى عام ٢٠١٨، وبلغت نسبة النساء اللاتى يمتلكن شركات خاصة ١٦٪، كما زادت نسبة النساء اللائى يملكن حسابات بنكية من ٩٪ فى عام ٢٠١٥ إلى ٢٧٪ فى عام ٢٠١٧، واستفادت ٥١٪ من النساء من قروض التمويل متناهية الصغر، بينما استفادت ٦٩٪ من النساء من قروض المشروعات الصغيرة (٢٠١٨).

ووصلت نسبة النساء العاملات فى الجهات الحكومية إلى ٤٤,٥٪، ونسبة المستثمرات فى البورصة إلى ٣٠٪ .

كما كانت مصر الدولة الثانية على مستوى العالم التى تطلق جائزة ختم المساواة بين الجنسين للمؤسسات الخاصة والعامة للاعتراف بالأداء المتميز لتلك المنظمات وتحقيق نتائج ملموسة فى المساواة بين الجنسين.

كما صدر قرار رئاسى فى فبراير ٢٠١٧ بإنشاء المجلس القومى للمدفوعات تحت رئاسة رئيس الجمهورية.

ووقع البنك المركزى المصرى مذكرة تفاهم غير مسبوقة مع المجلس القومى للمرأة، ليكون أول بنك مركزى على مستوى العالم يوقع مذكرة تفاهم مع آلية وطنية للنهوض بالمرأة، بالإضافة إلى إطلاق برنامج الادخار المالى تحت عنوان «نموذج مجموعات الادخار والقروض فى القرى VSLAS، واستفاد من هذا المشروع أكثر من ١٨٠٠٠ سيدة.

وشهدت السنوات الست الماضية أيضا إطلاق حملات توعية للمرأة المصرية فى جميع محافظات مصر بالمنتجات المالية والمصرفية استفادت منها ١١٩١٧٠ امرأة حتى عام ٢٠١٩، وتم إطلاق المرحلة الأولى من تدريب مدربين TOT واستهدفت ٨٨٣ امرأة ريفية قمن برفع الوعى على أرض الواقع بشأن مفاهيم الشمول المالى فى ٢٧ محافظة فى مصر، مع إطلاق حملة إعلامية مخصصة للشمول المالى وزيادة المعرفة والثقافة المالية لتغيير الثقافة المجتمعية المغلوطة.

وعلى صعيد محور التمكين الاجتماعى للمرأة، نجد أن الفتيات يمثلن نسبة ٥٤٪ من إجمالى طلبة الجامعات، و٤٦,٥٪ من حاملى درجتى الماجستير والدكتوراة، و٤٨,٦٪ من إجمالى الأساتذة فى الجامعات فى عام ٢٠١٨.

وتستفيد النساء من ٨٩٪ من برامج الحماية الاجتماعية، وزادت نسبة ميزانية التحويلات النقدية من خلال برنامج تكافل وكرامة بمقدار ٢٣٥٪.

وتم تخصيص ٢٥٠ مليون جنيه مصرى لخدمات رعاية الطفل من الموازنة العامة للدولة، كما مثلت النساء ٦٥٪ من المستفيدين من برامج التدريب للعاملين بالجهات الحكومية، وكذلك استفادت ٣٨ مليون سيدة من دعم التموين والخبز والدقيق، و٣٤ مليون سيدة من بطاقات الحصص الغذائية، و١٠ ملايين سيدة من خدمات الرعاية الصحية المدعمة، و٨ ملايين سيدة من خدمات الأسرة والصحة الإنجابية فى عام ٢٠١٨.

وخلال الفترة الماضية تم إطلاق برنامج التحويلات النقدية المشروطة «تكافل وكرامة» ليصل إلى ٥٦٣ قرية و٣٤٥ مركزا فى ٢٧ محافظة، مع نحو مليونى سيدة، من بينهن نحو ١٧٥ ألف سيدة من الاحتياجات الخاصة (٨٠٪ من النساء هن المستفيدات من البرنامج)، ويغطى التأمين الاجتماعى ٤٢٦,٠٠٠ امرأة بمبلغ ١٤٦ مليون جنيه (حتى مارس ٢٠٢٠).

وتم تخصيص ١١٣,٠٠٠ مشروع تمويل صغير للنساء بقيمة ٦٢٠ مليون جنيه، وصرف ٣٢٠ مليون جنيه إلى ١٩٠٠٠ مستفيدة من خلال خط ائتمان «مستورة»، بينما تم تخصيص ٣٠٠٠ من قروض مستورة للنساء ذوات الإعاقة، وإصدار خطة جديدة لسياسة الحماية الاجتماعية من خلال إصدار شهادات تأمين على الحياة «شهادات أمان» فى ٢٠١٨، حيث تم توفير الشهادة لـ٥٠ ألف سيدة مصرية معيلة بلا مقابل عن طريق البنوك الوطنية، وتم صرف ٦٥ مليون جنيه كنفقة لـ٣٨٩ ألف امرأة، وتوفير ٤١ مركز دعم للنساء العاملات تقدم خدمات تساعد الأمهات العاملات على القيام بواجبات الأسرة والعمل على حد سواء، لتصل إلى ١٩٥ ألف امرأة مستفيدة (حتى مارس ٢٠٢٠).

وفى عهد الرئيس السيسي، تم انطلاق برنامج توعية ما قبل الزواج لتوعية الشباب بمسئوليات الزواج، ووصل البرنامج إلى ٧٥٠٠٠ شاب، منهم ٧٤٪ من المستفيدات الشابات.

وتم تخصيص ٥٠ دار استضافة للنساء المسنات، فى حين أنه يوجد ٨٠ دارا للرجال والنساء معا، ليصل إجمالى العدد إلى ٥٥٠٠ امرأة مسنة مستفيدات من خدمات دور الاستضافة.

وعلى صعيد محور الحماية، تم اعتماد الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة التى أقرها مجلس الوزراء، وبمشاركة ٢٠ وزارة فى ٢٠١٥، واعتماد الاستراتيجية الوطنية لمكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) فى ٢٠١٦، واعتماد الاستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية فى ٢٠١٥، وإطلاق أول دراسة عن التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعى فى مصر لدعم عملية صنع السياسات المستمدة من الأدلة (٢٠١٥)، وتعد مصر أول دولة عربية تجرى هذا المسح.

تقدم ملحوظ فى تمكين المرأة بفضل الإرادة السياسية الداعمة

زيادة تمثيل النساء فى جميع المواقع القيادية والسياسية

تعديل قانون المواريث (القانون رقم 219 لسنة 2017) واستحداث نصوص جديدة

مصر الدولة الثانية عالمياً فى المساواة بين الجنسين

6 سنوات سمان من الإنجازات

قالوا

«الجميع لابد أن يقدم التحية للرئيس السيسي، فمنذ توليه وشقيقتنا مصر تتقدم وترتقي، ونأمل أن تكون مصر في قمة الدنيا إن شاء الله».

سلطان بن محمد القاسمي
حاكم الشارقة

أبرار الوطن ضحوا بأرواحهم من أجلنا

أسر الشهداء فى كنف الرئيس عبد الفتاح السيسى

وضع الرئيس عبد الفتاح السيسى أسر الشهداء فى مكانة عالية لما قدموه من تضحيات نفيسة فى سبيل الوطن، فوجه بتوفير الرعاية الصحية لهم والخدمات المجانية وتكريمهم والاهتمام بأبنائهم من خلال دفع المصروفات المدرسية.

حيث تلقى أبناء الشهداء فى المراحل التعليمية المختلفة كل الدعم المعنوى والاجتماعى والذى كان يتجلى فى أجمل صوره مع بدء العام الدراسى، متمثلا فى حرص القيادات والضباط على مرافقة أبناء الشهداء فى بداية العام الدراسى مؤكدين أن ذكرى آبائهم وسيرتهم العطرة ستبقى خالدة ومضيئة فى ذاكرة الوطن، وأن تضحيات آبائهم الأبطال تعكس مدى إيمانهم برسالة الأمن، وشعورهم بالمسئولية تجاه البلاد، وأنها ستظل دوماً وساماً على صدور جميع رجال الشرطة يقتدون به كأروع مثال فى التضحية والبطولة والفداء. وطوال السنوات الست الماضية استمرت لفتات رئيس الجمهورية الداعمة لأسر الشهداء، وأبناء الأبطال.

فقد خاض الرئيس بشجاعة مع الشعب المصري معركة ضارية ضد الإرهاب الذي كان أداة وسلاح الجماعة الارهابية التي حاولت، بعد أن أسقطها الشعب بإرادته وسلميته، الاستيلاء على مصر بالسلاح الذي هو الأقرب لتفكير مثل هذه الجماعات التي تستخدم تشويه الفكر والدين لتجنيد العناصر الإرهابية. سلاح خسيس استخدموه وراهنوا عليه، وحاولوا وأعوانهم فى الداخل والخارج وصم مصر بوصمة الارهاب وتحويلها إلى مستنقع للإرهاب وعدم الاستقرار فى نظر العالم. استخدموا لهذا الهدف كل الوسائل لنشر الارهاب والرعب فى كل ربوع مصر، فى المدن والصحاري، ضد الجيش والشرطة، ضد الكنائس والمساجد والمتاحف، ضد المواطنين الأبرياء، ضد المرافق العامة ومنشآت وأعمدة الكهرباء.

أنفقوا المليارات وجندوا الآلاف، وطبقاً لدراسات مراكز للبحث مستقلة، فقد نفذوا (٢٣٢) عملية إرهابية فى مصر خلال الشهور الستة الأخيرة من عام ٢٠١٣ قتلوا خلالها ١٩٥ من الجيش والشرطة و٨٠٢ من المواطنين المدنيين، وفى عام ٢٠١٤ نفذوا ١٨٢ عملية ارهابية خلفت ١٥٧ شهيداً من الجيش والشرطة و٤١ مدنياً.

وفى عام ٢٠١٥ نفذوا ٣١٠ عمليات إرهابية أدت إلى استشهاد ١٧٨ من الجيش والشرطة و٣١٨ مدنياً، ونفذوا ٢٤٣ عملية ارهابية فى ٢٠١٦ خلفت ٢٧٣ شهيداً من الجيش والشرطة و٧٩ مدنياً، ونفذوا ١٦٩ عملية ارهابية عام ٢٠١٧ خلفت ١٨٥ شهيداً من الجيش والشرطة و١٤٤ مدنياً. ويأتي عام ٢٠١٨ لتنخفض العمليات الإرهابية إلى ٤٥ عملية ارهابية

صاحبها انخفاض أعداد الضحايا بنسبة ٩٠٪.

وجاء عام ٢٠١٩ ليشهد انحسار الارهاب فى بقاع جغرافية نائية محدودة فى شرق شمال سيناء وبعض المتسللين من الحدود الغربية الذين سرعان ما يتم القضاء عليهم.

وهكذا بفضل إرادة الشعب ووحدته ورفضه للإرهاب فكراً وجماعة وتنظيماً وجرائم، تمكن الجيش والشرطة من توفير «الأمن الكامل» فى كل ربوع مصر لشعبها وضيوفها وسياحها وكل من على أرضها، وأصبحت مصر وفق المؤشرات الدولية تحتل فى عام ٢٠١٩ المركز الثامن عالمياً فى الأمن والأمان، وذلك مقارنة بالمركز الـ(١٦) عالمياً فى عام ٢٠١٨، من بين ١٩٢ دولة فى العالم

وهو ما يدركه اسر الشهداء والمصابين الذين اعربوا عن اعتزازهم وتقديرهم للرئيس السيسي لحرصه الدائم على رعاية أبناء وأسر الشهداء والمصابين وتقديم الدعم الكامل لهم فى كافة الأوقات، مؤكدين أن مصر لن تنسى أبداً أبنائها من الشهداء والمصابين الذين قدموا دمائهم وأرواحهم فداء لهذا الوطن الغالي ودفاعاً عن استقراره وسلامة أراضيه.

الرئيس «جاب حق ولادنا»

قالت السيدة سوزان والدة الشهيد إسلام مشهور، إن زملاء نجلها قدموا لها وعدا بإعادة حقه والأخذ بثأره، وأن كل ضباط الجيش والشرطة يمتلكون ما لا يمتلكه أحد من التضحية والإيمان والرجولة، مشيرة إلى أنهم قالوا لها: «مش هنسيب الإرهابيين وهنضحي كلنا»، ووجهت الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسي على المجهود الذي يبذله بمصر، والذي تقدره أسر الشهداء على أكمل وجه، «يكفى إن بعد حادثة الواحات إن حق ابني جه».

وأن الله عز وجل أرسل الرئيس عبدالفتاح السيسي «رزقًا لمصر وشعبها».

ووجهت كلمة للرئيس قائلة «إحنا فى ضهرك يا ريس وهنساندك وهنفضل واقفين جنبك.

وقال اللواء محمد حلمي مشهور، والد الشهيد إسلام، إن «الرئيس السيسي أب لكل المصريين والشهداء، ومفيش حد من أسر الشهداء محتاج أي شيئ، لأنهم يتلقون كل الرعاية والتكريم».

أما السيدة شيماء زوجة الشهيد العقيد أركان حرب مصطفى الوتيدي وجهت شكرها إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي وقالت إن رعاية الرئيس الشخصية لاسر الشهداء تتحدث عن نفسها فهو لا يتوان ابدا فى إدخال البسمة على هذه الاسر كما انه أثلج صدورهم بالثار للشهداء الأبرار الذين ضحوا بارواحهم من أجل الوطن الغالي

وأضافت قائلة أتقدم بالشكر أيضا لكل فرد فى القوات المسلحة، وأقول لهم اجعلوا أيدكم فى إياد بعض لاستعادة حق مصطفى وزملائه، وأشكر كل أم ربت وعلمت وقدمت شهيد لمصر.

و أنها ترى زوجها فى كل ضابط يرتدى زى الجيش زى الكرامة والعزة متعهدة بحسن تربيتها لأبنائها.

فيما قال الطالب بكلية الشرطة عاطف طاحون، نجل العميد الشهيد وائل طاحون إنه يعد الرئيس السيسي بأنه سيكون امتدادًا لوالده وزوج أخته الشهيد ماجد عبد الرازق، وأبطال الداخلية، فى حماية أمن مصر.

وأضاف: «أردت أن أكمل مسيرة الأبطال.. وأدخل كلية الشرطة مصنع الرجال، حتى أكون امتدادا للأبطال فى حماية أمن مصر»، ورأيت التحدي والإصرار فى عيون كل طلبة كلية الشرطة.. وأحب أقول للإرهاب هنفضل نحمي بلدنا وأعاهد مصر وكل المصريين والرئيس فى حماية الوطن»، وأتقدم بخالص شكرى لسيادة الرئيس لدعمه الدائم لأسر الشهداء.

قال مجدي عبد العظيم والد الشهيد محمود مجدي، إن تكريم الرئيس عبد الفتاح السيسي لابنه جعله يشعر أن ابنه على قيد الحياة بالرغم من وفاته، مؤكدًا أن هذا التكريم بمثابة رد جميل تضحية ابنه فى سبيل أمان الوطن.

وأن ابنه كان عمره ٢٤ عاما، وخدم بقطاع العريش، لافتا إلى أن نجله كان يحب عمله وكان يتمنى أن يفني عمره فى سبيل الوطن، وأردف قائلا: «ابني تمنى الشهادة مثل زملائه ونالها، ولو كان لي ابن آخر لقدمته لمصر».

فيما قالت ابنة الشهيد البطل مالك مهران الذى استشهد عام ٢٠١٣ فى أثناء فض اعتصام رابعة، وكان يشغل منصب مدير مرور بنى سويف قائلة: كان لى عظيم الشرف عندما تقابلت مع الرئيس الاب عبد الفتاح السيسى فى أثناء تكريم والدى فى حفل عيد الشرطة وشعرت وكأن والدى قد عاد للحياة عندما وقفت امامه وهو يحنو على وعلى شقيقى مصطفى الطالب بكلية الشرطة، وعندما بكيت امامه على رحيل والدى وانه لم يحضر حفل زفافى وعدنى الرئيس الأب انه سوف يحضر حفل زواجى .

زوجة منسي: لن أنسى حديث الرئيس عنه

قالت منار سليم، أرملة الشهيد أحمد منسى، إن مصر لا تنسى شهداءها، ويتم تكريمهم بالعديد من الوسائل، ومنها إطلاق أسمائهم على شوارع.

وأشارت إلى أن الرئيس السيسي لا ينسى أهالي الشهداء وحريص على الاجتماع معهم فى المناسبات المختلفة ويصدر تعليماته بالاهتمام بشئونهم، وأن الرئيس السيسي تحدث عن زوجها فى أحد الاحتفالات وأجرى مقارنة للتاريخ بين الشهيد أحمد المنسى والإرهابي هشام عشماوي، لافتة إلى أن السيسي رئيس يخاف على شعبه وربنا يعطيه الصحة ويحقق له كل ما يتمناه لمصر، ووجهت منار زوجة الشهيد أحمد المنسى، رسالة لزوجها مفادها «اطمن على مصر اللي أنت ضحيت عشانها».

دايما واقف جنبنا

قدمت زوجة الشهيد ضابط أحمد أبوالدهب، الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسى، خلال الاحتفال بعيد الشرطة، على اهتمامه الدائم بأسر الشهداء.وقالت بنشكر الرئيس دايما بيقف جنب أسر الشهداء وكل خطاب بيوصى بيهم والعيد الماضي شارك الأولاد العيد وكانت لمسة جملية أثرت فى نفوسهم». وأضافت زوجة الشهيد: «كل سنة والرئيس السيسي ووزير الداخلية وكل الضباط والأفراد والجنود بسلام ومصر بخير».

د .شرين عزازي، زوجة الشهيد العميد ساطع النعماني، شكرت الرئيس عبدالفتاح السيسي على دعوته لأهالي الشهداء لحضور مباراة مصر و جنوب إفريقيا فى بطولة كأس الأمم الإفريقية العام الماضي قائلة: «شعرت بالسعادة والفخر لهذه الدعوة الكريمة، خاصة أنها تدل على اهتمام الرئيس وتقديره لأهالي الشهداء».

وأن الرئيس وضع الشهداء فى مكانة عالية جدًا يشار إليها بالبنان، مضيفة أن افتتاح الأمم الإفريقية كان يدعو للفخر، وشيء جيد للغاية، خاصة أنها جاءت بعد الصعاب التي مرت بها مصر خلال الفترة السابقة.

ووجهت الشكر للمسؤولين لاستجابتهم لدعوتها بوجود نجلها داخل المستطيل الأخضر، معقبة:« حسسوني إننا كلنا نسيج واحد، بيكملوا الطريق اللي بدأه زوجي الشهيد مع ابنه».

كما وجهت السيدة نجلاء أرملة الشهيد عامر عبد المقصود جزيل شكرها ا ٍلى السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي على مجهوداته الكبيرة وتضحياته العظيمة، لإنقاذ مصر.

لم ينسانا فى العيد

فيما قالت زوجة الشهيد البطل المقدم باسم فكري: «الرئيس لا ينسى أسر الشهداء، فبالرغم من الظروف الحياتية الاستثنائية التي تمر بها البلاد، ومجابهة فيروس كورونا، فإنه لم ينس إرسال هدية لابني فى العيد».

ومن جانبه، قال ابن الشهيد: «بحبك يا ريس.. بابا وحشني أوي»، حيث جاء ذلك على خلفية استلام أسر الشهداء هدايا الرئيس بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وبابتسامة تملأ الوجوه، استقبلت أسر شهداء الشرطة، هدايا الرئيس عبد الفتاح السيسي، بعدما أوفدت أجهزة وزارة الداخلية بمديريات الأمن على مستوى الجمهورية مأموريات إلى عدد من منازل أسر الشهداء والمصابين من رجال الشرطة لتقديم التهنئة لهم بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وتقديم إهداء رئيس الجمهورية.

أبناء الأبطال مصممون على مواصلة مسيرة آبائهم فى حماية كرامة الوطن بعزيمة لا تلين

6 سنوات سمان من الإنجازات

قالوا

العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا عميقة مدعومة بالروابط الحضارية والثقافية التي تربط بين الشعبين الصديقين فى ظل وجود الرئيس عبدالفتاح السيسي علي سدة الحكم .

إيمانويل ماكرون رئيس فرنسا

السيسى يقود قطار تمكين الشباب وخلق نخبة قيادية

- المؤتمرات الشبابية.. منصة حوار مباشر مع القيادة السياسية
- الرئيس أصدر القرار الجمهوري رقم 434 لسنة 2017 بإنشاء الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب
- تحت شعار أبدع انطلق تم إتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آمالهم ومتطلباتهم بالمواجهة والشفافية بين الشباب والدولة

يواصل الرئيس عبد الفتاح السيسي تقديم يد العون للشباب حيث يعتبرهم وقود المستقبل مؤكدا أن الدولة المصرية صادقة في تمكين الشباب وأن مصر الجديدة ماضية نحو المستقبل الذي يمثله الشباب الواعد.

ونرصد أبرز المعلومات عن جهود الرئيس السيسي خلال ست سنوات من خلق نخبة قيادية من شباب مصر:

– تحت رعاية الرئيس السيسي عقدت المؤتمرات الوطنية للشباب ومنتديات شباب العالم حيث كانت ملتقى للحوار المباشر بين الدولة المصرية ومؤسساتها المختلفة مع مجموعة من الشباب المصري الواعد الذي يطمح في مستقبل أفضل لوطنه من خلال الرؤية والتخطيط والحوار البناء.

– أصدر الرئيس القرار الجمهوري رقم ٤٣٤ لسنة ٢٠١٧ بإنشاء الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب والتي تهدف إلى تحقيق متطلبات التنمية البشرية للكوادر الشبابية بكافة قطاعات الدولة والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم.

– جاء إنشاء هذه الأكاديمية كأحد توجيهات المؤتمر الوطني الأول للشباب بشرم الشيخ في نوفمبر ٢٠١٦ والتي أقرها الرئيس السيسي.

– تحت شعار أبدع انطلق تم إتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آمالهم ومتطلباتهم بالمواجهة والشفافية بين الشباب والدولة وخلق مساحة للرأي ومنبرا للشباب صنعه الرئيس السيسي بعد توليه الحكم حرصا منه على تمكين الشباب والاستفادة من طاقاتهم المهدرة، ورعاية النوابغ منهم.

– شارك مجموعة كبيرة من الشباب خلال المؤتمرات الوطنية فى مختلف الفئات والتخصصات والمحافظات، وتحت رعاية الرئيس السيسي وبحضوره لكل المؤتمرات بداية من المؤتمر الوطنى الأول للشباب الذى عقد فى أكتوبر ٢٠١٦ بشرم الشيخ.

– يعد المؤتمر ملتقى للحوار المباشر بين الدولة المصرية ومؤسساتها المختلفة والشباب المصري الواعد الذي يطمح في مستقبل أفضل لوطنه من خلال رؤية وطنية وتخطيط علمى وحوار بناء.

– شارك فى المؤتمرات عدد كبير من الشباب يمثلون كافة شرائح وقطاعات الشباب المصري من شباب الجامعات والرياضيين والمثقفين والإعلاميين وشباب الأحزاب فضلا عن الشباب الراغبين في المشاركة والذين يقومون بالتسجيل من خلال الموقع الإلكتروني.

– عقد أول مؤتمر للشباب بمدينة شرم الشيخ أكتوبر ٢١٠٦ بمشاركة أكثر من ٣٠٠٠ شاب وفتاة من مختلَف محافظات الجمهورية وذلك بحضور ومشاركة السيسي وعدد من الوزراء والمسئولين والخبراء وعلى مدار ثلاثةَ أيام شهد المؤتمر أكثر من ٨٤ جلسة وورشة عمل تم خلالها مناقشة قضايا المختلفة مثل المشاركة السياسية للشباب، وسبل تطوير منظومة الإعلام وخطة الإصلاح الاقتصادي وغيرها من الموضوعات التي وضعها الشباب على قائمة أولوياتهم.

– ضم المؤتمر صالونا ثقافيا كما تضمن فعاليات رياضية مثل ماراثون السلام وتم إطلاق جائزة الإبداع السنوي.

– عقد المؤتمر الدوري الأول للشباب بمدينة القاهرة في ديسمبر ٢٠١٦ بمشاركة نحو ١٠٠٠ شاب وفتاة من مختلف محافظات الجمهورية وذلك بحضور ومشاركة الرئيس السيسي وعدد من الوزراء والمسئولين وشهد المؤتمر العديد من الجلسات وورش العمل التى تم من خلالها مناقشة اهم القضايا على الساحة المصرية كما تم خلاله تكريم مجموعة من الشباب المتميز فى مختلف المجالات.

– كما عقد المؤتمر الدوري الثانى للشباب بمدينة أسوان فى يناير ٢٠١٧ وشارك به أكثر من ١٣٠٠ شاب وفتاة من محافظات الصعيد بحضور ومشاركة السيسى وشهد المؤتمر العديد من الجلسات وورش العمل ناقش من خلالها الشباب العديد من القضايا والموضوعات الهامة مثل تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والمشاركة السياسية للشباب، وأهم التحديات والفرص الموجودة بصعيد مصر كما تم تكريم مجموع من الشباب المتميز فى المجالات المختلفة، وكان من أهم التوصيات التى نتجت عن المؤتمر إنشاء الهيئة العليا لتنمية جنوب مصر والإسراع فى تنفيذ مشروع المثلث الذهبي.

كما عقد المؤتمر الدوري الثالث للشباب بمدينة الاسماعيلية فى أبريل ٢٠١٧ وشارك به نحو ١٢٠٠ شاب وفتاة من محافظات إقليم قناة السويس بحضور ومشاركة الرئيس السيسي وعدد من الوزراء ونواب البرلمان والشخصيات العامة وشهد المؤتمر مشاركة فعالة من الشباب في العديد من ورش العمل والجلسات، حيث ناقشوا سبل تحقيق التنمية المستدامة في قطاعي النقل والإسكان، وآفاق التنمية بمحور قناة السويس، وجهود الدولة لرعاية المواطن صحياً واجتماعياً فضلا عن نموذج محاكاة الدولة المصرية والذي قام من خلاله بعض شباب البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة بتمثيل مؤسسات الدولة وعرضوا رؤيتهم وافكارهم للتطوير والتغلب على ابرز التحديات التي تواجه الدولة المصرية.

– حرص الرئيس السيسي على مد جسور التواصل بين كافة أطياف المجتمع المصري والقيادة السياسية وتم اطلاق مبادرة اسأل الرئيس حيث تمكن رجل الشارع العادى من أن يطرح اسئلته على الرئيس مباشرة وقام الرئيس بالرد على عدد من هذه الاسئلة على الهواء مباشرة.

– شارك الرئيس السيسى أعمال المؤتمر الوطنى الدورى الرابع للشباب بمدينة الإسكندرية بحضور ١٥٠٠ شاب من مختلف محافظات إقليم غرب الدلتا، وشباب الجامعات فضلا عن شباب الدفعة الثانية من البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة من أبناء محافظات إقليم غرب الدلتا، وممثلي شباب جمعيات رجال الأعما، وأمناء الشباب فى الأحزاب السياسية ومجموعة من الشباب العاملين فى الجمعيات الأهلية والعمل التطوعى وشارك الرئيس فى جلسة اسأل الرئيس حيث قام بالرد على الاستفسارات المواطنين حول مختلف الموضوعات

– كما حضر الرئيس السيسي عام ٢٠١٨ فعاليات المؤتمر الوطني السادس للشباب تحت شعار ابدع..انطلق والذى عقد على مدار يومين وشهد سبع جلسات بجامعة القاهرة بمشاركة ثلاثة آلاف من شباب الجامعات والشخصيات العامة والبرلمان وأوائل الثانوية العامة ونخبة من رجال الدولة وممثلين عن مختلف المحافظات كما تم تكريم الرئيس السيسي للشباب المبتكرين والمتفوقين من شباب الجامعات وإعلان عام ٢٠١٩ عاما للتعليم.

– عقد المؤتمر الوطنى السابع بمحافظة القاهرة، تحت رعاية وبحضور الرئيس السيسي وبمشاركة عدد من الوزراء والمسؤولين في الدولة وكوكبة من الشباب من مختلف التيارات والأطياف وشهد المؤتمر مناقشة فعالية حول دور الشباب وتفعيل المشاركة السياسية وتفعيل وأهمية المشاركة الشبابية كونهم المحرك الرئيسى للحياة السياسية الحالية والفئة التى يركز عليها الرئيس السيسى.

– عقد المؤتمر الوطنى الثامن للشباب بمركز المنارة للمؤتمرات في القاهرة الجديدة سبتمبر ٢٠١٩ تحت رعاية وبحضور الرئيس السيسي، وبمشاركة عدد من الوزراء والمسؤولين تضمن جلشات اسأل الرئيس وهما وتقييم تجربة مكافحة الإرهاب محليا وإقليميا وتأثير نشر الأكاذيب على الدولة فى ضوء حروب الجيل الرابع بحضور ١٦٠٠ مشارك.

– انطلق منتدى شباب العالم في نسخته الأولى نوفمبر ٢٠١٧ حيث شارك شباب من جميع أنحاء العالم في محفَل دولي ثري وشاب للتعبير عن آرائهم والخروج بتوصيات ومبادرات، في حضور نخبة من زعماء وقادة العالم والشخصيات المؤثرة كما شارك مجموعة متنوعة من الحضور؛ بما في ذلك رؤساء الدول والحكومات، والقادة الشباب الدوليين والشباب الملهم في مختلف المجالات، والشخصيات الدولية البارزة ومجموعات شبابية من جميع أنحاء العالم.

– عقد منتدى شباب العالم الأول بمدينة شرم الشيخ تحت رعاية وبحضور الرئيس السيسي كما شارك في المنتدى مجموعة كبيرة من الشباب من مختلف الجنسيات والمجالات وفي حضور عدد كبير من مختلف الزعماء وقادة الرأي والفكر حول العالم تمت مناقشة قضايا دوَلية حول موضوعات الهجرة واللاجئين، الديمقراطية وحقوق الإنسان واستقرار وتنمية أفريقيا العولمة والهوية الثقافية، والتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على السكان إلى غير ذلك من موضوعات هامة على الساحة الدولية فضلا عن ذلك شهد المنتدى محاكاة لمجلس الأمن الدولي من خلال.

– عقد منتدى الشباب العالم في نسخته الثانية في شرم الشيخ في الفترة من نوفمبر ٢٠١٨ تحت رعاية وبحضور الرئيس السيسي وبمشاركة أكثر من ٥٠٠٠ شاب من مختلف الجنسيات والمجالات للمشاركة والتفاعل حيث واصل التأكيد على دوره كمنبر للشباب للتعبير عن آرائهم حول التحديات التي تواجه عالمنا من منظور الشباب.

– عقد منتدى شباب العالم ٢٠١٩ للمرة الثالثة مدينة شرم الشيخ في الفترة ديسمبر ٢٠١٩ تحت رعاية وبحضور الرئيس السيسي، وبمشاركة أكثر من ٥٠٠٠ شاب من مختلف دول العالم حيث تم مناقشة مجموعة من القضايا والملفات التي تدور بأذهان الشباب على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، خاصة في عصر التطورات التكنولوجية غير المسبوقة والتحديات التي يشكلها التغير المناخي والثورة الصناعية الرابعة.

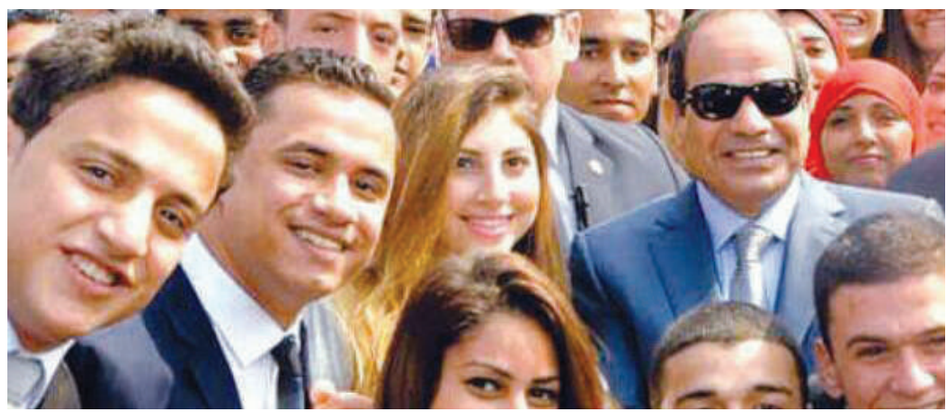

قالوا

أحرص على الالتقاء بالرئيس السيسى لمواصلة التشاور والتنسيق إزاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية وبحث المستجدات الإقليمية والدولية.

بوريس جونسون رئيس وزراء بريطانيا

6 سنوات سمان من الإنجازات

كيف نجح الرئيس فى إعادة بناء القوات المسلحة المصرية ؟

بالأرقام... الجيش المصرى الأقوى فى الشرق الأوسط 2020

ليس من قبيل المبالغة أن نقول ان الرئيس عبد الفتاح السيسى نجح فى اعادة بناء الدولة المصرية خلال الست سنوات الماضية .

ولان الجيوش هى الدرع الواقى للاوطان فقد حرص الجنرال منذ اللحظة الاولى على تطوير وتحديث الجيش المصرى العظيم و السير فى كل المسارات التى تستهدف تحقيق التنمية والانتقال بمصر إلى عهد جديد بطرق متوازية، لكن كان أهم تلك المسارات هو مواجهة التحديات الأمنية التى تجابه الدولة الجديدة، والتى كانت خارجة لتوها من حكم جماعة الإخوان، ومن خرج فى عهدهم من السجون من الجماعات الإسلامية والتى تتبنى منهج العنف والإرهاب، معززين وقتها قوتهم من تغافل الإخوان عما يفعلونه، فكان التحدى الأهم هو كيف يتم صناعة مساحة من الأمن فى الدولة يساعد على بناء الاقتصاد القومى المصرى، بل وبناء جيش وطنى قادر على حماية الإرادة الشعبية، وحماية التحديات المستقبلية من ناحية أخرى.

كانت مصر ما بين ٢٠١١ و٢٠١٣ شهدت تواجدا كبيرا لعدد من جماعات العنف والتى تبنت فكرة مناهضة الدولة بالسلاح، حتى إن خروج عدد كبير من أفراد تلك الجماعات بعفو من الرئيس المعزول محمد مرسى، وظهورهم فى الشاشات واللقاءات العامة، جعلهم يزدادون فى تبنيهم للأفكار المناهضة للدولة، ففى أحد المرات ذكر حازم صلاح أبو إسماعيل، أن الجيش المصرى لابد وأن يأخذ إذنا قضائيا قبل أن يواجه الإرهابيين، معتبرا إياهم فصيلا معارضا، وليس مسلحين يواجهون الدولة، مع التأكيد أن كافة الإجراءات القانونية يتم اتباعها فى التعامل فى كافة مواجهات الدولة، لكن الجيش المصرى وبفطنة قائده الرئيس عبد الفتاح السيسى وقتها، حيث كان وزيرا للدفاع، استطاع فهم ما ينويه الإخوان للمصريين جميعهم، وحاول الإصلاح ما استطاع، حتى وقع الخلاف الحقيقى، الذى كان يتوجب عليه وعلى قادة الجيش الانضمام للإرادة الشعبية فى ٣٠ يونيو.

استطاع الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال سنوات حكمه، أن يؤسس لمسارات هامة داخل منظومة الأمن نفسها، فكان التفكير أولا فى تطوير التسليح بالكامل داخل كافة أسلحة الجيش المصرى، وحيث إن عملية التسليح قد تستغرق عشرات السنوات، إلا أن التصريحات الرسمية من قيادات القوات المسلحة أنفسهم فى الست سنوات تؤكد أن كافة وحدات الجيش المصرى خضعت لخطة التطوير والتحديث بمعدلات أسرع بكثير من المعدلات الطبيعية، وتم تطوير وتحديث كافة الأسلحة بالجيش المصرى.

وفى خطة تسليح القوات المسلحة المصرية، ضم الجيش المصرى لأول مرة قطعا بحرية جديدة، ربما يكون بعضها يمثل عددا قليلا من الموجود مع دول العالم، مثل حاملتى المروحيات من طراز ميسترال، والتى أطلق عليهما أسماء جمال عبد الناصر وأنور السادات، وهما الحاملتان اللتان استطاعت مصر نيل صفقتهما وسط موجات من الخلافات الدولية وقتها، كما استطاعت مصر الحصول على صفقة الغواصات الألمانية اس ٤٣ والتى تعد أحدث أنواع الغواصات الهجومية على مستوى العالم، بالإضافة للطائرات المقاتلة رافال من الجانب الفرنسى.

لم تتوقف خطة تحديث وتطوير التسليح فى الجيش المصرى، على الأسلحة من دولة واحدة، بل حدث تنفيذ واقعى لمقولة «تنويع مصادر التسليح»، فاعتمدت مصر على كافة التكنولوجيات الحديثة فى السلاح، وتعاونت مع كبرى دول العالم مثل روسيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا، وغيرها، وكانت خطة التسليح تشمل كافة النواحى، ولكن أهم ما يميزها هو تدريب الضباط المصريين على تلك التكنولوجيات الحديثة واستيعابها بشكل سريع وعملى، حتى إن الغواصة الأخيرة وصلت لمصر بعد إبحار لمدة ٢٠ يوما بطاقم بحرى مصرى بالكامل.

كذلك شاركت مصر فى عهد الرئيس السيسى، فى مناورات عسكرية جديدة، تقام لأول مرة فى تاريخ القوات المسلحة، مع الجانب العربى ومع روسيا والصين، وحيث تطورت خطة التدريب بالقوات المسلحة، فتضمنت مناورات عسكرية على مدار العام، وفى كافة الأسلحة، ومع كافة الشركاء والأصدقاء من كافة دول العالم.

كان الرئيس عبدالفتاح السيسى، يسير فى طريق التأسيس الثانى للجيش المصرى، بعد محمد على باشا، والذى قام بتأسيس الجيش المصرى، فحرص الرئيس السيسى طوال سنوات حكمه على خطة تطوير وتأهيل الفرد المقاتل نفسه، فلم يتوان لحظة عن تأهيل كافة المقاتلين بالجيش المصرى، وتسليحهم بأحدث أنواع الأسلحة على مستوى العالم، بالإضافة لشراء المعدات الحديثة التى تؤمن لمصر ثرواتها ومقدراتها، وكذلك لمواجهة التحديات التى قد تواجه مصر فى المستقبل وعلى مختلف الاتجاهات.

كانت سيناء تحديدا فى بداية ثورة ٣٠ يونيو مقصدا لتجمع العناصر الإرهابية، خاصة وكلنا نذكر عبارة القيادى الإخوانى محمد البلتاجى بأن الأوضاع فى سيناء ستهدأ حينما يعود رئيسهم للحكم، ومع إصرار انحياز الجيش المصرى لإرادة المصريين، واجه الجيش المصرى الجماعات والعناصر الإرهابية بكل بسالة واقتدار، فأطلق عملية حق الشهيد والتى استمرت لعدة سنوات واعتمدت على تطهير سيناء بشكل كامل من البؤر الإرهابية، وفى عام ٢٠١٨ أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة إطلاق العملية الشاملة سيناء، والتى تستهدف ضرب فلول الإرهاب على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية.

كانت العمليات الإرهابية فى السنوات الأولى من ثورة ٣٠ يونيو مستمرة، إلا أن تلك العمليات هدأت عام عن عام، بل مرت المناسبات كافة دون عمليات إرهابية تذكر، وظلت الأرقام تتراجع، وذلك لقوة التخطيط، وتحديث عمليات التحرك، والاعتماد على المعلومات، وتدريب وتأهيل الفرد المقاتل فى منظومة العمل.

احتل الجيش المصرى المرتبة الأولى بين أقوى ١٥ جيشا فى الشرق الأوسط، والمرتبة رقم ٩ بين أقوى ١٣٨ جيشا حول العالم، وفقا لإحصائيات ٢٠٢٠، التى تشير إلى تقدم هائل فى تسليح وجاهزية الجيش المصرى القتالية.

وجاء ترتيب الجيش المصري، قبل كل من تركيا، التى تحتل المركز الثانى فى الشرق الأوسط، و١١ عالميا، وإيران، التى تحتل المركز الثالث والـ ١٤ عالميا، والسعودية التى تحتل المركز الرابع والـ ١٧ عالميا، بينما جاء ترتيب الجيش الإسرائيلى فى المرتبة الخامسة بين جيوش الشرق الأوسط، والمرتبة رقم ١٨ عالميا، بحسب موقع «غلوبال فاير بور» الأمريكي.

ولا يعتمد تصنيف قوة الجيوش عالميا، على عدد الجنود والعتاد العسكري، الذى تمتلكه فقط، وإنما يشمل القوة البشرية للدولة، وقوتها الاقتصادية، التى تمكنها من تحمل التكاليف الباهظة للحرب فى حال اندلاعها.

ولفت الموقع الأمريكى إلى أن تعداد السكان فى مصر يتجاوز ٩٩ مليون نسمة، بينهم أكثر من ٤٢ مليون نسمة يمثلون قوة بشرية متاحة للعمل، بينما يتجاوز عدد من يصلحون للخدمة العسكرية ٣٦ مليون نسمة.

ويصل إلى سن التجنيد سنويا فى مصر أكثر من ١,٥ مليون نسمة، فى حين يتجاوز إجمالى عدد قوات الجيش ٩٢٠ ألف نسمة بينهم ٤٤٠ ألف قوات عاملة، والباقى ضمن القوات الاحتياطية.

الحصول على صفقة الميسترال والغواصات الألمانية «إس ٤٣» والتى تعد أحدث أنواع الغواصات الهجومية على مستوى العالم

ويمتلك الجيش المصرى ١٠٥٤ طائرة حربية متنوعة، بينها ٢١٥ مقاتلة، و٨٨ طائرة هجومية، و٥٩ طائرة نقل عسكري، إضافة إلى طائرات التدريب وطائرات المهام الخاصة والمروحيات التى يصل عددها إلى ٢٩٤ مروحية بينها ٨١ مروحية هجومية، بحسب الموقع الأمريكي.

وتمتلك مصر أكثر من ٤,٢ آلاف دبابة، وأكثر من ١١٧٠٠ مدرعة، إضافة إلى أكثر من ٢١٠٠ مدفع ميداني، وأكثر من ١١٠٠ مدفع ذاتى الحركة، ونحو ١١٠٠ راجمة صواريخ.

ويمتلك الجيش المصرى قوة بحرية ضاربة تتكون من ٣١٦ قطعة بحرية، بينها حاملتى مروحيات.

وتضم قوة الجيش المصرى البحرية ٧ فرقاطات، و٧ طرادات، و٤٥ زورق دورية، و٣١ كاسحة ألغام بحرية، إضافة إلى ٨ غواصات بينها ٣ غواصات هجومية تحمل اسم «إس ٤٣»، وهى غواصة ديزل كهربائية من فئة «تايب ٢٠٩/ ١٤٠٠ إم آو دي» الألمانية، التى تعد أحدث إصدار من فئة غواصات الديزل الألمانية من هذا الطراز.

وتمتلك مصر احتياطى نفطى يصل إلى ٤,٤ مليار برميل، تنتج منها ٥٨٩ ألف برميل يوميا، بينما تستهلك ٨٣٢ ألف برميل يوميا، وفقا لآخر إحصائية ذكرها الموقع الأمريكي، الذى أوضح أن الأسطول التجارى المصرى يتكون من ٣٨٩ سفينة، وأن مصر تمتلك ١١ ميناء بحريا.

وتصل القوة العاملة لمصر إلى نحو ٣٠ مليون نسمة، وتمتلك طرق طولها يتجاوز ٦٥ ألف كيلومتر، إضافة إلى ٨٣ مطارا فى الخدمة.

ولفت الموقع إلى أن ميزانية الدفاع المصرية تصل إلى ١١,٢ مليار دولار، وأن احتياطى مصر من العملات الأجنبية والذهب يتجاوز ٧٧ مليار دولار، وفقا لآخر الإحصائيات، التى تشير إلى أن القوة الشرائية لمصر تصل إلى ١,٢٥٢ تريليون دولار.

وتتجاوز مساحة مصر مليون كيلومتر مربع، ولها شواطئ مساحتها أكثر من ٢,٤ كيلومتر، وحدود مشتركة مع دول أخرى طولها أكثر من ٢,٦ ألف كم.

وفى ضوء الخبرة العسكرية المتقدمة للجيش المصرى حرصت العديد من الدول بمشاركة مصر فى مناورات عسكرية ومن أهمها :

– قادر ٢٠٢٠ : تعد من أضخم وأكبر المناورات فى الجيش المصرى ،والتى تجسد معنى الاستعداد والكفاءة والجاهزية لقواتنا المسلحة المصرية لحماية مقدرات وثروات الوطن. حيث شهدت القدرات القتالية للقوات المسلحة تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الخمس الماضية.

– مرجان : يأتى فى إطار خطة التدريبات المشتركة للقيادة العامة للقوات المسلحة لتعزيز آفاق التعاون العسكرى مع البحرية السعودية، وتطوير قدرات القوات البحرية المصرية والسعودية فى مجال التخطيط والقيادة والسيطرة والاتصالات وتنفيذ العمليات المشتركة لمجابهة التهديدات غير النمطية وتأمين المسرح البحرى بالبحر الأحمر مع توحيد العقائد التدريبية.

– رمسيس : نظمت مصر التدريب المشترك البحرى الجوى المصرى الفرنسى «رمسيس» ، بمشاركة عناصر من القوات البحرية والجوية، والقوات الخاصة البحرية لكل من مصر وفرنسا.

– أحمس : نظمت مصر لأول مرة التدريب المشترك المصرى البريطانى « أحمس – ١»، بمشاركة عناصر من القوات البرية المصرية والبريطانية بقاعدة محمد نجيب العسكرية .

– سهم الصداقة : نظمت مصر التدريب الجوى المشترك بين مصر وروسيا للمرة الأولى على الأراضى المصرية.

– فجر الشرق ١: شاركت مصر للمرة الاولى فى التدريب المصرى الباكستانى الاردنى المشترك بعناصر من القوات الخاصة بهدف الارتقاء بمستوى التدريب على مكافحة الإرهاب وتبادل الخبرات فى عمليات التطويق والبحث والتفتيش. – العقبة : يعد التدريب المشترك المصرى الأردنى «العقبة « إستكمالاً لسلسلة من التدريبات المشتركة التى تنفذها مصر والأردن حيث يجرى تنفيذه سنوياً بالتبادل بين القوات المسلحة لكلا البلدين الشقيقين ، بما يدعم ذلك علاقات التعاون العسكرى والأمنى ويساهم فى إكتساب المهارات القتالية بين القوات المشاركة .

– الموج الأحمر : تدريب بحرى مشترك تشارك فيه عناصر من القوات البحرية والقوات الخاصة لكل من مصر والسعودية والأردن وجيبوتى والسودان واليمن ويعقد بالمملكة العربية السعودية.

يأتى التدريب «الموج الاحمر» فى ضوء تنامى الأهمية الإستراتيجية لمنطقة البحر الأحمر، وتأكيداً على مدى ما وصلت إليه القوات المسلحة للدول المشتركة من انسجام وتوافق يظهر مدى تفوقها وقدرتها على تنسيق التعاون العسكرى فى كافة المجالات وخاصة فى مجال الأمن البحرى.

– حمد : يعد أحد أهم التدريبات المشتركة بمنطقة الخليج العربى على العديد من الأنشطة والفعاليات لتوحيد المفاهيم القتالية ، والتدريب على إدارة أعمال القتال الجوى والبحرى المشترك بإستخدام أحدث التكتيكات الجوية والبحرية وأساليب القتال الحديثة ، ونقل وتبادل الخبرات التدريبية بين مصر والبحرين .

– ميدوزا : تدريب بحرى–جوى يقام بشكل دورى بين مصر واليونان وقبرص ،تنفذة عناصرمن القوات البحرية والجوية والقوات الخاصة لكل من الدول المشاركة.

– تحية النسر : نفذت فعاليات التدريب البحرى المشترك بين وحدات من القوات الخاصة البحرية لكلا من مصر والولايات المتحدة الامريكية والسعودية والامارت بنطاق المياة الاقليمية بالبحر الاحمر، وشاركت به كلا من المملكة الاردنية الهاشمية وباكستان وكوريا الجنوبية بصفة مراقب.

– درع الخليج : يعد تمرين أضخم التمارين العسكرية فى المنطقة على الإطلاق، سواء من حيث عدد القوات والدول المشاركة والتى تصل إلى ٢٥ دولة، أو من ناحية تنوع خبراتها ونوعية أسلحتها.

وشارك فى المناورة ٢٥ دولة، بينها مصر، المملكة العربية السعودية، المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية أفغانستان، الإمارات العربية المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، جمهورية باكستان، مملكة البحرين، بنجلاديش، بوركينا فاسو، تشاد، جيبوتى، السودان، سلطنة عمان، زامبيا، غينيا، الكويت، ماليزيا، موريتانيا، النيجر.

– درع العرب : تدريب عسكرى عربى مشترك، تستضيف مصر لأول مرة بقاعدة محمد نجيب العسكرية من الفترة ٦– ١٦ نوفمبر٢٠١٨ .يشارك فى التدريب عناصر من القوات البرية والبحرية والجوية، وقوات الدفاع الجوي، والقوات الخاصة، لكل من مصروالسعودية والإمارات والكويت والبحرين والأردن، كما تشارك كل من المغرب ولبنان بصفة (مراقب).

و يعد التدريب واحدا من أرقى التدريبات على مستوى الوطن العربي، وذلك لاستخدام كل ما هو حديث وجديد من الأسلحة والمعدات ذات التكنولوجيا المتطورة والتى تؤدى إلى تحقيق أقصى استفادة ممكنة للقوات المشارك.كما انه يعمل تنمية وترسيخ أواصر التعاون العسكرى بين القوات المسلحة المصرية وجيوش الدول الخمس الأخرى، وتطوير العمل العربى المشترك فى ظل التحديات الحالية بالمنطقة .

– دول الساحل والصحراء لمكافحة الإرهاب: استضافت مصر فعاليات التدريب المشترك فى مجال مكافحة الإرهاب بين عناصر دول تجمع الساحل والصحراء، والذى ينفذ لأول مرة بمصر بقاعدة محمد نجيب العسكرية، وذلك فى إطار اهتمام القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة بدعم العلاقات العسكرية مع الدول الإفريقية الشقيقة والصديقة.

– حماة الصداقة : مناورات عسكرية مصرية روسية ،وتعد أحدى التدريبات المشتركة الهامة لوحدات المظلات .

– كليوباترا : مناورات عسكرية بحرية مشتركة تقام فى مياه البحر المتوسط بين كل من مصر وإيطاليا وألمانيا وفرنسا.

– النجم الساطع : يعد من أكبر التدريبات المتعددة الجنسيات فى العالم، و التى اقيمت فى مصر للمدة عاميين على التوالى ، بمشاركة قوات كلاً من مصر وأمريكا واليونان والأردن وبريطانيا والسعودية والإمارات وإيطاليا وفرنسا.

امتلاك ٧ فرقاطات، و٧ طرادات، و٤٥ زورقا، و٣١ كاسحة ألغام بحرية

6 سنوات سمان من الإنجازات

قالوا

نحرص على مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيل أطر التعاون المشترك على شتى الأصعدة، لاسيما على الصعيد الاقتصادى والتجارى فى عهد السيسى .

جوزيبى كونتى
رئيس وزراء إيطاليا

الرئيس راعى الرياضة والشباب المصرى

استحوذت الرياضة المصرية على نصيب وافر من الدعم والاهتمام المقدم من القيادة السياسية خلال السنوات الست الماضية بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسى ايمانا منه بأهمية دور الشباب فى بناء مصر الجديدة

وكان للوزير النشيط أشرف صبحى وزير الرياضة دور مهم فى انجاز كل الملفات فى وقت قياسى وبكفاءة عالية وفى هذا الملف سنعرض حجم ما تحقق من انجاز فى مجال الرياضة

ما قدمه الرئيس السيسي لمصر الرياضية فى ست سنوات بات يستحق كثير الكلام والمزيد أيضا من الشكر والامتنان والتقدير والاحترام بدون أى مبالغة أو مجاملة .. فقد شهدت الرياضة المصرية خلال هذه الست سنوات تحولات جذرية لم يكن من الممكن أن تشهدها الرياضة المصرية إلا فى ظل قيادة قوية وقادرة وواثقة من نفسها وراغبة فى أن تلحق مصر بالعالم حولها فى كل مجالات الحياة ودوائرها.

ومع الرئيس السيسي .. تخلت الدولة المصرية لأول مرة عن سلطاتها وقبضتها التي أدارت الرياضة المصرية منذ أن عرفت مصر كيف ولماذا يجب أن تلعب .. فقبل الرئيس السيسي كانت الدولة المصرية تدير الرياضة كيفما تشاء وبصلاحيات وسلطات مطلقة .. وقرر الرئيس فى بداية فترته الأولى أنه قد آن أوان تحرير الرياضة المصرية وأخراجها إلى النور والهواء الطلق .. وأن يدير الرياضة فى مصر أهل مصر .. وهكذا ومع الرئيس السيسي بدأ الاستقلال الحقيقي للرياضة واتحاداتها وأنديتها .

وفى عهد الرئيس السيسي أيضا .. صدر قانون جديد للرياضة وبدأ معه وبه زمن جديد فيه أفكار جديدة وطموحات هائلة .. وأصر الرئيس على صدور هذا القانون لإعادة ترتيب الرياضة المصرية رغم كل العواصف ورغم صدام المصالح والمطامع ومحاولات كسر القوالب الجامدة والأفكار القديمة.

كما التفتت الدولة أيضا .. وبعد سنين طويلة من العجز والإهمال والنسيان .. إلى البنية الرياضية التحتية التى لم تشهدها مصر طوال عمرها الرياضى .. فكانت مئات الملاعب فى شمال مصر وجنوبها .. وتطوير مراكز الشباب .. وتقديم مركز شباب الجزيرة كنموذج حكومى يؤكد أن اللعب والحقوق الرياضية لم تعد مقصورة فقط على من يستطيعون سداد رسوم الأندية الرياضة .. إنما كانت الالتفاتة الجميلة والراقية والرائعة لعموم الناس .. وكل الصغار .. لينال الجميع حق اللعب وحق الترفيه الرياضى وفرحته دون أى تفرقة أو حواجز.

كما شهدت مصر الرياضية مع الرئيس السيسي أيضا الحدث الكروى الأهم والأجمل والأغلى لكل جماهير الكرة المصرية .. حيث تأهل المنتخب المصرى لنهائيات كأس العالم من جديد بعد ثمانية وعشرين عاما .. ونجحت الكرة المصرية فى تحقيق ذلك رغم كل العواصف والكوارث والأزمات الهائلة والموجعة والمربكة والحزينة .. فكانت الكرة المصرية تحتاج لمن يعيد ترتيب أوراقها من جديد ويغلق جروحها ويعيد تنظيمها ويرد لها انتظامها ويعيد قدرتها على أن تعود لتحلم من جديد .. وتحقق كل ذلك فى ظروف لم تكن لتساعد أحدا على الإطلاق فى تحقيق هذا الحلم الكروى المصرى الجماعى .. وقد عاشت الكرة المصرية سنينا طويلة قبل الرئيس فى ظروف أفضل وباستقرار حقيقي واهتمام من الجميع ورغم ذلك فشلت فى التأهل لنهائيات المونديال .. ونجحت فى تحقيق الحلم وفى أن ينال عموم المصريين حتى الذين لا يتابعون كرة القدم هذه الفرحة الهائلة والحقيقية التى كانت تحتاجها مصر وكانت ولا تزال تستحقها أيضا.

ولم يكن التأهل لنهائيات كأس العالم هو الإنجاز الكروي الوحيد لمصر بقيادة الرئيس الذي عرف مثل كبار قادة العالم ما تستطيعه كرة القدم وتقدمه لعموم المصريين من فرحة وكبرياء وامتنان .. وقد قرر الرئيس السيسي استضافة مصر لبطولة أمم أفريقيا بعد زيادة عدد منتخباتها واعتذار أكثر من دولة عن استضافتها لضيق الوقت ومشقة الاستعداد والتجهيز .. وكان قرار الرئيس السيسي ورؤيته هى أنها ليست مجرد بطولة كروية إنما افتتاحية حقيقية لمصر الإفريقية سياسيا واقتصاديا وإعلاميا .. مصر التي عادت إلى أفريقيا وأفريقيا التى عادت لمصر بعد طول غياب .. ومصر الكروية أيضا .. بعد أن بدأ البعض يشكك فى قوتها ومكانتها داخل الاتحاد الأفريقى لكرة القدم وكيف تراجعت وتأخرت أمام قوى كروية وإدارية جديدة فى القارة الأفريقية.

ولم تكن كرة القدم وحدها محلا لاهتمام الرئيس السيسي ورعايته وعنايته .. ففي المؤتمر الوطنى الثامن للشباب الذى استضافه قصر المنارة .. قام الرئيس بتكريم بطلات وأبطال مصر بعد انتصاراتهم وميدالياتهم في دورة الألعاب الأفريقية الأخيرة في المغرب .. إنما كان تكريما رئاسيا حقيقيا وجميلا للرياضة المصرية كلها .. فالرئيس عبد الفتاح السيسي واصل بهذا التكريم تأكيد اهتمامه ورعايته للرياضة المصرية بكل ألعابها ونجومها وبطولاتها .. ولم يبالغ الرئيس السيسي وهو يستقبل بطلات وأبطال الرياضة المصرية حين قال لهم أنه فخور بانتصاراتهم .. ومصر كلها أيضا .. ولم تكن مصادفة أن يختار الرئيس السيسي مؤتمر الثامن للشباب لتكريم هؤلاء النجوم .. فهم من شباب مصر .. وهم نموذج ناجح وراق ورائع لكل شاب يجتهد ويحلم ويكافح لتحقيق أحلامه مهما كانت الأسوار عالية والتحديات كبيرة والمشاوير طويلة.

وحرص الرئيس السيسي أيضا على تكريم نجوم منتخب كرة اليد الفائز مؤخرا ببطولة العالم للناشئين التى أقيمت فى مقدونيا وعادوا إلى مصر بأو لقب عالمى لها فى كرة اليد للناشئين .. حيث أكد الرئيس أن مصر لن تتأخر أبدا عن دعم بطلاتها وأبطالها الرياضيين فى كل الألعاب وكل البطولات لتتوالى نجاحات وانتصارات الرياضة المصرية بكل ما يعنيه ذلك من فرحة وكبرياء وتجسيد لمصر القوية والعنيدة والقادرة والباحثة عن الفرحة وغير القابلة للتنازل عن أحلامها وحقوقها .. مصر التى يريدها رئيسها عبد الفتاح السيسي .. ويريدها منتصر دائما كل أهلها بكبارها وأطفالها وكل شبابها أيضا.

وغير ذلك كله .. حرص الرئيس السيسي فى قصر الاتحادية على تكريم لاعبات ولاعبي منتخب مصر العائد بالكثير من الميداليات من بطولة العالم الأخيرة للمعاقين ذهنيا التي استضافتها أستراليا .. ونجح هؤلاء فى تحدى ظروفهم القاسية ليلعبوا وينتصروا أيضا .. وكذلك منتخب مصر للإسكواش الفائز ببطولتى العالم للكبار والناشئين بعدما أصبحت مصر هى سيدة العالم بالفعل فى لعبة الإسكواش وتحتكر كل بطولاته ومسابقاته للرجال والسيدات والكبار والناشئين ومختلف الأعمار السنية .. وأيضا منتخب مصر الأوليمبى لكرة القدم الفائز بكأس الأمم الأفريقية الأخيرة المؤهلة لدورة طوكيو الأولمبية .. ف الرئيس السيسي يعرف أن لقاءه بكل من ينتصر رياضيا بإسم مصر هو بمثابة التكريم والجائزة التى يسعى إليها ويحلم بها كل من يلعب ويتحدى وينتصر باسم مصر ليصافحه فى النهاية رئيس مصر بكل الحب والاعتزاز .. وكل الفرحة والاحترام أيضا.

فقد كانت الست سنوات كفيلة لتعود الرياضة المصرية منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم إلى أمجادها، فضلًا عن البصمات التي تركها أبطالنا في كل لعبة مسجلين بطولات عربية وأفريقية وعالمية غير مسبوقة في تاريخ مصر؛ أرسلت إلى العالم أجمع بأن مصر قادرة على تحقيق العديد من الإنجازات الرياضية، بدعم من أجهزة الدولة المختلفة خاصة وزارة الشباب والرياضة.

ولم تكتفِ مصر بتحقيق الألقاب والإنجازات وحسب، بل تمكنت من تنظيم العديد من البطولات على أرضها. ومن أبرز هذه الإنجازات:

كرة القدم

وصول منتخب مصر لنهائي بطولة كأس الأمم الإفريقية في عام ٢٠١٧.

تأهّل منتخب مصر لكأس العالم ٢٠١٨ الذي أقيم في روسيا، بعد غياب دام لمدة ٢٨ عامًا، وتحقق ذلك عقب الفوز على الكونغو، ليكون هذا الصعود هو الثالث في تاريخ مشاركات مصر في المونديال.

واستضافة بطولة أمم إفريقيا ٢٠١٩ على الأراضي المصرية للمرة الخامسة في تاريخ الفراعنة، وجاء ذلك بعدما تمّ سحب التنظيم من دولة الكاميرون لعدم جاهزيتها لاستقبال البطولة،ونال التنظيم للبطولة إشادة الجميع.

كما توّج المنتخب الأوليمبي بطلًا لكأس الأمم الإفريقية للمرة الأولى في تاريخه، وتأهل بموجبها إلى أولمبياد طوكيو ٢٠٢١.

إعادة ترميم استاد القاهرة الدولي، تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة بتوجيهات من الرئيس السيسي، والذي أصبح حديث العالم حتى تلك اللحظة، وصُنِّفَ ضمن أفضل الاستادات على مستوى العالم. وفي فبراير ٢٠٢٠ ، وافق مجلس النواب على قرار رئيس الجمهورية رقم ١٤٩ لسنة ٢٠٢٠ الخاص باتفاقية مقر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم التي تهدف إلى مواصلة دعم أنشطة ألكاف وجهوده؛ لتسهيل مهمته لتطوير وترويج وتحسين شعبية كرة القدم في القارة الأفريقية.

كرة اليد

حصد منتخب مصر لكرة اليد للشباب المركز الثالث والميدالية البرونزية في كأس العالم للشباب ٢٠١٩ في نسخته ٢٢ والتي أقيمت في فيغو وبونتيفيدرا، إسبانيا.

توّج المنتخب المصري لكرة اليد تحت ١٩ عامًا بلقب بطولة العالم للناشئين للمرة الأولى في تاريخه بعد فوزه على المنتخب الألماني.

فوز مصر بحق تنظيم كأس العالم لكرة اليد ٢٠٢١ للكبار، والذي سيشهد مشاركة عالمية من مختلف الدول.

الدورات الأوليمبية

مشاركة البعثة المصرية في دورة الألعاب الأولمبية في «ريو دي جانيرو» بالبرازيل ٢٠١٦، وحقق خلالها اللاعبون ٣ ميداليات أولمبية بمختلف الألعاب، حيث حصدت «هداية ملاك» الميدالية البرونزية في رياضة التايكوندو، فيما حصد الثنائي «سارة سمير» و«محمد إيهاب» برونزيتي رفع الأثقال.

وتحقيق المنتخبات المصرية «٤٥» ميدالية («١٨» ذهبية، «١١» فضية، «١٦» برونزية) من خلال مشاكتها في منافسات دورة ألعاب البحر المتوسط، التي أقيمت بالعاصمة الإسبانية عام ٢٠١٨. تتويج مصر باللقب الأفريقي في دورة الألعاب الأفريقية، التي أقيمت بالمغرب ٢٠١٩، بعد تحقيق «٢٧٣» ميدالية متنوعة («١٠٢» ذهبية، «٩٨» فضية، «٧٣» برونزية)، وتصدّر رفع الأثقال قمة الاتحادات بعد أن حقق «٥٦» ميدالية، ويليها السباحة بـ «٤١» ميدالية.

البنية التحتية الرياضية

يتم حاليا ، تطوير المدينة الرياضية في مدينة سلام مصر بشرق بورسعيد، والتى تتضمن إنشاء استاد حديث وفق أعلى المعايير الدولية بسعة ٤٠ ألف متفرج، بالإضافة إلى عدد متنوع من المنشآت الرياضية والترفيهية . دراسة تطوير منطقة استاد بورسعيد الحالى وفق أحدث نماذج التطوير لتعظيم الاستخدام الأمثل للمنشآت بتلك المنطقة .

استمرار وزارة الشباب والرياضة في تطوير عدد من المنشآت الشبابية على مستوى الجمهورية، من مراكز شباب ومدن شبابية ومراكز تعليم مدنى ومواقع اكتشاف المواهب، فضلاً عن الارتقاء بالبرامج والأنشطة الشبابية داخل تلك المنشآت لتحويلها إلى مراكز خدمة مجتمعية .

«17مليون شاب وفتاة وطليع مشاركون ومستفيدون من أنشطة وزارة الشباب والرياضة خلال 2020/2019»

2019 أكبر عدد من التكريمات الرئاسية لأكبر عدد من البطولات والإنجازات الرياضية العالمية والقارية.

مصر على منصات التتويج العالمية والقارية بعدد (2129) خلال عام 2019

المشروعات القومية الرياضية

فى نفس السياق ترعي وزارة الشباب والرياضة بتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي عدد من المشروعات القومية منها المشروع القومي لاكتشاف الموهبيين رياضيا والمشروع القومي للناشئين والمشروع القومي للموهبة والبطل الاولمبي .

المشروعات الاستثمارية المطروحة بنظام حق الانتفاع

– عوائد المشروعات الاستثمارية المطروحة بنظام حق الانتفاع في مراكز الشباب

– العائد الاستثماري لتلك المشروعات بلغ١,٢ مليار جنيه مقسمة على تكاليف إنشائية بقيمة ٧١٠ مليون جنيه وقيمة حق الانتفاع حوالي٤٧٠ مليون جنيه

– جاري تنفيذ عدد ٢٣٨ مشروع استثماري في ٢٣ محافظة

– عوائد المشروعات الاستثمارية المطروحة بنظام حق الانتفاع في الأندية الرياضية

– إجمالي العائد الاستثماري لعدد ١٧ مشروع بقطاع الأندية الرياضية بنظام حق الانتفاع بعدد ٦ محافظات ٧٠٠ مليون جنيه.

إجمالي العائد الاستثماري للمشروعات المطروحة بنظام حق الانتفاع ١,٩ مليار جنيه

المشروعات الإنشائية الكبرى

المدينة الرياضية بالعاصمة الإدارية الجديدة

تم التنفيذ مايو ٢٠١٧ حتى أكتوبر ٢٠٢٠

بتكلفة إنشائية: ١,٨ مليار جنيه

تقام على مساحة ٩٢ فدان

تضم منطقة للصالات المغطاة، مجمع حمامات سباحة يتكون من حمام سباحة أوليمبي مغطى وآخر مكشوف وحمام سباحة غطس ومنطقة خدمات وصالة جيم، منطقة ملاعب التنس الأرضي ومبنى لملاعب الإسكواش، مجمع ملاعب كرة قدم، ويضم ٤ ملاعب قانونية وملاعب خماسية، ومنطقة للألعاب الجماعية، وملاعب متعددة الأغراض، وملعب هوكي، وغرف تغيير ملابس، وملاعب للتنس الأرضي، بالإضافة إلى منطقة متكاملة للأطفال وأخرى ثقافية وترفيهية ومسرح ومبنى اجتماعي وأخر إداري.

الصالة المغطاة الرئيسية بالمشروع ستكون واحدة من الصالات التي ستقام عليها بطولة كأس العالم لكرة اليد «مصر ٢٠٢١» بتكلفة إنشائية ١,٤ مليار جنيه.

الصالات المغطاة المستضيفة لبطولة كأس العالم لكرة اليد ٢٠٢١

– الصالة المغطاة بالعاصمة الإدارية الجديدة: جاري أعمال التشطيبات بتكلفة ١,٤ مليار جنيه وبسعة ٧٠٠٠ مشجع.

– الصالة المغطاة السادس من أكتوبر بسعة ٤٥٠٠ مشجع:

يناير ٢٠١٩ وتنتهي في ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٠ بتكلفة تقديرية ٩٠٠ مليون جنيه.

–ومن بين هذه المشروعات العملاقة الصالة المغطاة ببرج العرب

ومضمار الدراجات

والملاعب المفتوحة بحي الأسمرا)

وإنشاء مركز شباب أهالينا بمدينة السلام بالقاهرة

نادي النادي بالسادس من أكتوبر

تطوير عدد ٦ استادات لاستضافة فعاليات كاس الأمم الافريقية ٢٠١٩

شملت استادات (القاهرة – الدفاع الجوي – السلام – الإسماعيلية – السويس – الإسكندرية)

مركز شباب الجزيرة بالقاهرة

المركز الاولمبي بالمعادي

إنشاء نادي الإتحاد السكندري فرع الغابة الترفيهية.

المدينة الرياضية ببورسعيد

النادي الاسماعيلي (النخيل) .

تطوير مدينة الشباب والرياضة بشرم الشيخ

مركز التنمية الشاملة بشبرا الخيمة

المدينة الشبابية بأبي قير(الإسكندرية)

إنشاء الملاعب الخماسية والقانونية

تم إنشاء عدد (٣٤٢٦) ملعب خماسي وقانوني في مراكز الشباب بجميع المحافظات مقسمة على ٨ مراحل بدأت في عام٢٠١٤ وحتى ٢٠٢٠/٠٦/٣٠.

التكلفة الإنشائية: حوالي ٢ مليار جنيه وهي قيمة تنجيل الملاعب (سواء بالنجيل الطبيعي أو الصناعي) وتزويدها بالأضواء الكاشفة والأسوار المحيطة بكل ملعب

خلال 2019 فقط تم استضافة 60 بطولة منها

- ٧ بطولات عالم: وهى
- كأس العالم للخماسى الحديث
- كاس العالم لسلاح الشيش
- بطولة العالم للزعانف
- بطولة العالم للناشئات للكرة الطائرة
- بطولة العالم للرواد للسلاح
- بطولة كأس العالم لسلاح السيف للرجال
- بطولة العالم لسلاح الشيش للسيدات
- ٢٣ بطولة دولية منها:
- بطولة العالم للناشئين للتنس
- بطولة البحر المتوسط لكرة اليدبطولة مصر الدولية بالغردقة للتايكوندو
- بطولة التنس الشاطئية الدولية
- بطولة كأس ديفيز الثانية
- بطولة مصر الدولية بالغردقة
- سباق مصر الدولى للدراجات
- بطولة مافيا للجمباز
- بطولة الجونة في الاسكواش
- المهرجان العالمي للهابا وابا للسباحة
- كأس التحدي سيدات للكرة الطائرة
- بطولة المستقبل الدولية للرجال للتنس
- بطولة المستقبل الدولية سيدات للتنس
- بطولة الدولية ترامبولين للجمباز
- كأس التحدي رجال للكرة الطائرة
- بطولة مصر الدولية للكروكية
- بطولة دولية التقاط الاوتاد للفروسية
- بطولة مصر الدولية للملاكمة
- بطولة مصر الدولية للريشة الطائرة
- بطولة مصر الدولية لتنس الطاولة
- بطولة الدولية لجمباز الايروبك وبطولة كاس الفراعنة الدولية
- بطولة دولية الاولى لقفز المظلات
- بطولة دولية الثانية لقفز المظلات
- ١٦ بطولة أفريقية ، منها:
- بطولات الأمم الأفريقية لكرة القدم للكبار والناشئين
- البطولة الأفريقية للخماسى الحديث
- البطولات الأفريقية للتنس للناشئين
- البطولة الأفريقية للناشئين للجولف
- البطولات الأفريقية للريشة الطائرة
- البطولة الأفريقية لرفع الأثقال
- البطولة الأفريقية للدارتس
- البطولة الأفريقية للكياك والكانوى
- البطولة الأفريقية للأندية للهوكى
- البطولة الأفريقية تحت ٢٣ سنة للمصارعة
- البطولات الأفريقية للسلاح
- البطولات الأفريقية للكرة الطائرة رجال وسيدات وناشئين
- البطولات الأفريقية للترايثلون
- ١٤ بطولة عربية
- البطولة العربية للأندية سيدات للكرة الطائرة
- البطولة العربية للشباب للملاكمة
- البطولة العربية المركز الأولمبي للملاكمة
- البطولة العربية رجال للكرة الطائرة
- البطولة العربية بالقاهرة لألعاب القوى
- بطولة الأندية العربية بالقاهرة للكاراتيه
- البطولة العربية للبلياردو
- البطولة العربية للطريق للدراجات
- البطولة العربية للشباب على هامش البطولة الافريقية للكياك والكانوى
- البطولة العربية للكبار لألعاب القوى
- البطولة العربية للاسكواش
- البطولة العربية للناشئات والسيدات لل WVجولف
- البطولة العربية للشراع

6 سنوات سمان من الإنجازات

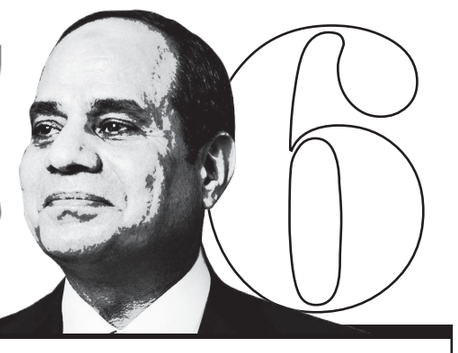

قالوا

ألقى الرئيس عبدالفتاح السيسي خطابًا مهمًا يدعو فيه للقيام بإصلاحات كبرى تستهدف تقوية النساء».

إيفانكا ترامب

- مقعدٍ غير دائم فى مجلس الأمن
- رئاسة لجنة مكافحة الإرهاب بمجلس الأمن
- رئاسة القمة العربية
- رئاسة الإتحاد الأفريقي
- الجمع بين عضوية مجلس السلم والأمن الأفريقي ورئاسة لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقية المعنية بتغيّر المناخ

السيسى يعيد لمصر مكانتها الدولية

منذ تولي الرئيس السيسي الحكم حرصت مصر على إقامة علاقات متوازنة مع جميع دول العالم شرقًا وغربًا، شمالًا وجنوبًا. وعززت روابط عميقة مع مختلف البلدان سواء مع الدول العربية والأفريقية الشقيقة، أو مع القوى الكبرى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة وأوروبا واليابان، والانفتاح على قوى أخرى؛ مثل: روسيا والصين. ومن هذا المنطلق جاءت الزيارات الخارجية التي قام بها الرئيس السيسي، وحرصه على المشاركة في القمم والمحافل الإقليمية والدولية بخلاف زياراته الثنائية لدول العالم لتصب في مصلحة مصر سياسيًا واقتصاديًا.

. تسلم الرئيس السيسى مقاليد حكمه يوم ٨ يونيو ٢٠١٤ فى توقيت لم تكن فيه علاقات مصر الخارجية فى أفضل حالاتها، بسبب الضرر البالغ الذى تسبب فيه عام حكم الإخوان، وهو ما استدعى أن تسارع مصر إلى أن تبدأ صفحة سياسة خارجية جديدة من «الصفر»، وتضع أسسا واضحة وثابتة وصالحة للاستخدام، تعالج حالة عدم التفهم الخارجى، وبخاصة على الأصعدة: الإفريقية، والأوروبية، والأمريكية، لما جرى فى مصر من تغيرات متسارعة. كانت المهمة الأولى «الصعبة» التى تعين على فريق السياسة الخارجية فى ولاية السيسى الأولى القيام بها هى تصحيح المفاهيم عن طبيعة ما جرى على أرض مصر، وتوضيح حقيقة ما حدث فى ٣٠ يونيو و٣ يوليو و٢٦ يوليو، وكيف أن تولى الرئيس لمهام منصبه جاءت بعد انتخابات حرة نزيهة، وبناء على دستور استفتى عليه شعب مصر باستقلالية كاملة، وكيف أن ثورة ٣٠ يونيو وتفويض المصريين لرئيسهم جاءا من أجل الإطاحة بجماعة «إرهابية» وصلت إلى السلطة فى غفلة من الزمن، وبموجب انتخابات رئاسية جرت فى ظروف غير طبيعية، وكانت فترة رئاستها لمصر بعيدة كل البعد عن الديمقراطية وحسن الإدارة، وكانت فترة ابتعادها عن السلطة فرصة تعرف فيها المصريون والمجتمع الدولى على دموية هذه الجماعة، واتخاذها العنف منهجا لها، بدليل تصاعد العمليات الإرهابية ضد مصر جيشا وشرطة وقضاء وشعبا ومنشآت واقتصادا، حتى يومنا هذا

. مرحلة وضع الأسس أعاد الرئيس السيسى، ومؤسسة الدبلوماسية المصرية، الثقة إلى الدول الأخرى، ونجح بسرعة فائقة فى استعادة علاقات مصر بمعظم الدول التى كانت تبدى تخوفا وعدم فهم مما جرى على أرض مصر، ساعد فى ذلك الدور البارز الذى قامت به مجموعة من الدول العربية والإفريقية والأوروبية فى هذا الإطار، ونجح فى تغيير الصورة الذهنية عن «مصر الجديدة» لدى عدد من الدول الكبرى والتكتلات الإقليمية الرئيسية. وضع الرئيس السيسى أسس سياسته الخارجية ككتاب مفتوح أمام العالم، وظهر ذلك بوضوح من خلال أكثر من نافذة، أولاها ما قاله الرئيس فى خطاب التنصيب يوم ٨ يونيو ٢٠١٤، وثانيتها ما ردده فى خطاباته وأحاديثه الإعلامية التى جرت فى تلك الفترة، وأبرزها خطابه التاريخى أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك فى سبتمبر ٢٠١٤، وثالثتها تصريحاته خلال لقاءاته بالملوك والرؤساء وكبار المسئولين الذين التقى معهم فى تلك الفترة، حيث قال فى مختلف هذه المناسبات إن سياسة مصر الخارجية الجديدة ستقوم على الندية والالتزام والاحترام المتبادل، واستقلالية القرار الوطنى، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية، ورفض التبعية، والعمل على تحقيق مصالح الشعب المصرى من خلال إدارة علاقات مصر الدولية فى إطار الشراكة، وتطوير العلاقات الثنائية إلى المستويات الإستراتيجية، فضلا عن دعم إرادة الشعوب، ودعم الحلول السياسية السلمية للصراعات والنزاعات، والتعاون الفعال مع دول العالم المختلفة والمنظمات الإقليمية والدولية فى القضايا الإنسانية، مثل محاربة الإرهاب، والقضاء على الفكر المتطرف، ومكافحة الفقر، والهجرة غير المشروعة، والاتجار بالبشر، وكذلك الحفاظ على حقوق الإنسان، ولكن وفقا لمفهوم أكثر عدالة ونزاهة، وتتوج هذه المبادئ تلك العبارة الشهيرة التى رددها الرئيس فى أكثر من مناسبة، وما مازال يرددها، وهى أن مصر «تتعامل بشرف فى زمن عز فيه الشرف». ولا شك فى أن النتائج التى حققتها سياسة السيسى الخارجية، كانت أبرز دليل على أن هذه السياسة اكتسبت ثقة المجتمع الدولى بأكمله، فقد تولت مصر مقعدا غير دائم فى مجلس الأمن الدولى، ورأست لجنة مكافحة الإرهاب فى المجلس نفسه، وتولت رئاسة القمة العربية، وتوجت هذه الثقة بتولى مصر رئاسة الاتحاد الإفريقى لاحقا فى ٢٠١٩، والأهم من ذلك أن مصر صارت مرجعا رئيسيا لمختلف الدول والقوى الكبرى عند مناقشة أى من القضايا الدولية الرئيسية، بوصفها فاعلا رئيسيا على الساحة الدولية، وليست مجرد «ضيف شرف»، وظهر ذلك من خلال تواجد مصر الدائم فى اجتماعات قمة العشرين وعند مناقشة قضايا مكافحة الفقر والمرض والتغير المناخى والإرهاب والفكر المتطرف والهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر، فضلا عن قضايا الاقتصاد والتعاون الدولى، وكذلك الصراعات الرئيسية فى المنطقة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، والصراعات فى سوريا وليبيا واليمن. القضايا العربية.. لا للتدخلات عربيا، انتهجت مصر سياسات ودية مع أشقائها العرب، الذين قدموا دعما سياسيا واقتصاديا هائلا للدولة المصرية فى مرحلة إعادة بناء ما دمرته سنوات الفوضى والانفلات الأمنى وحكم الجماعة. وارتكزت محاور سياسة مصر الخارجية على أهمية الحفاظ على وحدة وتماسك الدول العربية، باعتبار أن «الأمن القومى العربى يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأمن القومى المصرى»، وشدد السيسى أكثر من مرة على أن «الوحدة العربية الشاملة هى أمل أمتنا»، وأنه «من أجل ذلك علينا أن ننمى ما بيننا من مصالح مشتركة». وبخصوص قضية العرب الأولى، وهى القضية الفلسطينية، أعلنت مصر منذ مجيء الرئيس إلى السلطة أن هذه القضية على رأس أولويات مصر، وأن إيجاد حل لها يعيد الاستقرار إلى المنطقة. وتبنت مصر موقفا ثابتا يسعى إلى التوصل إلى حل عادل وشامل يضمن الحقوق الفلسطينية، ويقوم على الأسس والمرجعيات الدولية، وتؤدى إلى إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وبذلت مصر أيضا جهودها من أجل استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى، فضلا عن جهودها مع الأطراف الفلسطينية من أجل رأب الصدع وإنهاء الانقسام بين الفصائل الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة، كما رفضت مصر لاحقا على كافة المستويات، الرسمية والشعبية، ما سمى بـ «صفقة القرن». وخليجيا، برزت فى هذا الصدد عبارة الرئيس السيسى الشهيرة وهى «مسافة السكة»، التى عبر بها فى أكثر من مناسبة عن أن أمن الخليج العربى تحديدا يعد جزءا لا يتجزأ من أمن مصر القومى، وأن مصر ترفض أى محاولة من أى طرف إقليمى أو دولى للتدخل فى شئون دول تلك المنطقة أو الاعتداء على أراضيها أو أمنها. وإزاء النغمة القطرية «النشاز»، وإصرار نظام الدوحة على مواصلة تصرفاته غير المسئولة بدعم وتمويل الإرهاب والتحريض عليه فى مصر ودول أخرى، كانت مشاركة مصر فى التحرك العربى الضرورى الذى ضم معها كلا من السعودية والإمارات والبحرين لمقاطعة الدوحة بسبب هذه السياسات المنبوذة. وبالنسبة للوضع فى اليمن، أكدت مصر منذ اللحظة الأولى لتولى الرئيس السيسى مهام مسئولياته، دعم مصر المستمر للشعب اليمنى الشقيق، وللدولة الوطنية اليمنية ووحدة أراضيها، ورفض كل محاولات التقسيم والتفتيت لأسباب عرقية أو مذهبية، مع الوضع فى الاعتبار أن مصر تستضيف على أرضها ما يقرب من مليون مواطن يمنى، يعاملون معاملة المواطنين المصريين، كما أعلنت مصر تأييدها الكامل لجهود التوصل إلى تسوية سياسية تحافظ على وحدة وسيادة اليمن وسلامته الإقليمية، ورفضها الواضح لأى محاولات لاستخدام الأراضى اليمنية كمنصة تهديد لأمن المملكة العربية السعودية الشقيقة، وبالتالى الأمن القومى العربى، وإضافة إلى ذلك، أدانت مصر مرارا كل محاولات عرقلة حرية وأمن الملاحة فى مضيق باب المندب، بما يؤثر على الأمن والاستقرار فى منطقة البحر الأحمر، وعلى حركة الملاحة فى قناة السويس. وفيما يتعلق بالصراع السورى، تبنت الدولة المصرية فى عهد السيسى سياسة مغايرة تماما للسياسة «المريبة» التى اتبعها نظام الإخوان تجاه الأزمة، حيث أيدت مصر جهود التسوية السلمية للوضع فى سوريا، ودفع جهود إنهاء الصراع، وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، بما يحفظ وحدة واستقلال التراب السورى، وبخاصة من خلال عضوية مصر فى المجموعة المصغرة للدول المعنية بالعملية السياسية السورية، وأيضا عبر تواصلها مع المعارضة السورية المعتدلة، وعلى رأسها مجموعة القاهرة، مع التأكيد مرارا على ضرورة التصدى الحاسم للتنظيمات الإرهابية والمتطرفة، والأطراف الإقليمية الداعمة لها، وعلى أنه «لا يمكن أن يكون هناك حل عسكرى للأزمة»، كما شدد الرئيس على أن «الشعب السورى هو المسئول عن اختيار مستقبله، وأن الجيش الوطنى هو من يكون مسئولاً عن بسط الأمن والاستقرار فى بلده». وبالنسبة للوضع فى ليبيا، شهدت القاهرة إطلاق المبادرة الليبية الليبية لوقف القتال وإلزام الأطراف المختلفة بتحمل مسئولياتها فى استعادة الدولة الليبية سيطرتها على مقاليد الأمور وطرد الميليشيات، وكانت قد أكدت عمليا أن قضية ليبيا بالنسبة لمصر قضية أمن قومى، وهو ما اتضح من خلال الأسلوب الذى تعاملت به الإدارة المصرية مع الجريمة الإرهابية التى تعرض لها المصريون فى ليبيا، وكذلك جميع محاولات تهديد أو اختراق الحدود المصرية ـ الليبية. عودة مصرية ناجحة لإفريقيا غابت مصر عن إفريقيا «رسميا» لمدة ١١ شهرا بسبب التغييرات التى شهدتها الساحة المصرية بعد ثورة ٣٠ يونيو، ولكن العودة كانت سريعة، وذلك فى القمة الـ٢٣ بغينيا الاستوائية عام ٢٠١٤، بمشاركة السيسى للمرة الأولى، ولقيت الدولة «المؤسسة» لمنظمة الوحدة الإفريقية استقبالا حافلا من أشقائها الأفارقة، إيذانا ببدء عهد جديد من التعاون والصداقة بين مصر وأشقائها فى القارة. ويمكن تلخيص سياسة مصر الخارجية فى عهد الرئيس السيسى تجاه إفريقيا فى عبارة «عودة مصر لإفريقيا»، حيث عكست الزيارات المتبادلة، والمشاركة المستمرة فى أنشطة واجتماعات قمة الاتحاد الإفريقى، حتى من قبل عام الرئاسة المصرية للاتحاد، تدشين عصر جديد تماما من العلاقات المصرية الإفريقية، وعودة مصرية ناجحة، على مختلف المستويات، وظهر ذلك من خلال دعم القضايا الإفريقية فى المحافل الدولية، وعقد مؤتمرات واجتماعات دولية بين دول القارة والتكتلات الإقليمية والدولية الأخرى لتأمين الدعم المستمر لجهود حل مشكلات القارة، مع الحفاظ فى الوقت نفسه على مبدأ وقف التدخلات الخارجية فى الشئون الإفريقية، مع رفع شعار «حلول إفريقية للقضايا الإفريقية». علاقات «ثابتة» مع أمريكا على الرغم من الموقف السلبى الذى اتخذته إدارة الرئيس الأمريكى السابق «الديمقراطى» باراك أوباما تجاه الأوضاع فى مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو، فإن العلاقات المصرية الأمريكية حققت طفرة هائلة خلال فترة رئاسة السيسى، سواء فى أواخر ولاية أوباما، التى فرضت فيها إرادة الشعب المصرى كلمتها على «تفاصيل» العلاقات بين البلدين، أو مع تولى الرئيس الحالى «الجمهورى» دونالد ترامب السلطة فى واشنطن، خاصة وأن الرئيس السيسى كان قد التقى بكليهما فى نيويورك قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية مباشرة. ولكن، مع قدوم الإدارة الجمهورية إلى البيت الأبيض، اهتم الرئيسان السيسى وترامب بتطوير علاقات الشراكة بين البلدين، لتصل إلى مستوى «الشراكة الاستراتيجية»، وحرصا على تنميتها فى مختلف المجالات، وبخاصة بعد ما أظهرته اللقاءات الثنائية التى جمعت بينهما على وجود «كيمياء مشتركة» بينهما، وتفاهم وتناغم حول عدد من القضايا، وهو ما ظهر بوضوح فى إيجاد نقاط تفاهم كثيرة بين البلدين تجاه عدد من القضايا الدولية والإقليمية، وظهر أكثر من خلال تجنب الإدارة الأمريكية الحالية أخطاء التدخل فى الشأن المصرى التى ارتكبتها إدارة أوباما. ونجح الرئيس السيسى عبر احتفاظه بعلاقات متينة مع الجانب الأمريكى بشكل عام بعيدا عن «الشخصنة»، إلى الدرجة التى يمكن معها القول إن سياسة مصر الخارجية صارت من الوضوح والقوة بحيث تصبح قادرة على التعامل والتعايش مع أى إدارة أمريكية بغض النظر عمن هو موجود فى البيت الأبيض، وبخاصة ونحن فى طريقنا لانتخابات رئاسية أمريكية حاسمة جديدة فى نوفمبر المقبل. ومن أبرز دلائل ارتقاء العلاقات المصرية الأمريكية ارتفاع حجم التبادل التجارى بين البلدين خلال العام الماضى ٢٠١٩ بنسبة ١٤,٧١٪ بالمائة، من ٧,٥٣ مليار دولار إلى نحو ٨,٦٣٨ مليار دولار. آليات تعاون مع أوروبا وما يقال عن العلاقات المصرية الأمريكية يقال أيضا عن العلاقات المصرية الأوروبية، حيث كانت البداية بحالة من عدم الفهم لما يجرى فى مصر من تغيرات، غير أن ما يميز الموقف الأوروبى بشكل خاص هو أن هناك عددا من الدول الأوروبية الصديقة لمصر، مثل اليونان وقبرص وإيطاليا، التى لعبت دورا لا يستهان به فى توصيل وجهة نظر مصر إلى باقى دول الاتحاد الأوروبى بعد ثورة ٣٠ يونيو، إلى أن شهدت العلاقات المصرية الأوروبية بشكل عام دفعة هائلة مع الاتحاد الأوروبى كتكتل سياسى، أو كدول منفصلة، وبخاصة مع قوى أوروبا القديمة: ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، وظهر ذلك بوضوح من خلال اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين الدول الثلاث: مصر واليونان وقبرص، ومثل صفقات عسكرية بارزة مع كل من فرنسا وألمانيا، ومثل تطوير العلاقات إلى مستوى الشراكة مع دول «فيشجراد»، من خلال المشاركة الأولى لمصر فى أعمال هذه القمة. وبلغ حجم التجارة بين مصر والاتحاد الأوروبى ٢٧,٧ مليار يورو فى عام ٢٠١٨. علاقات متوازنة فرضت السياسة الخارجية المصرية كلمتها على علاقاتها مع مختلف دول العالم، بحيث صار واضحا أن مصر تستطيع الحفاظ على علاقاتها مع القوى الكبرى، دون أن يؤثر ذلك على استقلالية قراراتها، أو مواقفها، ودون أن يفهم أى طرف هذه العلاقات على أنها موجهة إلى أو ضد أى طرف آخر، أيا كان. ظهر هذا بوضوح من خلال التقارب الهائل الذى شهدته رئاسة السيسى مع قادة كل من روسيا والصين، فى نفس الوقت الذى أرست فيه مبادىء علاقات وطيدة مع الجانب الأمريكى، لدرجة أن ما قيل عن «الكيمياء الخاصة» بين السيسى ونظيره الأمريكى الحالى، قيل أيضا عن علاقاته بالرئيس الروسى فلاديمير بوتين، والذى شهدت علاقات التعاون المصرية الروسية فى عهده طفرة أعادت إلى الأذهان أمجاد علاقات القاهرة موسكو الوطيدة خلال فترة الستينيات من القرن الماضى، وظهر ذلك بوضوح من خلال مشاركة روسيا فى عدد كبير من المشروعات التنموية بمصر، وبخاصة فى منطقة قناة السويس، وفى قطاع الطاقة، فضلا عن التعاون العسكرى، وكذلك التنسيق فى عدد من القضايا الإقليمية، وبخاصة مكافحة الإرهاب. والأمر نفسه ينطبق على الصين، التى تزامن الاهتمام المصرى بالاستفادة من تجربتها الاقتصادية المبهرة مع اهتمام الصين بمصر فى إطار مشروعها التاريخى «طريق الحرير»، وارتفع التبادل التجارى بين مصر والصين إلى أكثر من ١١ مليار دولار. وبشكل عام، تميزت علاقات مصر مع الدول الثلاث الكبرى بالتعاون والتفاهم والتناغم، فضلا عن ملامح ودية لا يمكن إغفالها، وهو ما برز فى المساعدات «الرمزية» التى قدمتها مصر لكل من الصين والولايات المتحدة فى مواجهة وباء كورونا.

وبعد مرور ست سنوات على تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي قيادة مصر، تواصل الدبلوماسية المصرية جهودها من أجل رفعة الوطن وحماية مصالحه

Mazlom_48@yahoo.com

كاريزما السيسى وأثرها فى القرار المصري

الشخصية إجرائيا: هى تنظيم من مجموعة من السمات والصفات تميز الفرد، وتحدد أسلوب تعامله فى مواقف الحياة المختلفة، والشخصية بهذا المعنى ظهرت فى كثرة من الكتابات السيكولوجية والتاريخية والاجتماعية؛ففى التراث الإسلامى –منتصف القرن الرابع الهجرى– ورد هذا المعنى لدى جماعة «إخوان الصفا»، على أن الشخصية تستند فى فهمها إلى تضافر عاملين هما: الوراثة والبيئة، وهما الجانبان المركوزان فى فطرة الإنسان ثم فى البيئة المحيطة به، ويعكسان خصائص وصفات معينة تتضح فى سلوك الشخصية.

والشخصية الكاريزمية: كما تناولها العديد من الكتابات الحديثة، وبخاصة شخصية الزعيم والقائد السياسى، ويمكن تعريفها وفهمها من خلال ما تنتجه من تأثيرات فى حياة الأمة والمجتمع، وتلخص بعض الكتابات الحديثة هذه الخصائص والسمات فى: قدرة الزعيم الكاريزمىفى التأثير الإيجابىفى حياة الآخرين اليومية، وتوفير الإشباعات لحاجاتهم ودوافعهم، كالحاجة إلى الأمن Safetyneeds، والحاجة إلى الحب والانتماء love and Belonging، ومساعدة الآخرين على تقدير ذواتهم Esteem meeds، وتتضح هذه الصفات على سبيل المثال فى عدد من الزعماء الذين تولوا الرئاسة فى الولايات المتحدة الأمريكية مثل: لنكوين، وروزفلت، وجفرسون، ومن خصائص كاريزما الزعامة، قدرة هذا الزعيم على مواجهة الضغوط Peychological Stress؛ أى تلك المواقف الضاغطة التى قد لا يتحملها الإنسان العادى.

والزعيم الكاريزمى لديه قدرة على تحديد أهدافه بدقة وبمجهوده الخاص، وهو ما يعنى امتلاك الوجهة الداخلية للضبط imternal locus of control، وكذلك فهو لديه تقبل عالٍ للآخرين، ولتحمل مشكلاتهم، وقدرته على إيجاد حلول لتلك المشكلات،ويأتى ذلك وفق منهج وأسلوب علمى،والتحلى بالود والسماحة ورحابة الصدر. تلك هىأهم خصائص وسمات الزعيم الكاريزمى، وهى تنم عن تمتعه بقدر عالٍ من الصحة النفسية السليمة، وبمستوى لائق من القدرات العقلية والخصائص والاستعدادات النفسية. وفى منظور علم القيادة ثمة خصائص أخرى تبرز الوظائف والمسئوليات التى يتحمل بهما الزعيم والقائد الكاريزمى ومنها: قدرته ورغبته فى خدمة الآخرين، وقدرته على توحيد الناس من خلال التأثير الأخلاقى والتأثير الإبداعى، وقدرته على الإنجاز، وأيضاً دفع الآخرين للإنجاز.

ولن نتجاوز حقائق الواقع المصرى الراهن بالحكم على كاريزما عبدالفتاح السيسى انطلاقاً من هذه المعطيات فى علوم النفس والقيادة والسياسة، وكذا من قراءة تاريخ الزعامات الكاريزمية قديماً ووسطاً وحديثاً، ومن أمثلة هؤلاء: غاندى، ونيلسون مانديلا، وتشرشل، وديزموندتوتو، وجمال عبدالناصر، وشارل ديجول، وجون كندى، وكاسترو، وغيرهم من كثير من الكاريزمات ذات التأثير الإيجابىفى حياة مجتمعاتهم، وكما ألمحنا فالحكم على التأثير الكاريزمى للزعامات –ومنها السيسى– يتم فى ضوء وقائع وأحداث وإنجازات خارج الشخصية الكاريزمية، كما يُفسر أيضاًفى ضوء التكوين العقلىوالنفسىوالجسدى للقائد الكاريزمى.

ولن نستفيض فى سمات وخصائص الشخصية الكاريزمية للسيسى، بل الأجدى الربط بين تلك السمات وبين المشروعات والسياسات والقرارات التى أنتجها خلال الفترة المنصرفة من حكمه وإبرازها تلك السياسات التىأحدثت ثورة فى الواقع المجتمعى، ومن بينها السياسات المتعلقة بالتعمير وإنشاء المدن الجديدة، وتوسيع شبكة الطرق، وتجديد السكة الحديد، وإيجاد فرص عمل للمواطن المصرى، وإنشاء الأنفاق تحت قناة السويس، وشق قناة السويس الجديدة، وتجديد وتحديث الجيش المصرى، وإنقاذ المصانع المتردية فىإنتاجيتها، واتخاذ سياسات نقدية جريئة بتعويم الجنيه المصرى، وغير ذلك من سياسات فى الداخل المصرى تتصل بالصحة والتعليم،

ومؤخراً فقد وضح التأثير الكاريزمى لقرارات السيسى، والأمثلة البارزة على ذلك تتضح فى وضع حلول سليمة فاعلة لمشكلة سد النهضة الإثيوبى، وكان اتباع سياسات متدرجة لإجبار إثيوبيا على التخلى عن رغبتها فى ملء السد خلال يوليو ٢٠٢٠ بما يعنى أضراراً متوقعة على دولتى المصب مصر والسودان فى المنظور المستقبلى القريب، وكانت عبقرية السيسى واضحة فى تدويل القضية وإحالتها إلى مجلس الأمن، وهو تصرف ينم عن منتهى الذكاء السياسى بعد تعنت إثيوبيا لفترة امتدت قرابة ١٠ سنوات، وهو قرار يعين فى صيانة الحقوق المائية لمصر من دون اتباع سياسات تميل للعنف والحرب والكراهية، وفى الوقت نفسهكسب الرأى العام العالمى لمصلحة القضية المصرية.

نموذج آخر لقرار كاريزمىللسيسى يتعلق بالمشكلة الليبية بعد تصاعد التهديد التركى، وجلب تركيا للمرتزقة بما يهدد الأمن القومى لمصر على الحدود مع ليبيا التى تمتد إلى قرابة ١٢٠٠ كيلومتر، بدعوى تركيا إحياء الإمبراطورية العثمانية، وهى فى حقيقتها رغبة الاستيلاء على المقدرات البترولية، وإنشاء إمبراطورية يحكمها الإخوان المسلمون.

وفحوى قرار السيسىفى المشكلة الليبية أن خط «سرت– الجفرة» هو خط أحمر بالنسبة للأمن القومىالمصرى، وأن الجيش المصرى يتكفل بحماية هذا الخط. وهو القرار الذى أفزع تركيا وحرك العالم والمنظمات الدولية، وقد اعتبره بعض المحللون السياسيون بمنزلة «إعلان حرب» يجب أن يؤخذ مأخذ الجد.

وبعد؛فثمة مغزى مهم لوجود زعيم كاريزمى–عبدالفتاح السيسى– على قمة السلطة فى مصر، وهو أن هذا النوع من الزعامة يُعد هبة ومنحة من الله، ولا تتكرر كثيراًفى حياة الأمم والشعوب، ويفرض ذلك الحفاظ على زعامة السيسى، والتجاوب مع ما يصدر عنها من سياسات وقرارات من قبل القاعدة الشعبية، والقوى الوطنية المصرية، ولأن تفهم هذه السياسات والقرارات يُعد المقدمة الأولى فى الطريق إلى تفعيلها والوصول إلى نتائج تنعكس إيجابياً على حياة المصريين وتقدمهم. ومن المأمول أن يتخلى المصريون عن حالة الانفصام الراهنة بين الإعجاب والإنصات والانتظار لما يتخذ من قرارات وسياسات، وتجاوزها إلى استخراج طاقات الإبداع فى الإنسان المصرى ودفعه نحو مزيد من العمل والإنجاز.

د. مصطفى عبدالقادر زيادة

استاذ اصول التربية
جامعة عين شمس

قالوا

الرئيس السيسي يأخذ العلاقات الروسية المصرية إلى المستوى الاستراتيجي الذى يحقق مصلحة البلدين

فلاديمير بوتين
رئيس روسيا

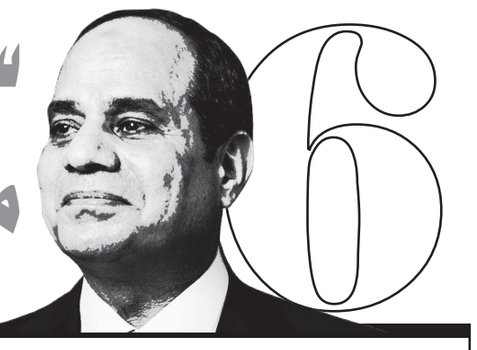

6 سنوات سمان من الإنجازات

إنجازات الخزانة المصرية ..

لغة الأرقام لا تكذب ولا تتجمل

لغة الارقام لا تعرف الكذب أو التجميل وهى تدفعنا بكل تأكيد الى الملف الاقتصادى وهو الملف الاهم فى حياة المواطن وقد أحرزت مصر، بقيادتها السياسية الحكيمة وإرادة شعبها العظيم، نجاحًا متفردًا فى إدارة الملف الاقتصادى، خلال الست سنوات الماضية؛ فاستحقت أن تكون نجمًا ساطعًا عالميًا فى الإصلاح الاقتصادى، كما وصفتها مديرة صندوق النقد الدولى، وفى هذا الإطار أعدت وزارة المالية تقريرًا بعنوان «ملحمة قيادة وشعب»، أكدت خلاله أنه لولا الإرادة السياسية والشعبية القوية ما نجح الإصلاح الاقتصادى الذى أتاح قدرًا من الصلابة للاقتصاد المصرى يُمكّنه من التعامل مع التحديات والصدمات الداخلية والخارجية.

قال الدكتور محمد معيط وزير المالية، إن مصر بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى حققت مكتسبات اقتصادية غير مسبوقة، فى ملحمة تاريخية لقيادة حكيمة وشعب واع، مازالت حديث العالم حيث حظيت بإشادة المؤسسات الدولية، وقد انعكست النتائج الإيجابية للإصلاحات فى مؤشرات الأداء الاقتصادى خلال العام المالى الماضى، مقارنة بالعام المالى ٢٠١٤/ ٢٠١٥، وتحسنت أيضًا فى النصف الأول من العام المالى الحالى، مما جعل الاقتصاد المصرى أكثر صلابة فى مواجهة جائحة «كورونا»، وبدا ذلك واضحًا فى نتائج الربع الثالث من العام المالى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، وثقة المؤسسات الدولية فى قدرة مصر على التعامل الإيجابى مع تداعيات هذا الوباء العالمى وتجاوزها.

أكد تقرير وزارة المالية، انخفاض عجز الموازنة إلى معدل أفضل من المستهدف فى العام المالى ٢٠١٨/ ٢٠١٩ محققًا ٨,٢٪، مقارنة بنسبة ١١,٤٪ فى العام المالى ٢٠١٤/ ٢٠١٥، ولأول مرة منذ ١٥ عامًا تحقق فائض أولي بنسبة ٢٪ من الناتج المحلى بدلاً من عجز أولى ٣,٥٪ لتحتل مصر المركز الثاني بالدول الناشئة في مؤشر «الميزان الأولى»، والأول في مؤشر «خفض المديونية» بعد نجاحها في خفض دين أجهزة الموازنة العامة للناتج المحلى بنحو ١٨٪ في عامين فقط، لتصل النسبة نحو ٩٠٪ بنهاية يونيه ٢٠١٩، بعد أن كانت ١٠٨٪ بنهاية يونيه ٢٠١٧، وتصدرت مصر المنطقة العربية بمعدل نمو ٥,٦٪، خلال العام المالى ٢٠١٨/ ٢٠١٩، وهو الأعلى منذ الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨، ومن أعلى المعدلات أيضًا بين الأسواق الناشئة، وقد أصبح هيكل النمو أكثر تنوعًا وتوازنًا، حيث يشمل جميع القطاعات بما في ذلك التصنيع والسياحة والبناء والتجارة والنفط والغاز؛ لتكون الاستثمارات والصادرات المحركات الرئيسية للنمو، وتراجع معدل البطالة من ١٣,٣٪ فى العام المالى ٢٠١٤/ ٢٠١٥ إلى ٧,٥٪ فى العام المالى ٢٠١٨/ ٢٠١٩.

أضاف التقرير أن مصر بقيادتها السياسية الحكيمة، خلال الست سنوات الماضية، تمكنت من حل مشكلة نقص الكهرباء والغاز والتعامل مع مشكلة العشوائيات، وبناء واحدة من أفضل شبكات الطرق والكبارى والأنفاق والتوسع فى إنشاء المدن الجديدة والمناطق الصناعية الجديدة.

أوضح التقرير أن المخصصات المالية المقررة للدعم بالموازنة العامة للدولة قد ارتفعت من ١٩٨,٥ مليار جنيه بميزانية ٢٠١٤/ ٢٠١٥ إلى نحو ٣٢٧,٧ مليار جنيه بموازنة ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ بنسبة ٦٥٪، لافتًا إلى أنه حتى يصل الدعم لمستحقيه تمت إعادة هيكلته، وتخصيص ٨٢,٦ ٪ منه فى موازنة ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ لبرامج الحماية الاجتماعية التى كان مقررًا لها ٥٠٪ فى ميزانية ٢٠١٤/ ٢٠١٥

أكد أن التنفيذ الإلكترونى للموازنة العامة للدولة، عبر نظام إدارة شبكة المعلومات المالية الحكومية «GFMIS» أسهم فى ضبط الأداء المالى، وإحكام الرقابة على الصرف، وضمان عدم تجاوز الاعتمادات المالية المقررة من السلطة التشريعية، ورفع كفاءة الإنفاق العام، والحفاظ على العجز المستهدف، إضافة إلى توفير بيانات لحظية دقيقة عن أداء تنفيذ كل موازنات الهيئات والوحدات التابعة لكل وزير أو محافظ أو رئيس جامعة.

ذكر أنه من خلال التنفيذ الإلكتروني للموازنة العامة للدولة، تم لأول مرة بنهاية يونيه ٢٠١٩، إغلاق الحسابات الختامية لميزانية العام المالي ٢٠١٨/ ٢٠١٩ المنتهية في نفس يوم نهاية السنة، وتعمل الموازنة الجديدة من اليوم الأول للسنة المالية الجديدة فى أول يوليو ٢٠١٩؛ مما أدى إلى تحقيق الانضباط المالى، وجودة الأداء، حيث تمكنت الجهات الممولة من الموازنة من الوفاء بمتطلبات أنشطتها وخططها المعتمدة وفقًا للمخصصات المالية المحددة؛ الأمر الذى ساعد فى الارتقاء بمستوى الخدمات وتيسير سبل تقديمها للمواطنين فى شتى القطاعات.

أشار التقرير إلى أن هناك عددًا من المؤشرات الإيجابية التى تعكس رؤية المؤسسات الدولية لأداء الاقتصاد المصرى، وتؤكد أن مصر تسير على الطريق الصحيح؛ فالجنيه المصرى وفقًا لوكالة بلومبرج يحتل المركز الثاني كأفضل عملات العالم أداءً بعد «الروبل» الروسي، وأن مصر ثانى أكثر الدول تحملاً للصدمات، وقد حصلت على المرتبة الثالثة عالميًا، بعد الصين والهند، فى قائمة الإيكونوميست الدورية للنمو الاقتصادي بمعدل ٥,٦٪، واحتلت أيضًا المرتبة الثانية عالميًا بعد الصين في الربع الأخير من العام المالى ٢٠١٨/ ٢٠١٩، وفق تقرير الإيكونوميست، فى الناتج المحلى الإجمالي، كما أنها ثانى أكبر فائض أولى بنسبة ٢٪ من الناتج المحلى الإجمالي خلال العام المالى ٢٠١٨/ ٢٠١٩، وقد أصبحت مصر، وفقًا لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد»، الأكثر جذبًا للاستثمار الأجنبي المباشر فى أفريقيا خلال النصف الأول من عام ٢٠١٩، حيث اجتذبت استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة ٣,٦ مليار دولار، موضحًا أن مصر حققت أيضًا تقدمًا جديدًا فى التصنيفات الدولية، حيث قفزت ٨ مراكز فى تصنيف تقرير ممارسة الأعمال عام ٢٠١٩، الصادر عن البنك الدولي، بما يُترجم الجهود المثمرة فى تحفيز بيئة الاستثمار ومناخ الأعمال.

- **مكتسبات اقتصادية غير مسبوقة فى عهد الرئيس السيسي شهد بها العالم**
- **تحديث وميكنة «الضرائب» و«الجمارك» يتصدر اهتمامات القيادة السياسية**
- **التحول التدريجى إلى «النافذة الواحدة» لتقليص زمن الإفراج الجمركى وخفض تكلفة السلع**

أضاف أن تقرير مؤسسة «هارفارد للتنمية الدولية» الذى يتوقع نمو الاقتصاد المصرى سنويًا بمتوسط ٦,٨٪ حتى عام ٢٠٢٧؛ ليصبح ضمن أسرع الاقتصادات نموًا فى العالم، جاء انعكاسًا لتنوع وتطور القدرات الإنتاجية لمصر، ليؤكد نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي، وجهود تحفيز الاستثمار والنهوض بالصناعة الوطنية وتعميق المكون المحلى، حيث تضمن الإشارة إلى أن الاقتصاد المصرى أصبح أكثر تنوعًا ليرتفع بمقدار درجتين فى مؤشر «التركيبة الاقتصادية»، مشيرًا إلى أن مصر تقدمت ٨ مراكز فى مؤشر «الأمن والأمان»، الصادر عن مؤسسة «جالوب» لعام ٢٠١٩؛ بما يعكس جهود الدولة فى حفظ أمن الوطن والمواطنين، الذى يُسهم فى تحفيز بيئة الاستثمار.

أكد تقرير وزارة المالية، أن النصف الأول من العام المالى الحالى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، «خلال الفترة من يوليو إلى ديسمبر» شهد تحسنًا فى مؤشرات الأداء الاقتصادى حيث بلغ معدل النمو ٥,٥٪، بينما سجل ٥٪ خلال الفترة من يناير إلى مارس ٢٠٢٠ وفقًا لما أعلنته وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مؤخرًا، وهو ما صاحبه انخفاض فى معدلات البطالة إلى نحو ٨٪ مع نهاية مارس الماضى، وتم تحقيق فائض أولي ٤٠,٤ مليار جنيه مقارنة بـ ٣٥,٦ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام المالى السابق، وقد ارتفعت الحصيلة الضريبية من الجهات غير السيادية إلى ٧٪ لتحقق نحو ٤١٢ مليار جنيه؛ وذلك قبل تأثر النشاط الاقتصادى بتداعيات جائحة «كورونا»، موضحًا تحسن صافى العلاقة بين الخزانة العامة وقطاع البترول لتحقق فائضًا لصالح الخزانة بقيمة تزيد على ٢٠ مليار جنيه لأول مرة منذ سنوات، إضافة إلى ارتفاع مخصصات الاستثمارات الحكومية إلى نحو ١١٣ مليار جنيه، منها ٨٩ مليارًا استثمارات ممولة من الخزانة بزيادة سنوية ٣٣,٢٪ عن العام السابق، وزيادة مخصصات شراء السلع والخدمات بـ ٨,٥٪.

أشار التقرير إلى أن مؤسسات التصنيف الائتمانى الثلاث الكبرى، منذ أول مارس الماضى، وخلال جائحة «كورونا» غيَّرت تقييمها لنحو ٤٧ دولة من الدول الناشئة، حيث قامت بتخفيض التصنيف الائتماني، وأجرت تعديلًا سلبيًا لأكثر من ٣٥ دولة «١١٪ منها بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» بينما تم الإبقاء على التصنيف الائتماني لـ ١٢ دولة فقط بينها مصر، حيث قررت «ستاندرد أند بورز» تثبيت تصنيف مصر بالعملتين المحلية والأجنبية، كما هو، عند مستوى «B» مع نظرة مستقبلية مستقرة للاقتصاد المصرى؛ لتصبح مصر إحدى دولتين بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتم الإبقاء على تصنيفها الائتمانى والنظرة المستقبلية لاقتصادها، لافتًا إلى أن مؤسسات التصنيف الائتمانى لم تقم بتحسين التصنيف الائتماني لأى دولة على الإطلاق منذ بداية أزمة كورونا العالمية.

أضاف أن صندوق النقد الدولى أعلن، فى أبريل الماضى، الإبقاء على تقديرات إيجابية لنمو الاقتصاد المصرى خلال العام المالى الحالى عند ٢٪ وهى من أعلى معدلات النمو بالمنطقة والدول الناشئة؛ رغم خفض تقديراته لمعدلات النمو العالمى، وكل دول المنطقة إلى معدلات سالبة؛ بما يُشير إلى أن الاقتصاد المصرى أصبح أكثر صلابة ويستطيع التعامل الإيجابى مع التحديات والصدمات.

- **مخصصات الدعم ارتفعت من 198,5 مليار جنيه بميزانية 2014/ 2015 إلى 327,5 مليار جنيه بموازنة 2019/ 2020**
- **توسيع قاعدة المستفيدين من مزايا «القائمة البيضاء» لتشمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة**

أوضح التقرير أن مصر بقيادتها السياسية الحكيمة بادرت بمواجهة أزمة «كورونا» بحزمة إجراءات مساندة للاقتصاد المصرى تبلغ ٢٪ من الناتج المحلى؛ لعلاج التداعيات والآثار السلبية، وتجنب مخاطر الصدمات الحادة، حتى لا تختل دعائم الاقتصاد القومي، مشيرًا إلى أن إجمالى المبالغ الإضافية التى خصصتها الحكومة لدعم القطاع الصحى ومساندة القطاعات والفئات الأكثر تضررًا منذ بداية الجائحة وحتى الآن بلغ نحو ٦٣ مليار جنيه.

أكد التقرير أن مصر، تسعي للحفاظ على المسار الاقتصادي الآمن للدولة، في ظل جائحة «كورونا»، من خلال العمل على صون مكتسبات برنامج الإصلاح الاقتصادي؛ بما يسهم في استمرار ما تحقق من نتائج إيجابية، خاصة أنها بذلت جهدًا شاقًا خلال السنوات الماضية لإرساء دعائم الاستقرار للاقتصاد الكلي، مشيرًا إلى أن وكالة «بلومبرج»، أكدت أن الجنيه المصري نجح في تحقيق أداء أمام الدولار يفوق جميع عملات الأسواق الناشئة منذ بداية العام الجاري، مكتفيًا بتراجع هامشي لم يتجاوز نسبته ٠,٨٩٪ رغم تداعيات فيروس «كورونا».

أضاف التقرير أن تحديث وميكنة منظومة العمل بمصلحتى «الضرائب»، و«الجمارك»، تصدر اهتمامات القيادة السياسية؛ خاصة فى ظل ارتباطهما الوثيق بالنشاط الاقتصادى، وانعكاسهما المباشر فى الإيرادات العامة للدولة، ومن ثم الخدمات المقدمة للمواطنين ومستوى معيشتهم، موضحًا أنه يجرى بالتزامن مع مناقشة مجلس النواب لمشروع قانون الإجراءات الضريبية الموحد، استكمال تنفيذ المشروع القومى الضخم لميكنة ورقمنة الإجراءات الضريبية الموحدة، الذى يُعد أحد مسارات الخطة الشاملة لرفع كفاءة منظومة الإدارة الضريبية، من خلال الاستفادة من النظم الإلكترونية الحديثة والذكاء الاصطناعى فى الارتقاء بمستوى الأداء الضريبى، وإنشاء قاعدة بيانات بالمعاملات الضريبية؛ بما يُسهم فى حصر المجتمع الضريبى بشكل أكثر دقة، وإرساء العدالة الضريبية، وتشجيع الاقتصاد غير الرسمى على الانضمام للاقتصاد الرسمى، وتحفيز المستثمرين على التوسع فى أنشطتهم. أشار إلى نجاح منظومة الإقرارات الإلكترونية لضريبة القيمة المضافة، بما توفره من قاعدة بيانات دقيقة بمعاملات البيع والشراء على مستوى الدولة، ومن ثم التحقق من صحة البيانات الواردة بالإقرارات الضريبية؛ فمبيعات أحدهم هى مشتريات الآخر، لافتًا إلى أن الإقرارات الإلكترونية ساعدت فى القفز بترتيب مصر ٣ مراكز فى مؤشر البنك الدولى لأداء الأعمال.

أكد التقرير أن تعديلات بعض أحكام قانون «الضريبة على الدخل» الصادرة بالقانون رقم ٢٦ لسنة ٢٠٢٠، تُسهم فى إرساء دعائم العدالة الضريبية بشكل تصاعدي، وتحسين الشرائح الضريبية، وتحقيق وفر ضريبي للشرائح الأقل دخلًا، والمتوسطة وفوق المتوسطة، ومعالجة تشوهات المنظومة الحالية التي ترتكز على «الخصم الضريبي»، حيث تتضمن هذه التعديلات زيادة حد الإعفاء الضريبي بنسبة ٦٠٪، إذ تم رفع حد الإعفاء الأساسى لكل ممول من ٨ آلاف جنيه إلى ١٥ ألف جنيه، إضافة إلى زيادة حد الإعفاء الشخصي لأصحاب المرتبات من ٧ آلاف جنيه إلى ٩ آلاف جنيه، وبالتالي سيكون الدخل السنوي لذوى المرتبات حتي ٢٤ ألف جنيه معفى من الضرائب.

ذكر التقرير أنه بالتزامن مع مناقشة مجلس النواب لمشروع قانون الجمارك الجديد، يجرى استكمال خطة التحول التدريجى إلى «النافذة الواحدة» والانتقال من بيئة العمل الورقية إلى الرقمية؛ من أجل تبسيط الإجراءات الجمركية، وتقليص زمن الإفراج وتكاليف التخليص الجمركي، ومن ثم تقليل تكلفة السلع بالأسواق المحلية؛ بما يؤدي إلى تحسن تصنيف مصر في ٣ مؤشرات دولية مهمة: «التنافسية العالمية، وممارسة الأعمال، وبيئة الاقتصاد الكلي»، مشيرًا إلى القرار الوزارى بتطوير برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد «القائمة البيضاء»، الذى يسهم في توسيع قاعدة المستفيدين لتشمل المشروعات المتوسطة والصغيرة؛ باعتبارها قاطرة النمو الاقتصادي، الذين يتمتعون بـ ١٤«ميزة» منها: أولوية الدور في قيد البيان الجمركي، والفحص الفعلي، وتخصيص لجنة بالمواقع الجمركية الرئيسية لإنهاء إجراءات الإفراج عن الرسائل، مع إمكانية إجراء المعاينة الجمركية بمقر الشركة بالتنسيق مع جمرك الإفراج.

أشار التقرير إلى أنه تم بالتعاون مع القطاع المصرفي في إتاحة سداد المستحقات الحكومية عبر نقاط التحصيل الإلكتروني بالجهات الإدارية من خلال رمز الاستجابة السريع «Qr Code» بواسطة المحافظ الإلكترونية بالهواتف المحمولة، لافتًا إلى أن هذه الخدمة الجديدة وسيلة سهلة وأكثر أمانًا في ظل فيروس «كورونا» المستجد، حيث إن التليفون المحمول يتعرف على شاشات نقاط التحصيل الإلكتروني، عن بعد، من خلال رمز الاستجابة السريع «Qr Code»، ولم يعد هناك حاجة لإدخال كروت «ATM» أو غيرها في نقاط التحصيل الإلكتروني لسداد المستحقات الحكومية.

6 سنوات سمان من الإنجازات

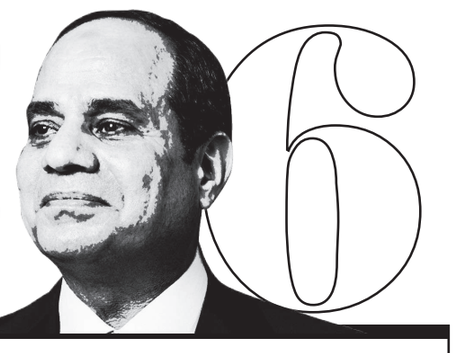

قالوا

أحيي الرئيس السيسي لسيره على درب الإصلاح فى مصر بشكل يلحظه الجميع

توني تان
رئيس سنغافورة

أن تكون إنسانا

اختارالرئيس السيسى منذ البداية الانحياز للإنسانية فى كل مواقفه وقراراته، حتى أنه فى افتتاح المشروعات القومية، أو فى جولاته المفاجئة، يشير دائما إلى الطبقات الكادحة، يضرب بيد من حديد على الفساد والفاسدين، ويرفض «الواسطة والمحسوبية»، ويعلى من قيمة الكفاءات والعلماء وأهل الخبرة.

منذ توليه المسؤولية، وهناك العشرات من المواقف الإنسانية، التى ميزت الرئيس السيسى، وأثلجت صدور البسطاء والكادحين، منها ما تم تسليط عليه الضوء إعلاميا، وكثير منها لا يعرف عنها شيئا إلا أبطالها.

الطفل المصاب بالسرطان.. فى أكتوبر ٢٠١٤، استقبل الرئيس السيسى الطفل أحمد ياسر، المصاب بسرطان الدم، والذى تمنى مقابلة الرئيس، فقرر الرئيس استضافته فى قصر الرئاسة الاتحادية.

وأهدى الطفل للرئيس السيسى مصحفًا كهدية تذكارية، وتحدث إليه عن مشاكل قريته. وكان الطفل قال لرئيس الوزراء الأسبق، إبراهيم محلب، أثناء زيارته معهد الأورام، إنه يريد مقابلة الرئيس السيسى.

«صيصة».. سيدة بـ١٠٠٠ رجل.. فى مارس ٢٠١٥، استقبل الرئيس السيسى الحاجة صيصة أبودوح النمر، سيدة الصعيد التى تنكرت فى زى رجل لمدة ٤٠ عامًا، من أجل تربية ابنتها بعد وفاة زوجها.. واشتغلت «صيصة»، فى الأعمال الشاقة التى اعتاد الرجال العمل بها، فجابت الشوارع بصندوق ورنيش، وحملت على كتفيها طوب لبناء المقابر والبيوت فى بلدتها.

طلب مكتب الرئيس من الحاجة صيصة الحضور من الأقصر للقاء الرئيس، كى يكرّمها بمناسبة عيد الأم، وبعد مقابلتها وجه الرئيس التحية لها، وقال لها: «إنتى شرفتى الرجال والسيدات».

فتاة التروسيكل.. وفى قصر الاتحادية استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، الفتاة الصعيدية «مروة العبد»، والتى عرفت باسم «فتاة التروسيكل» فهى المهنة التى اختارتها متحدية بها عادات الوجه القبلي، لتعول أشقاءها الأربعة ومساعدة والدها.

ووعد الرئيس السيسى بالتكفل بمصروفات زواج شقيقتها، وأمر بتوفير منزل لها فى محافظتها الأقصر، والاستجابة لجميع احتياجاتها

أكبر معمرة فى الشرقية.. السيدة «فهيمة» أكبر معمرة فى الشرقية، والبالغة من العمر ١٠٣ أعوام، والتى عاصرت أحفاد أحفادها ولديها أكثر من ٥٠ حفيداً، تمنت مقابلة الرئيس السيسى، وهى الأمنية التى صرحت بها فى أحد البرامج التليفزيونية، حيث حقق السيسى، أمنية «الحاجة فهيمة»، وكرمها فى الاحتفالية التى أقامها لتكريم المرأة المصرية والأم المثالية، وقبّل رأسها.

صاحبة القرط الذهب.. فى يوليو ٢٠١٤، استقبل الرئيس السيسى سيدة مسنة تدعى الحاجة زينب مصطفى الملاح، تبلغ من العمر ٩٠ عامًا، تبرعت بـ«حلقها» إلى صندوق تحيا مصر.

واحتفى الرئيس السيسى بالسيدة، وقال لها: «هتحجى على حسابي»، طالبًا فى حواره معها أن تدعو لمصر عند الحرمين الشريفين

فتاة العربة.. منى السيد، الفتاة التى نُشرت صورها عبر السوشيال ميديا وهى تجر بمفردها عربة مليئة بالبضائع، وهو ما قوبل بإشادة الرئيس السيسى بكفاحها وإصرارها لتحقيق مستقبل أفضل لأسرتها، وأعطاها سيارة لتقودها، لتقلل الحمل عن ظهرها، ودعاها لتشارك فى المؤتمر الوطنى للشباب، ووجه بتأثيث شقة نجل شقيقها لكى يساعده على تكملة مراسم زواجه، وبعد انتهاء الحديث معها داخل قصر الاتحادية أوصلها إلى سيارة الرئاسة وفتح لها الباب بنفسه.

الرئيس يسقى سيدة بيده.. تحدث الرئيس إلى السيدة مطيعة مصطفى، التى اقتحمت موكبه لرئيس خلال زيارته لأسوان، مستنجدة به لعلاجها وطالبة منه أن تذهب للحج، وعندما ذهبت إلى الرئيس قالت: «الناس قالولى لو قربتى من الموكب هيضربوكى بالرصاص» فطلب منها الرئيس أن تهدأ، وسقاها المياه بيده واحتضنها، قائلًا لها: «أضربك إزاى»، وقبّل رأسها وطلب منها الورق الخاص بها لحل مشاكلها ودعا لها بالشفاء.

السيسى يقبل رأس والدة شهيد سيناء.. خلال الندوة التثقيفية الـ٢٣ للقوات المسلحة، والتى نظمتها إدارة الشؤون المعنوية احتفالًا بمرور ٤٣ عامًا على نصر أكتوبر، تأثر الرئيس السيسى من حديث السيدة «سامية محمد طه»، والدة بطل سيناء الشهيد إسلام عبدالمنعم مهدى، وقبّل يدها ورأسها قائلًا: «الشعب المصرى والقوات المسلحة يثمنون دور الشهداء فى حفاظهم على تراب مصر».

هاربة من أسر تنظيم «داعش».. فى ديسمبر ٢٠١٥، استقبل الرئيس السيسى الفتاة الإيزيدية نادية مراد، الهاربة من أسر تنظيم «داعش» الإرهابى بعد تعرضها للاغتصاب على أيدى عناصر التنظيم.

الفتاة العراقية أعربت، خلال اللقاء، عن شكرها وتقديرها باسم المواطنين الإيزيديين لاستجابة الرئيس لطلبها الالتقاء به خلال يومين، كما أكدت تقديرها لدور مصر الكبير فى العالم الإسلامي، وفى مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، وحضرت منتدى شباب العالم تكريما لها من مصر.

السيسى يزور ضحية واقعة التحرش.. فى عام ٢٠١٤، زار الرئيس السيسى السيدة ضحية التحرش الجنسى أثناء احتفالها بتنصيبه كرئيس للجمهورية بميدان التحرير، ووعدها بمعاقبة المتحرش معتذرًا لها قائلاً: «حقك علينا، حمد الله على السلامة، وأنا تحت أمرك».

«نحمده».. سائقة الميكروباص.. قالت نحمده عبدالرازق، سائقة الميكروباص، إنها كانت تحلم بمقابلة سائق يعمل عند أحد المسؤولين لتوصيل صوتها، لأنها لا تستطيع دفع مقدم شراء سيارة، إلا أن الله يسر لها مقابلة الرئيس السيسى، حيث فوجئت بوجود الموكب خلفها ولم تكن تعرف أنه موكب الرئيس، مشيرة إلى أنها كانت تحاول الابتعاد عن الموكب.

وأضافت أنها أول مرة ترى موكب رئيس ولم تصدق نفسها، قائلة: «موكب الرئيس ماشى والعربيات حوله عادى ومحدش بيتعرض لحد».

السيسى ينحنى لشاب من ذوى القدرات الخاصة.. شاب يجلس على كرسى متحرك، استوقف الرئيس السيسى خلال مغادرته قاعة المؤتمر الدورى الرابع للشباب، عقب انتهاء جلسة الإصلاح الاقتصادى.

ودار حديث قصير بين الشاب والرئيس السيسى، حيث انحنى الرئيس للشاب ووضع يده على كتفه للاستماع له عن قرب.

وكان الموقف الأول للرئيس السيسى مع ذوى الاحتياجات الخاصة عام ٢٠١٤، عندما استجاب لدعوة منعم سعدالدين، أحد لاعبى الفرق الرياضية التى كانت ستشارك وقتها فى أوليمبياد المعاقين الإقليمية التى نظمتها مصر فى نفس العام، بعد أن دعى «منعم» الرئيس لحضور افتتاح البطولة على الهواء فى برنامج «القاهرة ٣٦٠» مع الإعلامى أسامة كمال، ليلبى الرئيس دعوته على الفور ويقوم بمداخلة سريعة فى نفس البرنامج يؤكد فيها قبوله الدعوة.

وبالفعل حضر الرئيس حفل الافتتاح ليلتقى «منعم» ويصافحه ويلقى كلمة وصف فيها منعم ورفاقه بأنهم «كلهم خير وجوارهم خير».

إفطار رمضانى مع الجنود فى الشارع.. فى رمضان ٢٠١٧ زار الرئيس السيسى أحد الأكمنة الأمنية بالقاهرة، حيث تناول مع أفراد الكمين الإفطار ووزع التمر على عدد من المواطنين، ووجه الرئيس عبدالفتاح السيسى، كلمة لأفراد كمين الشرطة، قائلا: «اوعوا تفتكروا إن اللى بتعملوه ده بسيط، لأن تأمين الناس عند ربنا كتير أوى وكبير أوى أوى».

والتقط الرئيس السيسى، الصور التذكارية مع عدد من المواطنين وأفراد كمين الشرطة الذى زاره وقت الإفطار.

محمد عزمى.. وفى مؤتمر الشباب الثالث التقى الرئيس السيسى بالشاب المصرى محمد عزمى، الذى ناشد الرئيس بتغيير مصطلح «ذوى الاحتياجات الخاصة» إلى «ذوى القدرات الفائقة» فى كافة المؤسسات الحكومية، وظهر الرئيس فى المؤتمر وهو يستمع باهتمام لحديث الشاب عزمى، كما جلس «عزمى» إلى جوار الرئيس فى أحد مؤتمرات الشباب.

تكريم أسرة رقيب.. وتقبيل رأس والده.. كرم الرئيس عبدالفتاح السيسى، أسرة الشهيد الرقيب أحمد محمد عبدالعظيم الذى أطلق اسمه على الدفعة ١٥٧ من معهد ضباط الصف المعلمين، وقبل الرئيس رأس والد الشهيد تقديرًا له وللتضحيات التى يقدمها أسر الشهداء للوطن.

تعنيف مسؤول خوفاً على العمال من «كورونا».. فى ٩ إبريل ٢٠٢٠ تفقد الرئيس السيسى بعض مواقع المشروعات الإنشائية، وفى ضوء ما تلاحظ له من عدم تطبيق الإجراءات الاحترازية لحماية العاملين بالموقع، فقد وجه الرئيس كافة الجهات المعنية بالتشديد على جميع الشركات بضرورة توفير أقصى درجات الحماية والالتزام الدقيق بالإجراءات الاحترازية، وعلى وجه الخصوص ارتداء الكمامات وتجنب التجمعات المزدحمة.. وقال الرئيس خلال تفقده أحد المشروعات الإنشائية: «مين المسؤول هنا، وعندما قدم إليه ظابط جيش، خاطبه الرئيس بحدة: «انت المسؤول؟.. بسألك رد عليا هو أنا بقول كلام مبيتنفذش ولا إيه؟».

وتابع الرئيس: «الناس دى أجرتها كام.. لما يقعد فى بيته يبقى هيصرف منين.. رد عليا».

وتحدث الرئيس بلهجة غاضبة مرة أخرى، وقال: «فين المدنى اللى هنا المسؤول عن الكلام ده فين؟ ثم أدار الرئيس وجهه لأحد حراسه قائلاً: «وزع عليهم يا ابنى كمامات».

ثم عاود الرئيس سؤاله لضابط الجيش: «فين المسؤول اللى هنا يا ابنى؟ المدنى مين؟» ليرد الضابط: «جاى دلوقتى حالا يا فندم».

وأضاف الرئيس: «أنا لو جيت بكرة زى موقع المقاولين وملقيتش الناس لابسة الكلام ده هيبقى فيه مشكلة كبيرة»، ورد الضابط: تحت أمرك يا فندم.. ثم قال الرئيس: «بلغ الكلام ده للمهندس.. فاهمين ولا مش فاهمين»، ليرد الضابط: «تحت أمرك يا فندم»، ثم أردف الرئيس: «هعدى بكرة ولو ملقيتش إجراءات مطبقة هيكون فيه مشكلة كبيرة».

لفتة إنسانية بسبب حرارة الجو.. فى ٢٢ إبريل ٢٠٢٠ قاطع الرئيس السيسى، المذيعة أثناء افتتاح المشروعات القومية، فى لفتة إنسانية ليطلب من الفتيات الواقفات الجلوس لشدة حرارة الجو، لحين موعد الافتتاح.

ملحمة من المواقف الانسانية تحدث عنها العالم

استضاف طفل السرطان بقصر الرئاسة وقال على سيدة الصعيد : «صيصة».. سيدة بـ1000 رجل

تكفل بحج سيدة على نفقته الخاصة .. وساعد «فتاة التروسيكل» وقدمها نموذجا مشرفا للجميع

زار ضحية التحرش الجنسى أثناء احتفالها بتنصيبه كرئيس للجمهورية بميدان التحرير، ووعدها بمعاقبة المتحرش معتذرًا لها قائلاً: «حقك علينا، حمد الله على السلامة، وأنا تحت أمرك»

elsharkawi&eaba-com.com

فلسفة الحكم.. دُرة الإنجازات

بعد مرور ست سنوات فى حكم مصر تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، لا أود أن أكتب وأتحدث عن الإنجازات وأصفها بالأرقام بالشكل التقليدى؛ فلربما هذه الأرقام والإنجازات متاحه ومرصودة أمام الجميع وفى معظم المواقع، لكن سوف أتناول فى هذا المقال أبعاداً أخرى، وأود أن أذهب إلى ما وراء الإنجازات وماالفلسفة الحقيقية لهذه الشخصية التى كانت وراء هذا الإنجاز؛ فلا يستطيع أحد أن يحقق أى إنجاز وهو داخلياً لا يحمل ثقافة وفلسفة البناء والتنمية والعدالة وينقل هذه الفلسفات إلى المرءوسين وإلى كل الصفوف، حتى تأخذ وقتها لتحيى ثقافة شعب، ويتحول هذا الشعب إلى شعب قادر على البناء والتحدى، وللحديث عن هذا المتغير المهم فى فلسفة الحكم، وفى شخصية الرئيس وما كان وراء الإنجازات؛ فسنستعرض الآتى:

١- فلسفة إدارة النتائج والافتتاحات بديلاً عن سياسة «وضع حجر الأساس» والفرقعات الإعلامية؛ فقد شاهدنا وتابعنا خلال السنوات الخمس اختفاء ظاهرة وضع حجر الأساس التى كانت تصطبغ بها مصر على كل المستويات الإدارية فى العهود السابقة، وتحولت إلى أن يستيقظ هذا الشعب ليجد الافتتاحات للمشاريع التنموية المختلفة فى كل مكان وفى كل موقع، أذكر أنه فى عهد أحد الرؤساء السابقين أنهم ذهبوا ليضعوا حجر أساس بالساحل الشمالى، فعندما حضروا لبناء مكان حجر الأساس فوجئوا بحجر أساس أسفل الرمال للمشروعنفسه! هنا نبرز فلسفة العمل، والتقييم بالنتائج أكثر من الأقوال.

٢- فلسفة أهمية الوقت والجدول الزمنى، لم يكن هذا المفهوم مستمراً فى ثقافتنا فى العمل، بل كاد يكون قد اندثر وغاب، وكانت معظم أعمالنا مفتوحة، وكان الطريق الجديد أو الكوبرى الجديد المراد إقامته يحتاج إلى سنوات مفتوحة لإنهائه، تحولنا أمام الجميع وأمام العالم إلى العمل بجدول زمنى وتوقيتات محسوبة، وكانت النتائج جيدة للغاية إلى أن وصلنا لإنشاء الكوبرى داخل الحيز السكنى العمرانى المكتظ واستعماله فى مدة لاتزيد على شهرين وبطول ٣ – ٥ كيلومترات، ما كان لمصر أن تشق ٧٦ كيلومتراً بعمق ١٩ متراً غاطساً لتوسعة القناة الجديدة لإقامة المناطق الاقتصادية عليها إلا بجدول زمنى وإرادة وقدرة.

٣- فلسفة الربحية والعائد على الاستثمار، هذه الفلسفات لم تكن فى عالمنا وفى مناهجنا، وكم كانت سعادتى عندما شاهدت رئيس الدولة يسأل المسئول أمام الجميع عن التكلفة الاستثمارية وحجمها! وكم سنةتحتاج لإعادة هذا المبلغ، حتى يتم التجهيز والحرص على استدامة التنمية وإنهاء أزمات التدفقات لمواصلة الصيانة للمرافق وإنشاء المستحدث مستقبلاً، والحفاظ على التنمية بشكل مستدام، ولن يتحقق ذلك إلا بتأمين مصر فى الاكتفاء الذاتى بالزراعة الحديثة: مشروع مليون ونصف المليون فدان، والاستزراع السمكى، و١٠٠ ألف صوبة زراعية، ومليون رأس ماشية، وتأمين الغذاء، وإعادة صياغة منظومة الصحة والتعليم، والدخول عالم الرقمنة وقواعد البيانات؛ كلها فلسفة دولة تبنى اقتصاداً دقيقاً ومستداماً يريد إنتاج وتنمية وضمان عدالة التوزيع.

٤-الإصرار والجسارة، إذا أراد أن يتخذ شباب مصر وإفريقيا قدوة فى الإصرار على النجاح؛ فليتفهم ويستمد القوة والعزيمة ويستلهم القدوة ونموذج التحدى والإصرار من القائد، الذى قطع على نفسه أن يمضى فى المشروعات القومية، وفى مواجهة العشوائيات، وقدم مليون وحدة سكنية للإسكان المتوسط والعشوائيات، والشجاعة فى إقامة المدن الجديدة، وفى إحياء شبابية الدولة فى الطاقة والموانى والمطارات، وظهرت العزيمة والشجاعة فى ملف مسار الإصلاح الاقتصادى، ولم يتوقف رغم حجم الهجوم والتحدى الذى واجهه؛ إنه الإصرار الذى يحقق الإنجازات للشعوب، وهى الفلسفة التى يجب أن يتحلى بها كل من لديه طموح، الإصرار لدى القادة، والشجاعة القادمة من أن القوة هىالتى تحقق الأمن والسلام والاستقرار للشعوب، فنقل مصر نقلة نوعية فى عصر التسلح والقوة، وأعاد مع رجاله صياغة التشكيلات للقوات، وأدخلنا عالم القواعد العسكرية المتكاملة إلى جانب تنوع التسليح، وانفتاحنا على العالم فى هذا المحور المهم الذى خلق حالة توازن للقوة بالمنطقة الملتهبة.

٥- فلسفة الرؤية المستقبلية الثاقبة، لا يمكن أبداً أن تحقق إنجازاً دون توافر الرؤية المستقبلية، وظهرت فى فلسفة الحكم للرئيس السيسىفى إعادة صياغة دور مصر الدولىوالإفريقى وإحداث التوازنات فى علاقات مصر الدولية والسياسية، كذلك الرؤية الثابتة فى قيادة القارة الإفريقية نحو العبور للمستقبل بالتنمية، ولم تخرج النجاحات إلا من خلال رؤية عميقة للتحديات فى المنطقة جعلت ملفات ترسيم الحدود لدول الجوار والاستفادة من ثروات مصر الطبيعية، وإعادة دعم وتقوية وتحديث إستراتيجية وتسليح القوات المسلحة المتنوع، والعمل على الاهتمام بالصناعة، ودعم الهيئة العربية للتصنيع، وتوطين صناعة المحلية للآليات العسكرية؛ كلها جاءت فى رؤية ثابتة من فلسفة لشخصية رجل جاء ليبنى دولة مصرية عصرية جديدة حديثة حداثة مستدامة.

٦- فلسفة نابعه من أخلاق والتزام وتركيز، لقد أثبتت السنوات الست السابقة أن من يقرر ويفكر صاحب رؤية يتحلى بالأخلاق والهدوء والصبر، وهذا هو الحاكم الذى يجب عليه أن يغلف رؤيته بالعديد من الأبعاد، فكان الصمت والحكمة، والرد بالتنمية والعمل فى الميدان،وكان بليغاً ولم يرد الإساءة والهجوم على أى متعدٍّ، بل إن فلسفته تُعد حالة من الأخلاق مع ضبط النفس، ساعده ذلك فى زيادة التركيز فى العمل دون التشتت، لم يتلفظ ولم ينظر إلى الخلف، ولا تطلع إلى رؤساء دول وحكومات وأجهزة استفاضت فى العداء، واستباحت لنفسها الهجوم على مصر وشعبها، إلا أن رد الأخلاق كان أقوى، ولم ينزل للمستوى، أو يتشتت لهذا التدنى على الرغم من أنهم تلونوا وتغيروا، وحدَّثوا فى استخدامه كل النظم الوضيعة مثلهم بحثاً عن أذى لمصر.

٧- فلسفة الشفافية، وهى إحدى أهم ركائز نجاح أى قائد موهوب، لديه رؤية وقائمة أهداف لمشروعات؛ فصنع مصدراً مباشراً دون حاجز بينه وبين شعبه للمعلومة من خلال لقائه المستمر والمتعاقب مع شعبه لمدة يومين متواصلين كل ٤٥ يوماً كمتوسط من خلال لقاءات للشباب وللمرأة ولمتحدى الإعاقة، والندوات الثقافية للقوات المسلحة، وكلها كان يستفيض فى الحديث المباشر فيها مع شعبه بعيداً عن الحوارات والخطط المعلبة والكلمات الجاهزة، بل كان الحوار والنقاش والتفاعل مع الشعب ومع الحضور؛ حتى يشرك أكبر قدر ممكن من أفراد شعبه فى رؤيته وتحدياته وهمومه ومشاريعه المستقبلية، وهذه هى فلسفة الإنجاز عبر الشفافية التامة، والحيادية التى قدمها ترجمةً لما ذكره عند توليه الحكم بأنه ليس عليه فواتير لأحد إلا حق الشعب.

٨- فلسفة الإنسانية، كانت فلسفة واضحة عندما يعمل القائد الحكيم من خلال فلسفة داخلية تبرز دور الإنسانية فى أسمى معانيها، ويعمل ليل نهار على تقارب كل أبناء الوطن –مسلمين ومسيحيين– وعلى حماية وتعظيم ودعم المرأة ومتحدى الإعاقة، وعلى الاهتمام بصحة المصريين وعلاج غير القادرين، وكفالة من لا دخل لهم وكرامة من الدولة للمسنين، وامتد الأمر لعلاج الأشقاء الأفارقة، وبكل إنسانية عمل على تصحيح الخطاب الدينى إلى الشكل الذى يجب أن يكون عليه حاملاً الإنسانية والرسالة الصحيحة للبشرية جمعاء التى تجسد المسئولية الحقيقية فى عمارة الأرض؛ فتلك هى الفلسفات التى تجسد الشخصية التى اقتنعت بحق الشعب الأصيل بكل فئاته وطبقاته وأبنائه؛ لكى يعينوه على استكمال المسيرة بالشكل الأمثل، ليحقق الإنجازات التى تحقق التنمية المستدامة، وترفع مستويات الاكتفاء الذاتىالغذائىوالدوائى، وبشجاعة يكسر المنافسة الاحتكارية بتدشين شركات ستكون ملكاً للشعب وتحقق التنافسية السعرية للمواطن، ولم ينسَىإدخال مصر عصر الصناديق السيادية؛ لإعادة استغلال الأصول غير المستغلة لصالح أبناء الشعب وتعظيم العائد من أجل مواصلة البناء الاقتصادى، لذا الحديث عن الإنجازات يطول ويتعدد ويتنوع، إلا أن فلسفة الحكم لهذا العصر بما تحمله من نموذج إنسانى صنع تحالفات مع الأشقاء السعوديين والإماراتيين المحبين لمصر والداعمين لها ولمواقفها، وساند القضية السورية والشعبينالسوريوالليبى وحقهمافى تقرير مصيرهما؛ حرصاً منه على عدم تكرار نموذج العراق واليمن شكلاً وموضوعاً. وحمل الأشقاء الذين أتوا إلى مصر بالملايين لظروف بلادهم، ولم يطلق عليهم لاجئين، ولم يتاجر بقضيتهم، وكان داعماًأمراً شعبه بافتسام لقمة عيشه مع الأشقاء؛ لذا ففلسفة الحكم هى درة الإنجازات.

د. يسري الشرقاوي

مستشار الاستثمار الدولي
رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين الأفارقة

6 سنوات سمان من الإنجازات

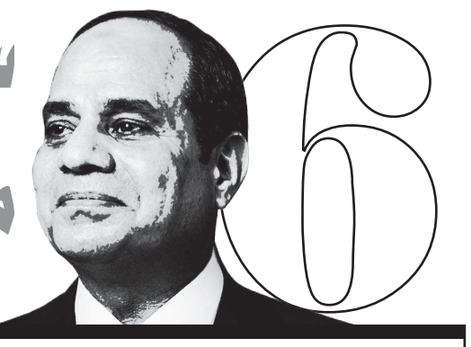

قالوا

الرئيس السيسي مشهور بالتسامح وبأنه حامى القيم والاهتمام بالبسطاء والعاديين من الناس فى بلاده

بويكو بوريسوف
رئيس وزراء بلغاريا

الرئيس والصُّنّاع

دعم غير مسبوق من الحكومة المصرية لقاطرة التنمية الاقتصادية

لم تكن المهمة سهلة أمام الرئيس السيسى منذ اللحظة الأولى لتولى المسئولية فى كل المجالات خاصة المجالات الاقتصادية استرد قطاع الصناعة على مدى السنوات الـ٦ الماضية عافيته وعاد بقوة بعد أن حظى باهتمام غير مسبوق من الإدارة المصرية وعلى رأسها فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى والذى أولى هذا القطاع أولوية رئيسية ليس لكونه قاطرة التنمية الاقتصادية فى مصر فحسب، وإنما لأنه أحد أهم الدعائم لتحقيق الاستقرار الاجتماعى من خلال توفير فرص العمل وتشغيل الشباب وزيادة دخل المواطنين وتحسين مستوى معيشتهم.

هذا الاهتمام الملحوظ كان له أكبر الأثر فى تحقيق قفزات وتطورات نوعية فى قطاع الصناعة المصرية سواء على مستوى التشريعات أو الاستثمارات الجديدة والتوسعات الأفقية والرأسية فى المدن والمناطق الصناعية فضلاً عن ارتفاع مؤشرات الصادرات لكافة القطاعات الصناعية.

وحظى قطاع التجارة الخارجية باهتمام كبير أيضا من القيادة المصرية حيث شهدت مؤشرات التجارة الخارجية لمصر تحسناً ملحوظاً خاصة فيما يتعلق بزيادة معدلات التصدير وتراجع الواردات ومن ثم تحقيق تطور ايجابى فى مؤشرات الميزان التجارى لمصر مع دول العالم

وقد بلغ اجمالى الصادرات السلعية المصرية فى عام ٢٠١٥ حوالى ١٨,٦ مليار دولار ارتفعت مع نهاية عام ٢٠١٩ لتصل إلى ٢٥,٦ مليار دولار، بينما شهدت الواردات السلعية المصرية من دول العالم تراجعاً ملحوظاً حيث بلغت فى عام ٢٠١٤ حوالى ٧٧ مليار دولار لتسجل ادنى انخفاض لها فى عام ٢٠١٧ بقيمة بلغت ٥٩ مليار دولار، كما جاءت مؤشرات الربع الاول من عام ٢٠٢٠ لتؤكد استمرار التراجع فى معدلات الواردات بنسبة ٢٤٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٩

هذه المؤشرات الايجابية ساهمت وبشكل رئيسى فى اصلاح الخلل فى الميزان التجارى لمصر مع دول العالم والذى بلغ فى نهاية عام ٢٠١٩ حوالى ٤٥ مليار دولار مقارنة بـ ٥٤ مليار دولار فى عام ٢٠١٤، وجاءت مؤشرات الربع الاول من عام ٢٠٢٠ لتؤكد هذا التراجع حيث تراجع بنسبة ٣٩٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٩

وأكدت نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة أن مناخ الاستقرار الذى أرسى دعائمه الرئيس عبد الفتاح السيسى منذ توليه مسئولية الرئاسة فى يوليو من عام ٢٠١٤ قد جعل من مصر قبلة للاستثمار وبصفة خاصة فى القطاع الصناعي، وقد ظهر ذلك جلياً فى اللقاءات المكثفة التى جمعت الرئيس برؤساء كبريات الشركات العالمية سواء خلال الزيارات الرئاسية للخارج أو داخل مصر والتى استهدفت اطلاعهم على مناخ الاستثمار فى مصر، والمزايا والحوافز التى تقدمها الدولة المصرية للمستثمرين، الامر الذى ساهم فى جذب العديد من الشركات الدولية للاستثمار فى السوق المصري

وأشارت إلى أن الرئيس دائماً ما يوجه الحكومة بضرورة اتخاذ كافة القرارات اللازمة لدعم وتنمية قطاعى الصناعة والتصدير باعتبارهما أحد أهم القطاعات المؤثرة فى نمو الناتج القومى وتوفير فرص العمل وجلب العملات الصعبة ومن ثم زيادة الاحتياطى النقدى من العملات الاجنبية، كما يتابع تطورات العمل أولاً بأول فى هذين القطاعين.

ولعل ازمة تداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد المصرى هو خير دليل على انحياز الرئيس للوقوف إلى جوار القطاعات الانتاجية والتصديرية، حيث وجه سيادته بضرورة مساندة هذه القطاعات خلال فترة الازمة لايمانه الراسخ بأهمية استمرار هذه الكيانات الصناعية فى العمل لتوفير احتياجات البلاد من كافة المنتجات وكذا الحفاظ على تواجد المنتج المصرى فى الاسواق الخارجية، فضلاً عن الحفاظ على العمالة الفنية وبصفة خاصة خلال هذه المرحلة الصعبة.

وقد قامت الوزارة من خلال هيئة التنمية الصناعية بانشاء ١٧ مجمع صناعى بـ ١٥ محافظة على مستوى الجمهورية بتكلفة إستثمارية اجمالية بلغت حوالى ١٠ مليار جنيه، كما تم انشاء ٣ مدن صناعية جديدة شملت مدينة الجلود بالروبيكى على مساحة ٥١١ فدان (تم الانتهاء من المرحلة الاولى) ومدينة الاثاث الجديدة بدمياط على مساحة ٣٣١ فدان (تم افتتاحها) بالاضافة إلى مدينة النسيج الجديدة بالسادات على مساحة ٣ مليون متر (جارى الانشاء)، فضلاً عن انشاء ٥ مناطق صناعية بنظام المطور الصناعى بواقع ٣ مناطق صناعية بمدينة السادات ومنطقتين بمدينة العاشر من رمضان باجمالى ٦٤٦ قطعة ارض وتبلغ مساحتها الاجمالية ٧,٩ مليون متر مربع اراضى صناعية مرفقة وتبلغ استثماراتها المتوقعة ٢٣ مليار جنيه وتوفر ٣٧ ألف فرصة عمل

كما تم منح موافقات وتراخيص لانشاء مصانع جديدة وتوسعات بمصانع قائمة بلغ اجماليها ١٧ ألف و١٤٠ منشأة صناعية بتكلفة استثمارية تصل إلى ٤٤ مليار جنيه وتتيح ١٤٠ ألف فرصة عمل، وقد شملت الموافقات كافة محافظات الجمهورية وذلك فى عدد من الانشطة ومنها الصناعات الهندسية والالكترونية الكهربائية والغذائية مشربا ولخشب منتجاته ومواد البناء وخزف وصينى وحراريات وغزل ونسيج وملابس وجلود وصناعات تحويلية وكيماويات

وفيما يتعلق برخص التشغيل والبناء والسجل الصناعى قامت الهيئة بمنح ٣٩ ألف و٩١٤ رخصة تشغيل و٣٦٨٤ رخصة بناء و٤٥ ألف و٢٦٠ شهادة سجل صناعى وذلك خلال الفترة من يونيو ٢٠١٤ وحتى مارس ٢٠٢٠

كما قامت الوزارة من خلال مركز تحديث الصناعة بتنفيذ ٩ مشروعات لتطوير الصناعة الوطنية فى مجالات تحسين التنافسية والجودة وبناء القدرات والتدريب وتنمية الصادرات وتكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمى وتحسين الانتاجية والاقتصاد الاخضر والتجمعات التراثية والحرفية والصناعية وتحسين الانتاجية بتكلفة اجمالية بلغت ٦٥٥,٤ مليون جنيه منها ٦٥٠ مليون جنيه تمويل من مركز تحديث الصناعة و٥,٤ مليون جنيه تمويل من شركاء التنمية حيث قدمت هذه المشروعات ١٠ آلاف و٩١٢ خدمة فنية للقطاع الصناعى إلى جانب تدريب وتأهيل ٤١٣ من اصحاب الاعمال ومديرى المشروعات ومقدمى الخدمات

كما يجرى حاليا تنفيذ ٧ مشروعات أخرى لدعم وتطوير القطاع الصناعى بتمويل من مركز تحديث الصناعة بتكلفة اجمالية تبلغ ١١٠ مليون جنيه وتوفر ٨٢٤ خدمة فنية للمشروعات الصناعية إلى جانب تنفيذ ٣ مشروعات بتمويل من شركاء التنمية قدره ٥٧ مليون جنيه فى مجالات انظمة الخلايا الشمسية وتطوير قطاع الملابس والمنسوجات وتسخين المياة بالطاقة الشمسية

وفيما يتعلق بالمشروعات التنموية فقد قامت الوزارة من خلال مجلس المشروعات التنموية بتنفيذ ٨ مشروعات مختلفة تضمنت مشروع اعداد الدراسات التوجيهية لمنطقة المثلث الذهبى بتكلفة ٣,٢ مليون دولار، ومشروع اتاحة وتيسير بيئة استثمارية متكافئة بتكلفة ٢,٣ مليون دولار وبرنامج التجارة وتعزيز السوق المحلى بتكلفة ٢٠ مليون يورو والمشروع الاقليمى لتنمية الصناعات والتجمعات الصناعية والثقافية والابداعية بتكلفة ٦,٥ مليون يورو بالاضافة إلى مبادرة تحول دول البحر المتوسط نحو الانتاج والاستهلاك المستدام بتكلفة ٤٤٠ ألف يورو ومشروع مبادرة التجارة الخضراء بتكلفة ٥٥ مليون جنيه ومشروع تشغيل الشباب والتنمية الاقتصادية بصعيد مصر بتكلفة ٧٥٠ ألف دولار ومشروع توظيف الشباب لتحقيق الاستقرار الاجتماعى والاقتصادى فى صعيد مصر بتكلفة مليون دولار

كما جارى تنفيذ ١٦ مشروع تنموى جديد بمختلف محافظات الجمهورية فى مجالات رفع كفاءة المناطق الصناعية وتطوير منظومة التعليم والتدريب واستخدام الطاقة الشمسية وادراة المخلفات الصناعية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز ريادة الاعمال وكفاءة الطاقة وتنمية المهارات وتشغيل الشباب.

انشاء 17 مجمع صناعى بـ 15 محافظة على مستوى الجمهورية بتكلفة إستثمارية اجمالية بلغت حوالى 10 مليار جنيه

تدشين 3 مدن صناعية جديدة شملت مدينة الجلود بالروبيكى على مساحة ومدينة الاثاث الجديدة بدمياط ومدينة النسيج الجديدة بالسادات

الطرق والسكة الحديد والموانئ المصرية على الخريطة العالمية

عانى قطاع النقل فىمصر، خاصة فى مجالي الطرق والكباري، من الإهمال وعدم الصيانة، مما تسبب فىحوادث كثيرة، وهدر أموال طائلة نتيجة عدم الصيانة وإنشاء طرق جديدة لخدمة المواطنين ولمواكبة التنمية التي تحدث فىمصر فىعهد الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وفى٦ سنوات، تحولت مصر من أكثر الدولة خطرة فىالطرق، إلى وصولها إلى الترتيب الـ ٤٥ عالميًا فىمجال جودة وأمان الطرق، نتيجة المشاريع التنموية العملاقة التي حدثت فىمجالي الطرق والكباري والأنفاق، والتي تتفق مع المعايير الدولية والعالمية.

وكان للهيئة الهندسية للقوات المسلحة نصيب الأسد فىعملية تحويل مصر من أكثر الدولة خطرة فىالطرق، إلى وصولها إلى الترتيب الـ ٤٥ عالميًا فىمجال جودة وأمان الطرق، نتيجة المشاريع التنموية العملاقة التي حدثت فىمجالي الطرق والكباري والأنفاق، والتي تتفق مع المعايير الدولية والعالمية.

وتم تنفيذ ما يقرب من ٤٠٠ مشروع، وذلك فىإطار اهتمام الدولة بقطاع الطرق والكباري لاستيعاب حجم حركة النقل المتزايدة مع تحقيق السيولة المرورية، علاوة على خدمة المشروعات القومية «العاصمة الإدارية الجديدة – مشروع المليون ونصف مليون فدان – مدينة العلمين الجديدة– الجلالة – ناصر – المنصورة الجديدة»، وتطوير ما يقدمه هذا القطاع من خدمات عبر شبكة الطرق السريعة لنحو ٢٠ مليون راكب يوميا، والمساهمة فىنقل حوالى ٤٥٠ مليون طن سنويًا من البضائع، عبر تنفيذ ٣٥٠ مشروع بإجمالي استثمارات تقدر بأكثر من ١٠٠ مليار جنيه. وشملت إنشاء وازدواج طرق جديدة بإجمالي أطوال ٤٧٠٠ كم، وتطوير ورفع كفاءة ٢٥٣٠ كم طرق، وتنفيذ ٦ محاور على النيل، بالإضافة إلى تنفيذ ٢٤٠ عملا صناعيا «كباري سيارات ومشاة ـ أنفاق سيارات ومشاة»، وإنشاء محور الضبعة بطول ٣١٥ كم، بالإضافة إلى إنشاء ٤ وصلات لربطه مع شبكة الطرق القائمة، وإنشاء طريق الجلالة ووصلاته بإجمالي أطوال ١١٧ كم، والذي يربط بين وادي حجول والزعفرانة.

كذلك طريق بنى سويف بالزعفرانة الجديد، إلى جانب إنشاء القوس الغربي من الطريق الدائري الإقليمي «من طريق القاهرة/أسيوط الغربي وحتى طريق القاهرة/ الإسكندرية الصحراوي» بطول ١٢٠ كم، وكذلك إنشاء طريق شبرا / بنها الحر بطول ٤٠ كم لتخفيف الكثافة المرورية على طريق القاهرة / الإسكندرية الزراعي، وإنشاء محور روض الفرج «المرحلة الثانية».

وفى مرفق السكك الحديدية تم تجديد ٥٠٠ كم سكك حديدية، وتطوير وصيانة ١٠٠ محطة، إضافة إلى التطوير الشامل لنحو ٤٠٠ مزلقانًا، وإضافة ٢٤٠ عربة مكيفة جديدة، وتطوير ٥٠٠ عربة أخرى، إلى جانب مشروعات جار تنفيذها لتطوير نُظم الإشارات لنحو ١٠٨٩ كم، وسيتم بدء استلام ١٥٩٠ عربة سكك حديد، جديد بداية من نهاية العام الحالي.

وفى مرفق مترو الأنفاق، تم توريد ٢٤ قطارا مكيفا للخط الأول / الثانى، وتطوير وتحديث ١٧ قطارا، وتركيب ٨٥٠ بوابة إلكترونية جديدة، وتركيب ١٠٠ ماكينة تذاكر، كما تم افتتاح عدد من الخطوط فىالخط الثالث من مترو الأنفاق، كما تم البدء فىتنفيذ قطار المونوريل الخاص بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وفى قطاع الموانئ، تم تطوير موانئ الغردقة وسفاجا ونويبع، كما تم إنشاء أرصفة جديدة بميناء دمياط، وتم إنشاء محطة انتظار خارجية بميناء الغردقة، كما تم توريد قاطرات بحرية للعمل بالموانئ.

الجديدة – العلمين الجديدة – المنصورة الجديدة – شرق بورسعيد – ناصر بغرب أسيوط – غرب قنا – الإسماعيلية الجديدة ـ رفح الجديدة – مدينة الجلالة – الفرافرة الجديدة ـ العبور الجديدة – توشكى الجديدة ـ شرق العوينات – سفينكس الجديدة – بئر العبد الجديدة – أسوان الجديدة»، ومن المخطط أن تستوعب التجمعات العمرانية الجديدة، عند اكتمال جميع مراحلها، نحو ١٥ مليون نسمة، وتوفر حوالي ٦ ملايين فرصة عمل دائمة.

وكانت للهيئة الهندسية نصيب كبير فىعملية بناء تلك المجتمعات العمرانية الجديدة، متحدين عامل الوقت والزمن، بالإضافة إلى نجاح الهيئة الهندسية فىتوفير جزء كبير من الأموال التي تنفق على تلك المشاريع، وذلك عن طريق القيام بعمليات مراقبة صارمة للجميع، وتنفيذ المشاريع وفق أعلى مستوى وبأقل تكلفة، مما نتج عنه ظهور بشائر تلك المدن للمصريين

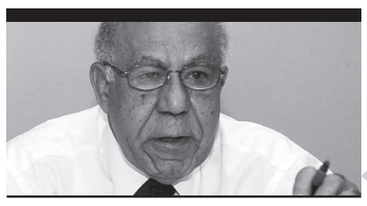

s.elbaga@yahoo.com

مدخرات المغتربين الأفارقة والتنمية

تبلغ مدخرات المغتربين الأفارقة ٥٣ مليار دولار أمريكي سنويًا، وفقًا للبنك الدولي، ويستثمر معظمه

وحتى مع ذلك، لم يتمكن سوى عدد قليل من الحكومات الأفريقة إشراك المغتربين بنجاح فى جهود الحد من الفقر وتحقيق التنمية. ويقول وهو مركز بحثي مقره الولايات المتحدة يدرس حركة الناس ،MPI موجز سياسات صدر فى الأونة الأخيرة عن معهد سياسات الهجرة .حول العالم، أنه يتعين على الحكومات أن تكون استباقية أكثر إذا ما أرادت أن تجني فوائد ملموسة من المغتربين من جانبها، ترى كاثلين نيولاند، أخصائية الهجرة والتنمية فى معهد سياسات الهجرة، أن على الحكومات الأفريقية أن تعرف المزيد عن مجموعات المغتربين وتبني علاقات متينة معهم لتنفيذ سياسات متماسكة لضمان مشاركتهم، بدًلا من التعامل معهم بوصفهم إما أجانب أو .محليين ومن الجدير بالذكر أن ما لا يقل عن ٣٢ دولة أفريقية أنشأت الآن وحدات أو وزارات متخصصة للتعامل مع المغتربين، ولكنها غالبًا ما تعاني من نقص الموظفين أو التمويل. وقالت نيولاند أنه نتيجة لذلك، «لا يعرف الكثير من المغتربين شيئًا عن مبادرات الحكومات أثيوبيا وقد حققت بلدان قليلة بعض التقدم، لاسيما إثيوبيا ورواندا، اللتان تمدان أيديهما للمغتربين من خلال الحملات التي تسعى إلى جذب الاستثمار فى مشاريع التنمية فى البلد الأم، وسياسات المغتربين الرسمية، والجنسية المزدوجة للمغتربين، ودعم شبكات المغتربين العالمية .لتكوين صلات قوية مع مواطنيهما المولودين فى الخارج ويشعر العديد من الأفارقة الذين يعيشون فى الخارج بصلة قوية ببلادهم ويرغبون فى المساهمة فى جهود التنمية فى أوطانهم. ويؤكد وجود رغبة حقيقية فى أوساط EADG الدكتور جيرما تيفيرا، رئيس مجموعة الأطباء الإثيوبيين الأمريكيين فى الولايات المتحدة .المهنيين المغتربين لاستخدام خبراتهم ومهاراتهم لإحداث تطور فى بلدانهم

وقال تيفيرا: «إن الدافع الأساسي للعديد من زملائي هو رد الجميل للمجتمع بشكل عام فى وطننا،» فى إشارة إلى ١٧١ طبيبًا إثيوبيًا فى الولايات المتحدة تعهدوا بتخصيص المال والوقت لمشروع مجموعة الأطباء الإثيوبيين الأمريكيين لبناء مستشفى عصري فى أديس أبابا

وهي شركة استشارية .Up!–Africa Limited و فى سياق متصل، أفاد تشوكو–اميكا تشيكيزي، مدير منظمة أب – أفريقيا! المحدودة تعمل مع المغتربين فى القطاع الخاص، أن حكومات الأوطان لا يمكنها أن تعتمد فقط على الروابط العاطفية لإقناع المغتربين بالمشاركة فى تنمية الوطن. وأضاف تشيكيزي أن «مكتب شؤون المغتربين موجود، ولكن هل تمكنوا بالفعل من دمجه فى أجندة التنمية الخاصة بهم؟ .»هنا يكمن التقصير سندات المغتربين من جهة أخرى، نجحت السندات التي تستهدف المغتربين فى دول نامية أخرى من بينها الهند. وقد أصدرت بعض الدول الأفريقية – .إثيوبيا ورواندا وكينيا – هذه السندات لتمويل مشاريع محددة فى مجالات البنية التحتية والتنمية، ولكن دون نجاح يذكر وعادة ما يتم طرح سندات المغتربين بمبالغ بسيطة وتسويقها فى مجتمعات المغتربين، الذين غالبًا ما تجعلهم علاقاتهم الطويلة الأجل . .والعاطفية بأوطانهم يقبلون عوائد أقل أو مقترحات ذات مخاطر أعلى من التي يقدم عليها المستثمر الأجنبي العادي ويعتقد ديلي ميجي فاتونلا، وهو كاتب نيجيري–بريطاني يعمل فى الجمعية الأفريقية الملكية فى بريطانيا، أن النجاح المحدود الذي حققته سندات المغتربين الأفارقة يرجع إلى الشكوك حول قدرة الحكومات على الوفاء بوعودها، وضعف التسويق. وأضاف قائًلا: «بصفتي أفريقي مغترب، لم أر حقًا أي معلومات مستهدفة يمكن أن تدفعني ... للاستثمار فى سندات المغتربين. يجب إجراء تسويق أكثر تركيزًا .»وتشجيعًا على الاستثمار

وإذا أتاحت الحكومات الأفريقية حقوق التصويت للمغتربين، سيكون هذا حافزًا إضافيًا. «إنك بالتأكيد ستستثمر أكثر إذا كانت لديك القدرة على التصويت. وسيكون من المرجح أن تستثمر بعد أن تصبح جزءًا من عملية اختيار الحكومة وتشارك فى العملية السياسية،» كما أشار .فاتونلا الحالة المصرية

ـ يبلغ عدد المصريين بالخارج وفقا لبعض التقديرات قرابة الـ ١٠ مليون مواطن مصري، منتشرين فى أكثر من ١٦٠ دولة ٥ . غالبيتهم بالدول العربية ثم أوربا ثم أمريكا وكندا، ثم استراليا وتقل أعدادهم بالدول الإفريقية ، عدا ليبيا ـ تعتبر تحويلاتهم النقدية من أكبر موارد مصر من النقد الأجنبي ، وقد تلاحظ زيادة تحويلات المصريين بالخارج بعد ثورة ٢٥ يناير حتي بلغت قرابة الـ ٢٠ مليار دولار فى العام الحالي ، ٤٠ ٪ منها تقريبا من المصريين بالولايات المتحدة الأمريكية ـو فى لقاء سابق معالبنكالمركزي ورؤساء بعض البنوك تم مناقشة ـ تحويلات المصريين بالخارج والتجارب الدولية لدور المغتربين فى النهوض بأوطانهم ـ الشهادات الدولارية

ـ مقترحات لإزالة العقبات وتشجيع المصريين بالخارج علي الشراء)٣ أ(ـ توحيد معايير الشراء ولغة الاستخدام ب(ـ مقترح تأسيس كيان مشترك للبنوك المصرية ومصريين بالخارج

ـ مقترح لحملة ترويجية لشهادات بلادي)٤ والمشاركة فى المشروعات القومية، بالتعاون مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي والقوي العاملة والسياحة والهجرة والثقافة) الأوبرا المصرية(ومصر للطيران !!!الأن وبعد جائحة كرونا والفلبين فى تعاملهم مع ابنائهم فى الخارج الموضوع مطروح لمناقشةالخبراء وذوي الرؤيا المستقبلية لما بعد كرونا وما ستحدثة من تغيرات فى الكثير من الانظمة . الاقتصادية والاجتماعية والانتاجية فى العالم ، وبمشاركة مع ممثلين عن الجاليات المصرية بالخارج و فى الفكرة ما يققلمن الاعتمادعلي القروض الخارجية لمصر وحماية مدخرات ابنائها مع تحقيق عوائد وارياح مرتفعة فلا عن : . حمايتها هل يسارع المصريون بـ الخارج فى إنقاذ مدخراتهم المحفوظة بالبنوك الخارجية او المدخرة لدي) الكفيل(فى بعض الدول ، وتحويلها للوطن الأم قبل فرض قيود علي خروج هذه المدخرات من بلادهم.! محقيقين آمان كاف لها داخل اوطانهم ، بجانب الاستفادة من نسبة الفائدة المرتفعة التي تتعامل بها مصر مع القروض الخارجية . خاصة لو توسعت البنوك المصريةالوطنية فى .انشاء « اوعية ادخارية» مناسبة لهذه المدخرات وسن القوانين المطمئنة لأصحابها .؟ واستيعاب بعض التجارب الدولية كـ الهند

أن ثورة ٣٠ يونية ثورة شعبية قامت لاسترداد ثورة ٢٥ يناير ممن سرقوها وسرقوا الوطن ، فىها أمر الشعب جيشه الوطني المخلص لتحقيق إرادته والذي لبي نداء شعبه بأمانة واقتدار

قامت لاسترداد ثورة ٢٥ يناير ممن سرقوها وسرقوا الوطن ، فىها أمر الشعب جيشه الوطني المخلص لتحقيق إرادته والذي لبي نداء شعبه بأمانة واقتدار

صبري الباجا

تحالف المصريين بامريكا الشمالية

6 سنوات سمان من الإنجازات

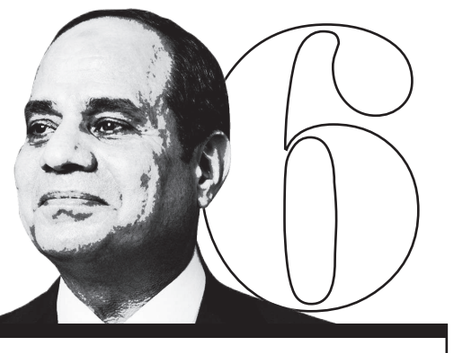

قالوا

أنظر إلى الرئيس السيسي كمحارب ومقاتل وأنه مثل الراحل جمال عبدالناصر الذي أنقذ مصر فى الحقبة الحالية

يوري موسفني
رئيس أوغندا

د. محمود ابو العينين يكتب:

أستاذ العلاقات الدولية الإفريقية
والعميد الأسبق لكلية الدراسات الإفريقية العليا

mafrica51@yahoo.com

لا تقلقوا.. الرئيس يمسك بزمام الموقف فى أزمة السد

عقب ثورة ٣٠ يونيه التى أزاحت حكم الإخوان الإرهابيين ومن والاهم من التيارات الدينية المتطرفة، وبعد الفشل الذى واجه مصر داخليا وخارجيا، فى هذه الظروف تأتى قيادة وطنية جديدة تتمثل فى الرئيس عبد الفتاح السيسىفى يونيه ٢٠١٤، ومع استكمال خارطة الطريق (دستور جديد ورئيس وطنى جديد يحظى بأغلبية شعبية جارفة، وبرلمان منتخب فى انتخابات نزيهة)، حمل الرئيس عبد الفتاح السيسى منذ اللحظة الأولى تصورا إيجابيا واضحا لدور مصر الإقليمى الجديد فى القارة الإفريقية، فى مواجهة التراجع الكبير للدور المصرى فى القارة، بما فى ذلك مواجهة الأزمات والتحديات التى اعترضت علاقاتنا بالأشقاء الأفارقة، فضلا عن معالجة الأخطاء السابقة التى ارتكبتها الحكومات المصرية السابقة. فى هذه المسيرة المظفرة للرئيس خلال السنوات الست الأولى، نشير لما يأتى:

أولاً: فى بداية ترشح سيادته، عكس البرنامج الانتخابىالرئاسى الذى تقدم به الرئيس السيسى كما عكست تصوراته من خلال أحاديثه المتنوعة أوائل ٢٠١٤، الاهتمام الواضح للرئيس السيسى بالسياسة الخارجية بوجه عام، والتأكيد على تعزيز التعاون الاقتصاديوالاستثماريوالعلمى بين مصر وإفريقيا، وحق شعوب القارة فى التنمية المستدامة، هذا بالإضافة إلى التأكيد على استقلالية القرار الوطنىالمصرى، والتوازن فى علاقات مصر الخارجية، ووضع الدائرة الإفريقية فى المرتبة الثانية بعد الدائرة العربية وقبل المتوسطية.

وواضح من هذه الرؤية المدروسة بعناية أن إفريقيا تعود إلى وضعها الطبيعى، كما كانت فى عهد الرئيس عبد الناصر فى الخمسينيات والستينيات، وبهذا تصبح إفريقيا قارة لها الاهتمام الأول واقعياًفى السياسة المصرية، أو الثانى على الأقل من حيث الترتيب، إذا وضعنا فى الاعتبار أن ثلثى مساحة العالم العربى تقع فى إفريقيا وثلاثة أرباع السكان العرب هم عرب أفارقة؛ فالاهتمام بإفريقيا يعنى واقعياً الاهتمام بغالبية العالم العربى. المهم أن فكرة الإخوان بجعل الدائرة الإسلامية هى الدائرة الأهم كما كان يمهد مرسى فى ظل فكرة توازن الدوائر، لم تعد قائمة فى هذا العهد وفى ظل الجمهورية الجديدة.

ثانياً: أثبت الرئيس السيسى أن مصر قادرة على القيام بدورها الإفريقى الرائد واستئنافه بكفاءة، رغم الأزمة مع بعض الدول الإفريقية،وبخاصة إثيوبيا وبعض دول حوض النيل، وأزمة تعليق أنشطة مصر فى الاتحاد الإفريقى عقب ثورة ٣٠ يونيه، وموقف بعض الدول الإفريقية وغير الإفريقية المتربصة بمصر على الساحة الإفريقية.

ففيما يتعلق بقرار تعليق أنشطة مصر فى الاتحاد وكان قراراً متسرعاً وغير سليم، تحرك الرئيس بعد انتخابه مباشرة فى يونيه ٢٠١٤، للعمل على استئناف مصر لأنشطتها فى الاتحاد على المستوى الجماعىالإفريقى، وتم إلغاء قرار تعليق أنشطة مصر من قبل الاتحاد؛ حيث تم الترحيب فعلاً بالرئيس السيسىفى الشهر نفسه الذى تولى فيه الرئاسة ٢٦-٢٧ يونيه ٢٠١٤ فى قمة مالايو فى غينيا الاستوائية، حيث كانت البداية التى تابع بعدها الرئيس حضور القمم الإفريقية وأنشطة العمل الجماعىالإفريقى بكل اهتمام ومعالجة الآثار السلبية لامتناع بعض الرؤساء السابقين حضور القمم الإفريقية، خاصة منذ حادث أديس أبابا ١٩٩٥وتداعياته السلبية.

وفى ما يتعلق بالأزمة مع دول حوض النيل، وبخاصة إثيوبيا ومشروع سد النهضة، فقد ركزت أحاديث الرئيس السيسى على ضرورة انتهاج أسلوب تعاونى لمعالجة الأزمة مع الشقيقة إثيوبيا؛ بمعنى الحوار والمفاوضات كسبيل للتوصل إلى حل لأزمة سد النهضة مع الحفاظ على الأمن المائىالمصرى وحقوق مصر التاريخية فى مياه النيل.

وفى الوقت نفسه عكس دستور مصر ٢٠١٤ الاهتمام بدول حوض النيل، وبخاصة ما ورد بالمادة ١٤٤، وتنص على «حماية نهر النيل والحفاظ على حقوق مصر التاريخية المتعلقة به وترشيد الاستفادة منه وتنظيمها.. واتخاذ الوسائل الكفيلة بتحقيق الأمن المائى».

وكانت إثيوبيا قد استغلت، كما هو معلوم للكل، أحداث ثورة يناير ٢٠١١ فى مصر، وشرعت فى بناء سد النهضة، حيث تم وضع حجر الأساس للمشروع فى ٢ إبريل ٢٠١١، وأعلنت فى مارس ٢٠١٤ أنها أنجزت ٣٢٪من العمل بالسد.

ومن خلال هذا النهج التعاونىوالتفاوضى الذى اتبعه الرئيس السيسى، تم الوصول إلى اتفاق إعلان المبادئ المشترك بين كل من مصر والسودان وإثيوبيا، وتم توقيعه بالخرطوم فى ٢٣ مارس ٢٠١٥. وهو الإعلان الذى اعتبره البعض بمنزلة اختراق جزئى لأزمة سد النهضة فى هذا الوقت الحرج، حيث تم فتح الباب للحوار والتفاوض على أسس ومبادئ محددة تشمل مبادئ تحكم التعاون فيما بين الدول الثلاث، بخصوص كيفية الاستفادة من مياه النيل الشرقى (النيل الأزرق) فى حالة وجود سد النهضة، هذا الإعلان رغم ما به من سلبيات من قبيل أنه لم يحدد سقفاً زمنياً للتفاوض، أو يحدد عقوبة على إثيوبيا لو استمرت فى العمل فى المشروع دون الوصول لاتفاق، إلا أن الإعلان من الناحية الموضوعية كان يمثل جوانب إيجابية لا يستهان بها، من قبيل أنه جاء من منظور العلاقة مع السد، وليس من منظور تنظيم استخدامات المياه والاتفاقيات الدولية التى تنظمها؛ بمعنى أنه ليس على حسابها، كما أن الإعلان أكد سد بعض الثغرات الفنية، وبخاصة التأكيد على احترام إثيوبيا لنتائج الدراسات الفنية المزمع إتمامها، والاتفاق حول قواعد الملء والتشغيل بالنسبة للسد فضلاً عن أن الإعلان تضمن النص على آلية التشاور والتفاوض والوساطة والتوفيق.وهكذا فإن الإعلان يمثل حلاً وسطاً بين الأطراف بغرض الوصول لاتفاق مرضٍ للجميع.

وقد استمرت المفاوضات بناءً على اتفاق إعلان المبادئ، سواء على المستوى الفنى أو السياسى، لكن المفاوضات طالت وتعثرت أكثر من مرة للعديد من الأسباب أولها: تعنت الجانب الإثيوبى، وعدم تعاونه فى الإفصاح عن تصميمات السد أو الاعتراف بنتائج الدراسات الدولية أو اللجان الاستشارية، لكن فى مقابل مرونة مصرية يحسد عليها الرئيس السيسى؛ بمعنى أنها مرونة ليست عن ضعف، وإنما من باب بناء الثقة والحرص على العلاقات بين أشقاء وأصدقاء لا ينبغى أن تتأثر بالسلبيات أو تدخلات القوى المتربصة، وكسباًللرأى العام الإفريقىوالدولى بجانب مصر فى الأزمة.

ثانياً: حدثت تغيرات عديدة وهائلة فى هذه الفترة الصعبة بالنسبة للمفاوضات، بعضها داخل إثيوبيا، كاستقالة رئيس الوزراء الإثيوبى السابق ديساليفى فبراير ٢٠١٨ وتولى «آبى أحمد على» خلفاً له فى ٢ إبريل ٢٠١٨، وقد ركز فى بداية حكمه على ما أسماه بالسياسات الإصلاحية، وتجاوز أخطاء الماضى، سواء على المستوى الداخلى لمواجهة الاضطرابات العرقية والاحتجاجات الداخلية وغيرهما، وكذلك على المستوى الإقليمى مع دول الجوار حتى إنه جاء مصر فى ١٠ يونيه وقابل الرئيس السيسى وأقسم (بالعربية) ألا يضر مصر والمصريين فى مياه النيل، كما تم الإعراب عن رؤية مشتركة قائمة على احترام حق كل من الطرفين فى التنمية دون المساس بحقوق الطرف الآخر.

كما شهدت الفترة ذاتها تغيرات على مستوى السودان الشقيق، حيث بدأت الثورة على نظام البشير والإنقاذ منذ ديسمبر ٢٠١٨، واستمرت خلال ٢٠١٩، وهو ما أفضى لتغيير النظام من خلال قوى الحرية والتعبير والمجلس العسكرىالانتقالي؛ الأمر الذى أثر بطبيعة الحال على عملية المفاوضات الثلاثية.

ثالثاً: مفاجآت مشروع سد النهضة ذاته؛ حيث توقف العمل بالمشروع منذ يوليو ٢٠١٨ نتيجة مقتل المدير التنفيذى له فى أديس أبابا واتهام شركة المعادن والهندسة التابعة للجيش الإثيوبىmetecبأنها السبب فى تعطيل بناء السد واستكماله، خاصة التوربينات، بسبب عدم القدرة الفنية والفساد، وقيل إن إثيوبيا ستكلف شركات أو مقاولين آخرين.

كل هذه المتغيرات الداخلية الإثيوبية أثرت فى إطالة أمد المفاوضات وإمكانية الوصول لاتفاق يرضى كل الأطراف، ويحافظ على حقوق دول المصب، مصر والسودان، وهو ما حمل البعض على توقع إهمال موضوع السد وتصديق التصريحات الإثيوبية حول العلاقات مع كل دول الجوار، بما فيها مصر والسودان، غير أن الخبرة التاريخية للموقف الإثيوبى المتعنت منذ زمن طويل، لم تكن توحى بأى تفاؤل منذ العصور الوسطى؛ حيث لا تتعامل إثيوبيا فى موضوع مياه النيل إلا من باب الرغبة فى التحكم فى المياه واستخدامها كسلاح سياسى ضد مصر، وهو ما دفع الرئيس السيسى لمحاولة تغيير وتيرة التفاوض الثلاثى غير المجدى. ورغم كون مصر رئيسة للاتحاد الإفريقى خلال عام ٢٠١٩ فإنها ظلت حريصة على دعم وكسب الرأى العام الإفريقيىوالدولى؛ ما جعلها إلى حد معين مكتوفة الأيدىإزاء الضغط على إثيوبيا للإسراع فى المفاوضات والوصول لاتفاقية نهائية، وهو الأمر الذى دفع مصر فىأواخر ٢٠١٩ لمحاولة استخدام الضغط المعنوى وإخراج القضية من المسار الثلاثى، ومحاولة إحراج الجانب الإثيوبى المتعنت، وإظهار عدم تعاونه وإصراره على إيذاء مصر والسودان كشركاء أساسيين فى النيل الشرقى، فى المحافل الدولية وأمام القوى الرئيسية فى العالم.

فبعد تأكيد الرئيس السيسى أكثر من مرة، منذ ١٨ نوفمبر٢٠١٧، على احترام حق إثيوبيا فى التنمية، ولاسيما أن السد أصلاً لتوليد الكهرباء، أكد سيادته أن مياه النيل بالنسبة لمصر مسألة حياة أو موت، إلا أن المفاوضات استمرت، وأعلن الجانب الإثيوبى أنه ماضٍفى العمل بالسد حتى نهايته، دون النظر حتى فى إعلان المبادئ الذى وقعته إثيوبيا، الذى يلزم الدول الثلاث بتنفيذ توجيهات لجنة الخبراء الدولية، واحترام النتائج النهائية للجنة الوطنية الثلاثية بشأن الدراسات المشتركة التى أوصى بها التقرير النهائى للجنة الدولية للخبراء؛ بمعنى أن الملء الأول وتشغيل السد مرهون باستكمال الدراسات الفنية، وفقاً لنص المادة الخامسة من إعلان المبادئ، لكن المماطلة الإثيوبية استمرت؛ ما جعل الرئيس يؤكد فى حديث تلفزيونى للشعب المصرى، القلق على مستقبله، أنه «لا يستطيع أحد أن يمس أو يؤثر فى نصيب مصر من المياه»، وإننا نؤكد مواقفنا الحاسمة فى إثيوبيا أو السودان منذ البداية حول ثلاث نقاط:

- عدم المساس بنصيب مصر فى مياه النيل
- إننا نتفهم الأهداف التنموية لإثيوبيا
- لكن «مياه النيل» بالنسبة لمصر مسألة حياة أو موت

وبوجه عام أدى تعثر المفاوضات أكثر من مرة وعدم وصولها، من الجانب الفنى أو غيرها، إلى نتائج إيجابية،أدى إلى تغيير صورةآبى أحمد رئيس وزراء إثيوبيا، وهى الصورة التى حاول أن يظهر بها فى القاهرة، حول سد النهضة أمام الرئيس السيسى، هذه الروح التعاونية لم تعد تنهض دليلاً على روح التعاون الإثيوبى الذى توقعه البعض، لقد ذكرنا هذا برئيس الوزراء الإثيوبى الأسبق زيناوى عام ١٩٩٣ مع مبارك، حيث تم توقيع اتفاقية الإطار، مع الفارق فى الظروف والأشخاص؛ فكلتا الحالتين كانت محاولة إثيوبية للتخلص مؤقتاً من مشكلة والتفرغ للأحداث الداخلية المضطربة، لذلك توجه الرئيس السيسىفى سبتمبر ٢٠١٩، إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، قائلاً «إن مصر لن تقبل بسياسة الأمر الواقع فيما يتعلق بأزمة سد النهضة». وهنا توجهت مصر انطلاقاً من إعلان المبادئ فى بنده العاشر، الذى يخول للأطراف اللجوء لأحد الأطراف الدولية كوسيط لتقريب وجهات النظر بين الأطراف الثلاثة؛ لذا طلبت مصر بتدخل الولايات المتحدة والبنك الدولىفى الأزمة، وتحديد سقف زمنى للمفاوضات، ابتداءً من أغسطس ٢٠١٩ حتى فبراير ٢٠٢٠، ومن خلال جدول زمنى لجولات التفاوض كان آخرها اجتماع وزراء الخارجية، الذى كان فى واشنطن يومى ٢٧ ٢٨ فبراير ٢٠٢٠. وقد أظهر هذا التحول فى المفاوضات وكشف إثيوبيا أمام الولايات المتحدة (أكبر داعم ومساعد لإثيوبيا منذ التسعينيات)، وكذلك أمام أكبر مؤسسة دولية تتعامل مع السدود، وهى البنك الدولى، باعتبارها غير جادة فى التفاوض وغير متعاونة فى مسألة غاية فى الخطورة؛ الأمر الذى دفع الولايات المتحدة لطرح رؤية من واقع الاتفاقات الفنية والقانونية التى توصل لها الأطراف، صيغة نهائية للوثيقة، وتم اطلاع الأطراف عليها فى ٢٢ فبراير، وبعد مراجعة الوثيقة من الجانب المصرى أعلنت مصر أنها قبلتها وقررت التوقيع مبدئياً فى ٢٨ فبراير ٢٠٢٠،إلا أن إثيوبيا رفضت الاتفاقية وقررت عدم التوقيع؛ ما جعل إثيوبيا تبدو أمام العالم بشكل غير متعاون ومتعنت يحاول فرض الأمر الواقع على الجميع دون الالتزام بأى تعهد لحقوق الآخرين، أو حتى لضمان عدم تأثير السد فى فترة الملء أو التشغيل.

ووثيقة واشنطن كانت تتلخص فى خطة لتخزين المياه وملء الخزان خلف السد، وفقا لجدول، زمنى وحماية مصر والسودان من التأثيرات الجسيمة للجفاف وفتراته الطويلة التى تتزامن مع ملء سد النهضة، أو التى قد تحدث فىأثناء تشغيل السد. ورغم فشل مسار واشنطن فإن مسودة الاتفاق تعد بمنزلة وثيقة دولية وافقت عليها واشنطن وأقرها البنك الدولى، ويمكن أن تكون مستنداً فىأى نقاش سياسى أو قانونى أو فنى، فىأى محفل دولى، وشاهداً على مدى تعسف إثيوبيا ضد شركائها فى النهر الدولى المشترك.

وبطبيعة الحال، فقد لفتت مصر انتباه مجلس الأمن الدولىفى مايو الماضىإلى مسيرة التفاوض والتعنت الإثيوبى، ورغم محاولة السودان جمع واستئناف التفاوض فى المسار الثلاثى، وبعد ٣ جولات من التفاوض استمرت لأسابيع، لم يسفر عن نتيجة واضحة، سوى استهلاك الوقت ورفض إثيوبيا أى اتفاق ملزم؛ ما دفع الخارجية المصرية إلى توجيه خطاب رسمى لرئيس مجلس الأمن الدولىالحالىفى ٢٠ يونيه ٢٠٢٠ ورد به عبارة «بالنظر لخطورة الوضع الناجم عن استمرار التعنت الإثيوبى، الذى قد يشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين»، ويتلخص طلب مصر فى تدخل مجلس الأمن فى الأزمة وعلى نحو عاجل، خاصة بعد أن بحثت مصر واستنفدت كل سبل التوصل إلى حل ودى لهذا الوضع عبر إبرام اتفاق بشأن سد النهضة الإثيوبى، يحفظ ويعزز حقوق ومصالح الدول الثلاث المشاطئة للنيل الأزرق، وقد أرفقت مصر وثائق عديدة مع هذا الطلب، منها وثيقة واشنطن التى وقعتها مصر بالأحرف الأولى فى ٢٨ فبراير ٢٠٢٠، كما استندت مصر فى طلبها إلى المادة ٣٥ من ميثاق الأمم المتحدة التى تخول الدول الأعضاء تنبيه مجلس الأمن إلى أى موقف قد يؤدى إلى احتكاك دولى، أو قد يعرض السلم والأمن الدوليين للخطر. وعموماً فقد تقرر عقد جلسة مناقشة فى مجلس الأمن الإثنين ٢٩ يونيه ٢٠٢٠، وإذا لم يستطع مجلس الأمن إقناع إثيوبيا بعدم ملء سد النهضة من دون اتفاق، «فسوف نجد أنفسنا فى وضع يتعين علينا التعامل معه» كما أكد وزير الخارجية سامح شكرى لوكالة أنباء آسوشيتيد برس (الأحد) ٢١ يونيه ٢٠٢٠. وفى الوقت نفسه وقبل مناقشة مجلس الأمن للموضوع ببضعة أيام شارك الرئيس السيسىفى جلسة على الفيديو كونفرانس، لأعضاء هيئة مكتب الاتحاد الإفريقى الذى يرأسه حالياً الرئيس سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، وبمبادرة منه، وذلك حول أزمة سد النهضة. وشارك فى الجلسة كل من رئيس وزراء السودان وإثيوبيا وكذلك رئيس وزراء مالى ورئيس الكونغو الديمقراطية والرئيس الكينى ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقى، ووضع الرئيس النقاط على الحروف وطالب بمنع عملية ملء سد النهضة قبل الاتفاق النهائى، وذلك فى ضغط دبلوماسى واضح وحصار سياسى لإثيوبيا على المستوى الإفريقى، وفضح سياسة فرض الأمر الواقع، بعنجهية بغيضة من قبل إثيوبيا، وعقب الجلسة أعلن الاتحاد الإفريقى تشكيل لجنة فنية وقانونية بهدف الوصول بسرعة إلى صيغه اتفاق فى غضون أسبوعين، كما تم الاتفاق على تأجيل ملء السد حتى الوصول لاتفاق كاقتراح إثيوبى، غير أن توقيت هذا الاقتراح الإثيوبى وقبل عقد جلسة مجلس الأمن، مباشرة ربما كان يستهدف، من المنظور الإثيوبى، استباق النقاش الدولى داخل مجلس الأمن دعائيا، والدفع بحجة أن الأطراف مازالت تتفاوض فى الإطار الإفريقى، ولا داعى لتناول المجلس للموضوع، وهو ما ركز عليه المندوب الإثيوبىفى المجلس كنوع من الدفاع عن موقف بلاده المكشوف، خاصة من قبل الوزير سامح شكرى، الذى فند مزاعم المندوب الإثيوبى، وأكد أمام المجلس «أن مصر ستدعم وتحمى مصالحها الحيوية لشعبها، وأن البقاء ليس مسألة اختيار إنما هو ضرورة تمليها الطبيعة علينا» وعموما فقد أكد السفير ماجد عبد الفتاح المندوب الدائم للجامعة العربية لدى الأمم المتحدة أن جلسة مجلس الأمن حول سد النهضة تُعتبر محورية، وأنها تسير بجانب الاتحاد الإفريقى، وأن مصر تستطيع أن تعود لمجلس الأمن فى حالة تعثر المفاوضات فى الاتحاد الإفريقى.

وتستمر مصر —فى ظل قيادة الرئيس السيسى— فى الدفاع عن حقوق مصر الثابتة فى مياه النيل، مع الاستمرار فى المسار التعاونى بغرض الوصول لاتفاق ملزم قانوناً بشأن سد النهضة، يؤمن حقوق مصر والسودان كدول مصب ومجرى، ولا يؤثر فى مشروعات التنمية فى إثيوبيا الشقيقة، وهو المسار الذى من المرجح أن ينجح لمصلحة شعوب المنطقة كلها ومستقبلها، أما إذا تعثر —لا قدر الله— فلن تتأثر علاقات مصر بالقارة، التى حاول البعض أن يستغل الأحداث الجارية للوقيعة بينهما. وهذا مجال لمقال قادم —إن شاء الله— كما لن تتأثر حقوقنا المائية، فمصر لديها البدائل الأخرى التى تمكنها من الحفاظ على حقوقها، وألا تدع أى دولة تتحكم فى الشعب المصرى العظيم.

الرئيس وضع الدائرة الإفريقية فى المرتبة الثانية بعد الدائرة العربية وقبل المتوسطية وواضح من هذه الرؤية المدروسة بعناية أن إفريقيا تعود إلى وضعها الطبيعى كما كانت فى عهد عبدالناصر فى الخمسينيات والستينيات

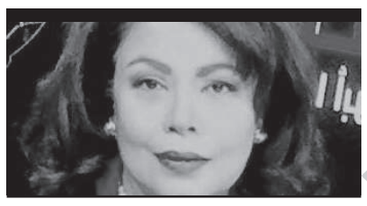

Hanan.elbadry@hotmail.com

التمثيل النيابى للمصريين بالخارج

وضحت مشاركة المصريين فى الخارج فىثورة يناير ٢٠١١،وزادت تلك المشاركة،ولاسيما فى الشأن الوطنى الداخلى فىثورة ٣٠ يونيه استردادا لينابر ممن حاولوا سرقتها،وتأتى ذكرى يونيه بالتزامن مع اقترب استحقاق الانتخابات النيابية فىمصر لمجلسى النواب والشيوخ،وهو الأمر الذى يستلزم معه النظر فىتعظيم الاستفادة من أبناء مصر بالخارج، حيث يقترب تعدادهم من ١٢ مليوناً، وهو التعداد المرشح للتناقص نتيجة لتداعيات كورونا الذى أثر فىاقتصاديات العالم؛لذا إذا صنفنا المصريين فىالدول العربية على أنها هجرة مؤقتة يتبقى لدينا ملايين من المهاجرين هجرة دائمة، وهؤلاء يتمركزون فى الولايات المتحدة وكندا وأوروبا وأستراليا، بينما يرصد زيادة ملحوظة فىأعداد المصريين فىأماكن ودول غير معتادة لهجرة المصريين إفريقيا ودول آسيا.

وإذا كان هؤلاء على مدى العقود الأربعة الماضية قد شاركوا على الأقل فىدعم أسرهم بالداخل اقتصاديا، وتعتبر تحويلاتهم النقدية من أكبر موارد مصر من النقد الأجنبى،ونلاحظ هنا زيادة تحويلات المصريين بالخارج بعد ثورة ٣٠ يونيه،فإنه من المهم أن نلفت إلى الدور المهم الذى يمكن أن يقوم به المصريون بالمهجر على المستويات السياسية والاجتماعية والثقافية لتكريس مصالح الوطن الأم فى المهجر أسوة بالمهاجرين من أصول أخرى. ولك أن تعلم،عزيزى القارئ، أن أقوى الجاليات تأثيرا فى القرار الأمريكى من أول الكونجرس للبيت الأبيض ليس اللوبى الإسرائيلى كما يشاع، بل اللوبى الأرمنى يليه اليونانى،رغم قلة أعدادهم قياسا بأعداد المهاجرين المصريين، حيث أسهم نفوذهم دوما لصالح بلدانهم على المستويات الأمريكية كافة.

وإذا كان برلمان ٢٠١٥أول برلمان يعطى للمصريين بالخارج حق الترشح على ٨ مقاعد وفقا لنظام القوائم الحالي،حيث يحسب لوزارة الخارجية الاستعداد بـ١٣٩ سفارة وقنصلية يجعلها مقرات لاستقبال الناخبين فى آخر انتخابات،نلحظ تراجع نسبة تصويتهم،ففى الولايات المتحدة على سبيل المثال رأينا تراجع نسبة التصويت فىدولة بها أكبر عدد مراكز اقتراح موزعة على سفاراتها بواشنطن،إضافة إلى أربع قنصليات على امتداد القارة الأمريكية،وغالبيتهم من الحاصلين على تعليم جامعى وفوق الجامعى،ويقدر عددهم قرابة المليون مصرى مقيم، وحيث انخفض عدد المشاركين فىانتخابات ٢٠١٨ إلى ٧١٦٩ ناخبا، مقابل ٢٠٤٩٨ ناخباًفى ٢٠١٤، وبنقص ١٣٣٢٩ ناخباً يشكلون ٦٥٪، وكان العمل الأساسى هو البعد الجغرافى؛لذا تشكل الانتخابات النيابية المقبلة فرصة ذهبية لتفعيل تلقائى يشجع ناخبى المهجر على بلورة لوبيهات فاعلة، وهو ما يدفعنا لاقتراح تسهيل عملية التصويت لكل المصريين الموجودين بالخارج، ووضع أسلوب أمثل لمشاركتهم فى التصويت فى الاستفتاءات البرلمانية والرئاسية عن طريق استحداث آلية آمنة للتصويت الإلكترونى،وأحسب أن الدولة لديها القدرات التكنولوجية والخبرات الكفيلة بحماية التصويت الإلكترونى،وهو ما سيمكنها أيضاً من بناء قاعدة معلومات دقيقة عن المصريين بالخارج،حيث يشكل المصريون بالخارج ٢٠٪ من المسجلين بقاعدة الناخبين،ناهيك بحل مشكلة الإحجام الواضح من المصريين بالخارج عن المشاركة فى الانتخابات البرلمانية، بنسبة مشاركة متدنية للغاية نجد سببها الأساسى هو البعد الجغرافى بين أماكن إقامتهم ومقار السفارات والقنصليات المصرية، وارتباط هؤلاء بساعات عمل تمنعهم من التصويت بالوقت المحدد.

الأمر الآخر هو ضرورة إعادة النظر فى حجم التمثيل النسبى للمصريين بالمهجر فى البرلمان.

وهنا، وبالنظر لعدد من التجارب الدولية، سنكتشف أهمية أن يتم تخصيص دوائر انتخابية خارجية للمصريين بالخارج وفقا للكثافة العددية لوجودهم لتمثلهم فى البرلمان من خلال دوائر خاصة بهم -دائرة أو دائرتين فى كل قارة- وفقا للكثافة العددية، مثلا ثلاث دوائر لكل من أمريكا الشمالية وكندا وأوروبا والعالم العربى،ودائرة لكل من إفريقيا وأستراليا.

ففرنسا مثلا لديها مليونا مغترب خارج أراضيها يتم تمثيلهم بأحد عشر مقعدا من مجموع ٥٧٧ مقعدا. وهم منذ عام ٢٠١٠،وقبل إجراء الانتخابات التشريعية لعام ٢٠١٢،تم تقسيم العالم إلى إحدى عشرة دائرة انتخابية ذات مقعد واحد؛ لكى يتم تمثيل الفرنسيين المقيمين فى الخارج فى الجمعية الوطنية الفرنسية.

ولدينا فىتونس -بوصفها مثالاً عربياً- مليون مغترب قامت بتمثيلهم بـ١٨ عضواًفى البرلمان بنسبة تقارب الممثل الواحد لكل ٥٥ ألف مغترب،علماًبأن عدد مقاعد البرلمان التونسى٢١٧ مقعداً،ما يعنى وجود المغتربين بنسبة ٨٪ من مقاعد البرلمان.

أيضا من المهم أن يتم توحيد جهةالتعامل مع المصريين بالخارج الموزعة على وزارات: الهجرة والمصريين بالخارج،والخارجية، والقوى العاملة، والتعليم العالى.

علينا توسيع النظرة تجاه المصريين فىالخارج بعيداً عن فكرة اعتبارهم مجرد مصدر لتحويل العملة الأجنبية فقط، وذلك بتفعيل نظرة شاملة للاستفادة من خبراتهم المتميزة فىمختلف مناحى الحياةالتىأسهمت فىتنمية وتطوير مجتمعات إقامتهم الجديدة،وهم فىالوقت ذاتهلنيبخلوا بخبراتهم وعلمهم وثرواتهم للمشاركة فىتنمية وتقدم الوطن الأم، فإذا علمنا أن هناك أكثر من ٢٦٠٠ مصرىيعملون فىمناصب علمية واقتصادية مرموقة فىبلدان جاءت أمريكا فىمقدمتها؛ حيث يعمل بها الآلاف من العلماء المصريين المتميزين،تليها ألمانيا فىالمركز الثانى، ثم كندا ثم إسبانيا ثم فرنسا،أيضاً نجد -حسب بيانات منظمة الهجرة الدولية- أن ما يقرب من ٤٧٪ من المصريين فىالغرب حاصلون على درجة جامعية؛أىما يعادل خمسة أضعاف نسبة الحاصلين على درجة جامعية على الأقل فىمصر (٩,٩٥٪ وفقاً لتعداد عام ٢٠٠٦)بينما نحو ٤٠,٥٪ من المصريين المقيمين بالدول الغربية أعضاء فىمنظمات وتجمعات ثقافية أو اجتماعية،مقابل ٨٪ فقط من المصريين فىالدول العربية.إن العقول المصرية بالخارج من الخبراء فىشتى المجالات ثروة وطنية فخبراتهم العلمية المتطورة يمكن توظيفها فىتأسيس بنية تحتية وتدريب كفاءات شابة استعداداً للمستقبل.

حنان البدري

عضو مؤسس و أمين صندوق
تحالف المصريين فى أمريكا الشمالية

النهار نيوز أسبوعية

مدير التحرير
أحمد عطية

مراجعة لغوية
محمد خليفة

ترخيص رقم ٣٢٤٦٥٤ لندن

سياسية - اقتصادية
رياضية - فنية
متنوعة

التوزيع والاشتراكات
مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

المراسلات
٥٦ عمارات صقر قريش. شيراتون المطار
ت: ٠٠٢٢٢٦٧٣٠٧١

البريد الإلكتروني
info@alnahar.news

الموقع الإلكتروني
www.alnahar.news

6 سنوات سمان من الإنجازات

قالوا

أي شخص يواجه التحديات التي يواجهها السيسى يستحق الثناء.. وأهم ما يحاول فعله هو إعادة الاستقرار إلى مصر

عبدالله بن الحسين
ملك الأردن

جودة أبوالنور يكتب :
E-mail: gouda@alnahar.news

الرئيس السيسى .. كيف بنى مصر فى ستة أعوام ؟!

كان منطقياً وطبيعياً ومتوقعاً أن تحتفل وسائل الإعلام فى مصر بكل أطيافها هذه الأيام مع الشعب المصرى بمناسبة مرور ٦ سنوات على تولى فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى إدارة شئون البلاد، وهى فى الوقت ذاته الذكرى السابعة لثورة ٣٠ يونيه المجيدة التى أعطت للشعب المصرى الحق والشرعية فى الخروج من جلباب جماعة الإخوان الإرهابية التى أرادت أن تفرض الفاشية الدينية على المصريين، وتسلبهم إرادتهم وحقهم فى تقرير مصيرهم، ونست الجماعة ذاتها أن المصريين طالما كسروا أغلالاً وفكوا قيوداوأجْلَوا لياليا ما كان لها أن تنجلى.

وفى ظنى أن ثورة ٣٠ يونيه هى المناسبة المدللة لدى الشعب المصرى عن ثورة ٢٥ يناير رغم نبل مقصدها. لأن الأولى أهدت إلى الشعب المصرى الرئيس المخلص عبد الفتاح السيسى الذى كانوا يبحثون عنه، أما الثانية فقد سلمت البلاد إلى جماعة الإخوان الإرهابية، وشعر المصريون وقتها بالاغتراب والعزلة وفقدان الهوية وخيبة الأمل.

والحقيقة إذا توقفنا أمام المناسبة الأولى، وهى الذكرى السادسة لتولى فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئاسة البلاد؛ نجد أن الإنجازات التى تحققت طوال هذه الفترة تتحدث عن نفسها فى كل القطاعات فقد استطاع الرئيس أن يعيد مصر إلى نفسها وإلى العالم، بشكل يع كس مكانتها وحضارتها وقيمة شعبها، وهى كانت المهمة المستحيلة لاستعادة الدولة المصرية التى كانت تفككتوقتها بسبب الآثار المدمرة التى ألحقتها جماعة الإخوان الإرهابية بكل تفاصيل ومفاصل الدولة فى عام أعجف.

فقد بدأ الرئيس عبد الفتاح السيسى، منذ توليه مقاليد حكم البلاد فى ٢٠١٤، فى وضع خريطة واضحة لإحداث تنمية عملاقة لمصر فى جميع المجالات، وذلك وفق أسس علمية وخطط مدروسة جيداً؛ لتحقيق الرخاء والازدهار للشعب المصرى.

إن الرئيس السيسى عندما تولى الحكم فى العام ٢٠١٤ كان الاقتصاد المصرى فى حالة يرثى لها، بسبب توقف عجلة الإنتاج، وتراجع معدل النمو، وزيادة معدلات البطالة، ونقص السلع الأساسية، وانقطاع الكهرباء والمياه، وصعوبات كبيرة فى تلبية احتياجات المواطنين.

وانطلق الاقتصاد بقرارٍ من الرئيس حيث تم تنفيذ برنامج قوى جداً للإصلاح الاقتصادى، ولم يكن ليتم لولا ثقة الشعب فى رئيسه.

وتزامن مع برنامج الإصلاح الاقتصادى، الذى نجح فى تحقيق الكثير من الإصلاحات المالية والنقدية سلسلة مشروعات قومية تركزت فى مجالات البنية التحتية والتشييد؛ ما أدى إلى تحسن العملة المحلية وتراجع معدلات البطالة، وارتفاع معدلات النمو إلى ٥,٨٪.

إن إنجازات الرئيس السيسى حملت عنوان إعادة بناء مصر سواء على مستوى إعادة تأهيل البنية الأساسية، وإقامة مشروعات عملاقة مثل قناة السويس الجديدة والعاصمة الإدارية والمدن الجديدة وغيرها من شبكة الطرق واستصلاح الأراضى.

إن الحجم الكبير لهذه المشروعات يؤكد أن الرئيس لديه رؤية استشرافية لإعادة تقديم مصر للعالم بصورة أفضل.

كما أن المشروعات الكبيرة تأتى فى إطار مخطط متكامل لبناء وتنمية مصر فى القطاعاتكافة.

إن اهتمام الرئيس لم ينصب فقط على المشروعات التنموية فقط، بل امتد أيضاً إلى صحة المواطن، حيث تنفذ مصر للمرة الأولى مشروع التأمين الصحى الشامل.

إن الرئيس نجح بمهارة القائد فى تحريك المياه الراكدة فى مصر، وحقق حجم إنجازات كبير؛ فهو قائد يؤمن بشعبه، ودائماً يقول إن الشعب هو البطل؛ لأنه تحمل نتائج الإصلاح الاقتصادى.

ولعل المعركة الكبرى للرئيس خاضها مع الشعب ضد الإرهاب الذى كان أداة وسلاح الجماعة الإرهابية التى حاولت -بعد أن أسقطها الشعب بإرادته وسلميته- الاستيلاء على مصر بالسلاح الذى هو الأقرب لتفكير مثل هذه الجماعات التى تستخدم تشويه الفكر والدين لتجنيد العناصر الإرهابية. سلاح خسيس استخدموه وراهنوا عليه، وحاولوا هم وأعوانهم فى الداخل والخارج وصم مصر بوصمة الإرهاب، وتحويلها إلى مستنقع للإرهاب وعدم الاستقرار فى نظر العالم. استخدموا لهذا الهدف كل الوسائل لنشر الإرهاب والرعب فى كل ربوع مصر، فى المدن والصحارى، ضد الجيش والشرطة، ضد الكنائس والمساجد والمتاحف، ضد المواطنين الأبرياء، ضد المرافق العامة ومنشآت وأعمدة الكهرباء.

أنفقوا المليارات وجندوا الآلاف، وطبقاً لدراسات مراكز للبحث مستقلة، فقد نفذوا ٢٣٢ عملية إرهابية فى مصر خلال الأشهر الستة الأخيرة من عام ٢٠١٣ قتلوا خلالها ١٩٥ من الجيش والشرطة و٨٠٢ من المواطنين المدنيين، وفى عام ٢٠١٤ نفذوا ١٨٢ عملية إرهابية خلفت ١٥٧ شهيداً من الجيش والشرطة و٤١ مدنياً.

وفى عام ٢٠١٥ نفذوا ٣١٠ عمليات إرهابية أدت إلى استشهاد ١٧٨ من الجيش والشرطة و٣١٨ مدنياً، ونفذوا ٢٤٣ عملية إرهابية فى ٢٠١٦ خلفت ٢٧٣ شهيداً من الجيش والشرطة و٧٩ مدنياً، ونفذوا ١٦٩ عملية إرهابية عام ٢٠١٧ خلفت ١٨٥ شهيداً من الجيش والشرطة و١٤٤ مدنياً. ويأتى عام ٢٠١٨ لتنخفض العمليات الإرهابية إلى ٤٥ عملية إرهابيةصاحبها انخفاض أعداد الضحايا بنسبة ٩٠٪.

وجاء عام ٢٠١٩ ليشهد انحسار الإرهاب فى بقاع جغرافية نائية محدودة فى شرق شمال سيناء وبعض المتسللين من الحدود الغربية الذين سرعان ما يتم القضاء عليهم.

وهكذا بفضل إرادة الشعب ووحدته ورفضه للإرهاب فكراً وجماعةً وتنظيماً وجرائم، تمكن الجيش والشرطة من توفير «الأمن الكامل» فى كل ربوع مصر لشعبها وضيوفها وسياحها وكل من على أرضها، وأصبحت مصر وفق المؤشرات الدولية تحتل فى عام ٢٠١٩ المركز الثامن عالمياً فى الأمن والأمان، وذلك مقارنة بالمركز الـ١٦ عالمياً فى عام ٢٠١٨، من بين ١٩٢ دولة فى العالم.

كما أن الرئيس السيسى نجح منذ توليه رئاسة مصر فى استحداث دوائر جديدة للسياسة الخارجية المصرية فى الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا، وأصبحت العلاقات المصرية مع أمريكا وروسيا وغيرها تتسم بالندية.

إن مصر صامدة أمام الكثير من التحديات الخاصة بالأمن القومى، التى تتمثل فى استمرار الاضطراب فى المنطقة، الوضع فى ليبيا، والإرهاب، والأمن المائى لمصر.

كما أنه جعل مصر أقوى دولة فى الشرق الأوسط عسكرياً، حيث كان الجيش المصرى يحتل حين تولى الحكم فى العام ٢٠١٤ المركز الـ١٣ عالمياً، وفقاً لتصنيف مؤسسة جلوبال فاير باور.

وأصبح يحتل حالياً المركز التاسع عالمياً، بعد ست سنوات من حكم السيسى، متقدماً على الجيشين التركى والإسرائيلى، كما أن البحرية المصرية هى الأولى فى المنطقة.

كما اهتم الرئيس بالتصنيع الحربى، حيث تم تجديد كل المصانع الحربية، التى أصبحت تنتج حالياً صواريخ الدبابات وسيارات الجيب وأسلحة الكتيبة المشاة.

كما يولى اهتماماً شديداً بالمرأة المصرية حتى أصبحت نسبة تمثيلها فى الحكومة هى الكبرى فى تاريخ مصر، وأيضاً يأتى أكبر تمثيل نيابى للمرأة بواقع ٩١ نائبة فى مجلس النواب الحالى.

كما اهتم الرئيس بتوسيع قاعدة مظلة الحماية الاجتماعية، وتم رصد أكثر من ٨٥,٥ مليار جنيه استثمارات فى هذا القطاع.

وشهد القطاع الزراعى طفرة حقيقة، فى كل الاتجاهات سواء استصلاح أراض أو تنمية الثروة الحيوانية أو مشاريع الصوب الزراعية، خصوصاً أن الرئيس أعطى أولوية قصوى للمشروعات الزراعية؛ لأنها عمود الاقتصاد الوطنى.

وفى التنمية العمرانية، تمت إعادة إنشاء البنية الأساسية فى مجالات الطرق ومياه الشرب والصرف الصحى وغيرها، وتحولت البلاد إلى ورشة بناء كبرى من العلمين غرباً إلى أسوان جنوباً، وسيناء والجلالة شرقاً، فى سلسلة من مدن الجيل الرابع التى تأتى على رأسها العاصمة الجديدة، مع تطوير مستمر للبنية التحتية فى جميع مدن وقرى مصر، لعل أكثرها إثارة لتقدير العالم هو توفير خدمة الصرف الصحى لنحو ٤٠٪ من قرى مصر مقابل ١١٪ فقط فى عام ٢٠١٤.

واقتحمت الدولة بجدية غير مسبوقة مشكلة العشوائيات وتغيرت حياة الملايين من أبناء الشعب فى سنوات قليلة.

وفى الكهرباء رصدت الدولة ٦١٤ مليار جنيه على مدى ٦ سنوات حولت مصر من دولة تعانى مشكلة فى الكهرباء إلى دولة مصدره للكهرباء والطاقة، بعدما تضاعفت قدراتها فى هذا المجال بإضافة ٢٨ ألف ميجاوات كهرباء.

وأطلق الرئيس عبد الفتاح السيسى فى يونيه ٢٠١٤ المشروع القومى للطرق بتنفيذ ٣٩ طريقاً بإجمالى ٤٤٠٠ كم يتم تنفيذ مراحلها بمعدلات إنجاز قفزت بترتيب مصر فى جودة الطرق عالمياً ٩٠ مركزاً فى ٦ أعوام من المرتبة ١١٣ لتصل إلى المرتبة ٢٨ على مستوى العالم.

وأنقذت الطرق الحديثة حياة الآلاف من المصريين؛ حيث تراجعت أعداد الوفيات فى حوادث الطرق بنسبة ٥٠٪.

كما قدم الرئيس نموذجاً فريداً فى حرصه على نسيج الوطن من مسلمين وأقباط من خلال ترميم وإعادة بناء جميع الكنائس التى تم حرقها وهدمها بيد الجماعة الإرهابية. وافتتح الرئيس عبد الفتاح السيسى أكبر كنيسة فى الشرق الأوسط وأكبر مسجد فى العاصمة الإدارية الجديدة. وعادت المحبة بين الجميع وانهزم الإرهاب ومحاولات الفتنة، وأصبح المصريون آمنين فى مساجدهم وكنائسهم وفى بيوتهم ونفوسهم، أكثر رضاً واطمئناناً من أى وقت مضى فى مصر؛ فكل التحية والتقدير للقائد العظيم الذى يدرك أن معاشه وحياته فى مصر فعمد إلى بنائها مع شعبه بحب وإخلاص.

مصر فى المركز الثامن عالمياً فى الأمن والأمان من بين ١٩٢ دولة فى العالم

نسبة تمثيل المرأة فى الحكومة هى الكبرى فى تاريخ مصر

مصر تقفز فى ترتيب جودة الطرق عالمياً ٩٠ مركزاً فى ٦ أعوام

Sea Star
Beau Rivage

فندق سي ستاربوريفاج
الغردقة - محافظة البحر الأحمر

يتقدم بأسمي آيات الإعزاز والتقدير إلى فخامة الرئيس

عبد الفتاح السيسى

بمناسبة مرور ٦ سنوات
علي تولي سيادته رئاسة البلاد
كما يهنئ جموع الشعب المصري العظيم
بالذكرى السابعة

لثورة ٣٠ يونيه المجيدة

اللواء على رضا
رئيس مجلس الإدارة